رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة
حرية
اشتراكية

الثورة

هكذا من الاصل

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

ادانة

القاهرة -٤- واع : دانت الامانة العامة للمنظمة العربية بشدة اصرار الكيان الصهيوني على انتهاك القوانين والمواثيق الدولية .. واعربت في بيان اصدرته اليوم عن قلقها البالغ ازاء تصاعد اعمال القتل والقمع الوحشية التي تمارسها قوات الاحتلال الصهيوني ضد المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة مما ادى الى سقوط العديد من الشهداء واصابة العشرات من بينهم الصبية والنساء بجروح خطيرة .

ATH-THAWRA- Friday,5,June,1992,No.7952
جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي الجمعة -٤- ذو الحجة ١٤١٢هـ - ٥ حزيران ١٩٩٢م - العدد ٧٩٥٢
١٥٠ فلساً
٨ صفحات

تواصل الاستنكار العربي والعالمي لجريمة الحصار

العرب الصادرة في لندن
القائد صدام حسين رفع اسم العروبة عاليا

لندن -٤- واع : قالت صحيفة العرب الصادرة في لندن ان الشعب العراقي الصامد قد التف وقدم ولاءه للسيد الرئيس القائد صدام حسين قائدا ورئيسا .

واضافت في مقال افتتاحي كتبه السيد احمد الهوني رئيس التحرير اليوم نقله مراسل واع في لندن ان ملايين العراقيين قد هرعوا الى مبنى محافظة البصرة لدى زيارة السيد الرئيس لها بصورة مفاجئة قبل شهرين رجالا وشيوخا وشبانا ونساء ملتفين هاتفين لرئيسهم بشكل لم يحدث في اية دولة ولم ولن يحظى به بوش في عقر داره .

واكدت ان جماهير الشعب العراقي بصفة خاصة والجماهير العربية بصفة عامة تؤيد خطوات البطل صدام حسين وتعبر عن ذلك بعفوية وفي كل مناسبة .. مؤمنة بقيادته الفذة التي واجه بها ثلاثا وثلاثين دولة ولم تستطع ان تنال منه لكون قلوب مواطنيه معه وكل مواطن يعد نفسه حارسا امينا للبطل صدام حسين .

وقالت العرب ان التفاف الشعب العراقي يزداد حول السيد الرئيس صدام حسين كلما ازداد التحامل الاميركي وعرب الردة الذين رصدوا الملايين للنيل منه لانه رفع اسم العروبة عاليا واستطاع ان يواجه اكبر حملة مغرضة باسم الشرعية الدولية في حصار ظالم مجرم قتل فيه الاطفال والمرضى والشيوخ وهو البطل الذي سقطت صواريخه في قلب تل ابيب .. وكان ذلك ولايزال مستحيلا امام الانظمة المتخاذلة .

البقية ص٥

تهنئة للقائد من الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية
الخميس المقبل اول ايام عيد الاضحى المبارك

اعلنت الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية ان اول ايام عيد الاضحى المبارك العاشر من ذي الحجة سيصادف يوم الخميس القادم .

جاء ذلك في بيان اصدرته الهيئة امس وفي ما يلي نص البيان .

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان من الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية

((واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود)) .

حيث لم تثبت رؤية الهلال مساء يوم الاحد التاسع والعشرين من شهر ذي القعدة المكرم فقد عد يوم الاثنين مكملا لعدته ثلاثين يوما .

وبناء على ذلك فان غرة شهر ذي الحجة المعظم لسنة ١٤١٢ هـ هي يوم الثلاثاء الموافق ٢/٦/١٩٩٢ م وعليه فان اول ايام عيد الاضحى المبارك العاشر من ذي الحجة هو يوم الخميس الموافق ١١/٦/١٩٩٢ .

وبهذه المناسبة السعيدة تتقدم الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية الى القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه - بابلغ عبارات التهنئة المعبرة عن اصدق مشاعر الاخلاص والوفاء والولاء متضرعة الى المولى العلي القدير ان يحفظه قائدا منصورا معززا برعايته وتوفيقه .

كما وتتقدم الهيئة بالتهنئة الخالصة الى شعبنا المجاهد وجميع المسلمين بحلول عيد الاضحى نخص بالذكر ضيوف الرحمن حجاج بيت الله الحرام وقاصدي مدينة الرسول الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

يطل علينا العيد هذا العام وعراقنا العظيم وامتنا العربية وعالمنا الاسلامي تواجه هجمة عاتية قاتلة وعدوا غاشما لدودا اصبح من الواجب على كل مسلم مخلص لعقيدته وتراث نبيه الامين ومصالح

البقية ص٥

التونسيون يجددون تضامنهم مع العراق

تونس -٤- واع : طالب العديد من الاحزاب والمنظمات المهنية والشعبية والقوى السياسية في تونس برفع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعب العراق .

ودعت في مهرجان اقيم في مقر حركة الديمقراطيين الاشتراكيين في تونس جميع قوى التحرر في العالم والمنظمات الانسانية والدولية الى العمل لانهاء معاناة الشعب العراقي وكسر الحصار الظالم .

وندد ممثلو الاحزاب والمنظمات السياسية والمهنية في تونس بالهجمة الامبريالية الشرسة التي تقودها اميركا وحليفاتها ضد العراق الابي .

الرئيس القائد يتلقى بشرى انجاز المجمع المخزني في ميسان

اعلن الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة عن انجاز بناء المرحلة الثانية والاخيرة للمجمع المخزني في محافظة ميسان الذي يعد اكبر مجمع مخزني في العراق تعرض للتدمير الشامل في العدوان الثلاثيني .

جاء ذلك في برقية تلقاها السيد الرئيس القائد صدام حسين من السيد وزير التجارة زف فيها بشرى انجاز المشروع .. وفي مايلي نص البرقية .

بسم الله الرحمن الرحيم

((وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون))

صدق الله العظيم

سيدي الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظكم الله ورعاكم ..

تحية حب واعتزاز

في ذكرى التاميم .. نحتفل ونزف لسيادتكم بشرى انجاز بناء المرحلة الثانية والاخيرة للمجمع المخزني في محافظة ميسان الذي نفذته وزارة التجارة بملاكاتها الذاتية بكلفة

البقية ص٥

القيادة القطرية المؤقتة للحزب في سورية
حافظ أسد تسبب في الهزيمة ومضى في درب الخيانة

دمشق -٤- واع : اكدت القيادة القطرية المؤقتة لحزب البعث العربي الاشتراكي في القطر السوري ان حافظ اسد حاكم سورية لايكتفي بغلق الحدود مع العراق والضلوع في مؤامرة تجويع الشعب العراقي الشقيق بل هو يخطو في درب الخيانة الى ابعد مدى حين يجر فلسطين والامة العربية الى مائدة المساومة مع العدو الصهيوني باشراف الادارة الاميركية المجرمة عدوة الانسانية .

وقالت في بيان لها في مناسبة مرور ربع قرن على عدوان حزيران عام ١٩٦٧ ان الصورة تتضح من دون رتوش ولا حتى مجاملة لاخفائها او التستر عليها وهي ان حافظ اسد يطلق سراح الجواسيس الصهاينة ويطلق حرية الهجرة لاكثر من ٥٠٠٠ يهودي سوري الى فلسطين المحتلة في الوقت الذي يواصل فيه تلبية جميع مطالب الصهاينة والاميركان منذ اصطف الى جانب الاميركان والصهاينة والعملاء الصغار في حفر الباطن واسهم في العدوان الثلاثيني على العراق الشقيق وفي مايلي نص البيان .

البقية ص٥



مساعد وزير الخارجية الاميركية يعترف

صدام حسين .. الخطر الاكبر الذي يهدد مصالحنا

ترتيباتنا الامنية في الخليج للحفاظ على مصالحنا واستعداد لتدخل عسكري مباشر

انصات خاص :

قال مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى وجنوبي اسيا ادورد جورجيان سفير اميركا السابق في دمشق قال في محاضرة القاها في احد المراكز الدولية في واشنطن ونقلتها اذاعة صوت اميركا ان منطقة الخليج العربي منطقة حيوية وضرورية للمصالح الاميركية وللامن الاقتصادي العالمي .

واعترف جورجيان بان صدام حسين كان الخطر الاكبر الذي يهدد المصالح الاميركية في منطقة الخليج .

واشار جورجيان الى الزيارة التي قام بها لمنطقة الخليج مؤخرا الى انه اكد لحكام الدول هناك ان الولايات المتحدة الاميركية ستتعاون معهم لتلبية احتياجاتهم الدفاعية والالتزام بالحفاظ على امنهم .

واردف قائلا ان الترتيبات الامنية الاميركية مع تلك الدول هي لردع الاخطار التي تهدد مصالحنا والاستعداد لاي عمل عسكري اميركي مباشر في المستقبل .

ومما يذكر ان ثلاثة من الانظمة الخليجية وقعت اتفاقيات حماية عسكرية مع الولايات المتحدة الاميركية اضافة الى المعاهدات العسكرية التي تربط النظام السعودي باميركا والتي كانت موقعة قبل احداث الخليج ومنها الاتفاقيات الخاصة بالقواعد العسكرية الاميركية في الدمام والظهران وغيرهما من المدن .

٢٥ عاما على ٥ حزيران ١٩٦٧
تجربتنا رد قومي شامخ لن يغيب

ربع قرن على الخامس من حزيران .. ربع قرن من الاحتلال والاستيطان ومصادرة الاراضي والقمع والقتل والتهجير والابعاد .. لكنه ربع قرن من الثورة ورفض الاستسلام والهزيمة .. ربع قرن من صراع الارادة العربية والفلسطينية ضد الزمن الصهيوني الذي اطل براسه في هزيمة الخامس من حزيران ، والذي اعتقد انها الهزيمة النهائية والشاملة للعرب .

كان الخامس من حزيران ، كما ارادته الامبريالية الاميركية والصهيونية العنصرية ، نهاية لمشروع تحرر العرب ونهوضهم وحضورهم ، وكان في المقابل بداية لرد الارادة الشعبية العربية على الهزيمة ، فجاءت الانطلاقة الثانية والشاملة للثورة الفلسطينية ، وتفجرت ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز ١٩٦٨ ، لتبدا مسيرة البديل القومي النهضوي والتحرري العربي ومسيرة حضور شعب فلسطين من اجل العودة والاستقلال بالكفاح الشعبي والمسلح .

ولم يحدث مرة واحدة في تاريخ الصراع العربي الصهيوني ان نفذ الكيان الصهيوني عدوانا بمعزل عن مخططات واهداف ومشاركة الغرب الاستعماري والامبريالي ، هكذا كانت حرب عام ١٩٤٨ مسهمة في رسم الخريطة العربية في عالم مابعد الحرب العالمية الثانية وبما يمنع وحدة العرب وتطورهم السلمي المستقل البعيد عن الحروب ، وهكذا كان عدوان ١٩٥٦ مواجهة لمصر العربية الناصرية الطامحة للتحرر ، تاميم القناة ، والمتطلعة الى التقدم والاستقلالية والوحدة ، وهكذا ايضا كان عدوان ١٩٦٧ عدوانا اميركيا صهيونيا لتحطيم قوة مصر ولانهاء دورها القومي والتحرري . ولم يتوقف عداء الغرب للعرب ولن يتوقف ، بل سيتواصل وياخذ اشكالا متعددة ، لكنه ، وفي ضوء تجارب الصراع الطويل ودروسها يدرك ان الحروب معارك ، وان خسارة العرب لمعركة لا تعني خسارتهم للحرب ، لهذا يسعى الغرب الاستعماري الصهيوني الى الخلاص من الارادة العربية بالتآمر والتدخل وتمكين العملاء والاذلاء والتابعين من الوصول الى الحكم فما بناه عبد الناصر من قوة خاضت حرب الاستنزاف بعد لاءات الخرطوم هو ما استخدمه السادات في تشرين ١٩٧٣ لعبور ولد تلاتجه بالاستسلام والصلح مع العدو منذ الخيمة ١٠١ الى كامب ديفيد ، وهو الطريق الذي يتابعه مبارك منذ احدى عشرة سنة ومايزال حيث ينفذ باخلاص وحماسة خط السادات الاميركي الصهيوني ويلتزم بكون تشرين (اكتوبر) ١٩٧٣ اخر حروب مصر .. اخر حروبها مع « اسرائيل » ، وبداية حروبها ضد العروبة العدو المشترك للعملاء والصهاينة والامبريالية الطامعة .

ومن الطبيعي ان يكون الاقزام في زمن المواجهة هم فرسان الخنوع ، ورموز الاستسلام واداة البرنامج الاميركي الذي يعيش في منطقتنا مرحلة علنيته السافرة كاهداف وادوات ، وكان الوضوح على اشده في حفر الباطن عسكريا وهو على اشده الان سياسيا في اكثر من محفل عربي ودولي يستظل براية اميركية تحمل شعار السلام .. لكنه السلام للعدو والمصالح الاميركية ، والا فما دلالات تجميد القرار ٢٤٢ برغم صياغته البريطانية وعدم تنفيذه برغم جوره على العرب طوال ربع قرن ؟ ! وما معنى قيادة اميركا لسلام لا دور فيه للشرعية الدولية ولا لقراراتها المتراكمة في الملفات منذ ٤٥ عاما ؟ ! انها الازدواجية الاميركية وهو المكيال الاميركي .

ولكن .. للارادة العربية طريق اخر شقته كرد على حزيران وتتابعه وفق ما تستحق الامة من دور وحضور وحقوق واقتدار .. وفي هذا الطريق العربي لاتغيب فلسطين كهدف للنضال القومي لانها ارض العرب ولان تحريرها هو تحرير وتوحيد للعرب .. لكل شرفاء العرب ، ولان تحريرها هو تحرير للعرب من اهم واخطر ما يعيق وحدتهم وانطلاقتهم نحو طموحاتهم القومية والانسانية المشروعة .

كانت فلسطين هي جوهر ام المعارك التي كانت كل معارك العرب من اجل كل حقوقهم واهدافهم في تحرير ارضهم وثروتهم وارادتهم ، لهذا كانت ام المعارك هي صراع العرب الاول الذي تم من دون اي تداخل في الخنادق .. فربح العرب وضوح رؤيتهم التاريخي والنهائي بفضل تاريخية القائد صدام حسين الذي حدد كل الاهداف بكل العمق والايمان في مواجهة كل الاعداء ، هكذا جاءت جيوش الغرب الاستعماري القديم منه والجديد ، وخرجت كل الافاعي من جحورها وشاهدت جماهير الامة ببصرها وبصيرتها كل اعدائها وعرفت فرسانها وشرفاءها فهبت مع العراق بالموقف الشعبي العارم لانها امنت ان العراق هو برنامجها النهضوي القومي وان صدام حسين هو قائدها المجاهد .

واذا كان الاعداء قد تمكنوا بعد الخامس من حزيران من فرض الردة على مصر ، فان الامة بعد العدوان الثلاثيني تعيش هزيمة الاعداء الذين عجزوا عن فرض ارادتهم وفشلوا في تحقيق اهدافهم ، فالعراق باق بكامل ارادته وقيادته التاريخية ، ومايزال العراق العربي هو البديل لنتائج هزيمة حزيران ١٩٦٧ ، وهو بديل تاريخي لم يتمكن الاعداء منه برغم العدوان الايراني والعدوان الثلاثيني وبرغم محاولات تامرية لم تتوقف منذ انتصار الثورة وحتى الان ، وهذا العراق بناء صلب متكامل ضربت جذوره في الارض وفي اعماق الشعب والامة ، لهذا لايجوع العراق برغم الحصار ، ولايسود الخراب برغم القصف الذي لامثيل له في التاريخ بل يسود البناء .

ان البداية العربية التي جاءت ردا على هزيمة حزيران تواصل النضال ، فالانتفاضة هي ثورة شعب فلسطين وهي مستمرة ، والعراق العظيم يرفع راية العروبة ويثبت بالقتال والصمود والبناء انه قاعدة بقاء العرب ونهوضهم وقائد العراق والامة الفارس الصلب المجاهد صدام حسين شامخ عزيز .. انه عنوان العرب العرب ، وهو ضمانة نصر شامل سياسي .

الثـورة

الرئيس الفلسطيني :
موقفنا الى جانب العراق انعكاس لرغبة الشعب الفلسطيني

كتب : مندوب « الثـورة » .

اكد السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الموقف القومي الذي وقفته الثورة الفلسطينية الى جانب الشعب العراقي الابي في مواجهة العدوان والحصار الاقتصادي الجائر المفروض عليه يعكس رغبة شعبنا الفلسطيني المناضل في التضامن مع شعب العراق ومساندته ودعمه للخروج من المعاناة والحصار المفروض عليه وهو معافى واكثر قوة واقتدارا ليواصل مع كل الاحرار والشرفاء في امتنا العربية الدفاع عن قضايا وحقوق الامة وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني العادلة .

جاء ذلك في البرقية التي بعث بها الى المشاركين في المؤتمر الخامس للاتحاد العربي لنقابات العاملين في البريد والبرق والهاتف وتسلمها الاتحاد العام لنقابات العمال ردا على برقية الاتحاد التضامنية مع النضال العادل للشعب الفلسطيني من اجل نيل حريته واستقلاله محييا فيها المشاركين من اجل اعلاء كلمة امتنا بين الامم وتحقيق تقدمها وازدهارها .

قطر تنضم لمعاهدة الحماية الاميركية

انصات خاص :

اصبحت قطر ثالث امارة خليجية توقع على معاهدة الحماية الاميركية والتي اطلق عليها بـ (اتفاقية الدفاع) !

ولم تعلن اية تفاصيل عن تلك الاتفاقية التي تشابه في مضمونها اتفاقيتي الحماية اللتين وقعتهما الولايات المتحدة الاميركية مع كل من البحرين والكويت .

اميركا تفقد ٢ر٢ مليون وظيفة

واشنطن -٤- واع : افادت الاحصاءات التي نشرتها امس الاربعاء وزارة العمل الاميركية ان الركود الاقتصادي في الولايات المتحدة منذ حزيران عام ١٩٩٠ وحتى الان افقد اقتصادها ٢ر٢ مليون وظيفة وهو رقم يفوق بمقدار الثلث للتقديرات السابقة للحكومة .

ولم يتمكن المسؤولون في وزارة العمل الاميركية من تفسير حصول هذا الفرق بين تقديراتهم الاولية والارقام التي انبعث .. واستبعدوا وجود دوافع سياسية وراء هذه الارقام .

مطالبة عربية وعالمية برفع الحصار

العواصم -٤- واع : دعت شخصيات سياسية وعالمية ومنظمات عربية الى رفع الحصار الجائر المفروض على الشعب العراقي .

ففي ايطاليا طالب عدد من الشخصيات السياسية والبرلمانية الشعبية المجتمع الدولي بضرورة العمل الجاد والسريع لرفع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعب العراق من دون مبرر .

ووصفت هذه الشخصيات في ندوة جماهيرية عقدت في قاعة جمعية السلام الايطالية في روما مؤخرا حول الحصار المفروض على العراق انه عملية انتقامية يراد من ورائها ابادة شعب بكامله خاصة ان اسباب او مبررات استمرار مثل هذا الحصار لم تعد قائمة بعد .

وطالبت الشخصيات المشاركة في الندوة ومن بينها الصحفي ستيفانز كياريتي والنائبة البرلمانية كيارا انكراد من الحزب الديمقراطي اليساري وممثلون عن جماعة جسر الى بغداد وجمعية السلام الايطالية ومنظمات اي ار سي اي للسلام وممثلو نقابات العمال الحكومة الايطالية برفع التجميد عن الاموال العراقية .

ودعت الشخصيات والمنظمات الايطالية الحكومة الايطالية بالعمل في جميع المحافل الاوربية والدولية على رفع الحصار ونبذ اي عمل عدواني موجه ضد العراق .

وتاتي هذه الندوة ضمن حملة

البقية ص٥

استمرار عزل غزة عن العالم
■ العدو يكثف جرائمه بعد طعن جندي صهيوني على يد مواطن فلسطيني



الارض المحتلة - ٤ - انصات خاص - واع : استشهد مواطن فلسطيني اليوم برصاص قوات الاحتلال الصهيوني عندما اطلق الجنود الصهاينة النار عليه بعد قيامه بطعن احد الجنود الصهاينة في ساحة كنيسة المهد جنوبي الضفة الغربية المحتلة .

وذكرت مصادر فلسطينية ان (٤) اخرين من الفلسطينيين قد جرحوا برصاص قوات الاحتلال التي حظرت التجوال في المنطقة التي شهدت الحادث .

وفي غضون ذلك قام شبان

البقية ص٥

القنابل النووية الروسية لم تسرق

موسكو -٤- واع : نفت وزارة الدفاع الروسية بشكل قاطع اختفاء قنابل نووية من الترسانات العسكرية بمنطقة الشرق الاوسط .

ووصفت في بلاغ لها امس تناقله مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو انباء بعض الصحف الروسية مؤخرا حول فقدان ٢٣ قنبلة نووية بانها لااساس لها من الصحة .

في ذكرى عدوان حزيران
حمودي يطالب المجتمع الدولي بعزل الكيان الصهيوني

طالب السيد سعد قاسم حمودي الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية المجتمع الدولي بمعاقبة وعزل الكيان الصهيوني جراء اغتصابه لفلسطين واستمرار احتلاله لجنوبي لبنان والجولان السورية وعدوانه المتواصل على الامة العربية كما دعا الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي الى توفير الحماية للشعب العربي الفلسطيني الذي يتعرض يوميا لابشع انتهاكات حقوق الانسان .

وقال الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية في تصريح لوكالة الانباء العراقية لمناسبة مرور (٢٥) عاما على عدوان ٥ حزيران عام ١٩٦٧ .

واضاف ان العدو الصهيوني تحدى ومازال بكل وقاحة جميع القرارات التي اصدرها مجلس الامن الدولي والجمعية العامة للامم المتحدة من غير ان يتعرض لمساءلة او حصار او استخدام مجلس الامن لبنود الفصل السابع [illegible] مجسدا بهذا السلوك المنافق ازدواجيته وانحيازه وعجزه وبخاصة بعد تسلط الادارة الاميركية على مقدراته وقراراته .

وقال السيد سعد قاسم حمودي اذا كانت نكسة الخامس من حزيران عام (١٩٦٧) قد كشفت الخلل الفادح في المجتمع والنظام العربي فانها في الوقت ذاته اكدت حاجة الامة

البقية ص٥

استمرار موجة العنف في ايران
صدامات وتظاهرات واسعة في همدان

« الثـورة » - خاص

شهدت مدينة همدان الايرانية صدامات وتظاهرات واسعة اشتبك المواطنون الايرانيون خلالها مع افراد حرس النظام الايراني .

وجاء في بيان لمنظمة مجاهدي خلق الايرانية صدر امس في باريس ان عملاء نظام الملالي في مدينة همدان هاجموا يوم السبت الماضي المحال الواقعة في شارع « بابا طاهر » بهدف تخريبها الا انهم واجهوا مقاومة من جانب المواطنين فاندلعت مصادمات عنيفة قبل ان ترسل سلطات النظام قوات اضافية الى الموقع خوفا من اتساع المصادمات .

وذكر البيان ان عددا من المدن الايرانية كانت خلال الشهرين الماضيين مسرحا لتظاهرات وصدامات واسعة بين المواطنين وحرس النظام حيث اوقعت التظاهرات التي اندلعت في مدينة مشهد عدة قتلى واضرم المواطنون خلالها النار في العديد من المباني الحكومية والعجلات العسكرية واربعة مراكز للشرطة

مقتل واعتقال ١٨ كرديا في جنوب شرقي تركيا

انقرة - ٤ - واع : قالت وكالة انباء الاناضول التركية ان قوات الامن التركية قتلت ثلاثة من الاكراد الاتراك والقت القبض على (١٥) اخرين خلال مداهمات قامت بها في جنوب شرقي تركيا .

ولم تذكر الوكالة ما اذا كان هؤلاء الاكراد ينتمون الى حزب العمال الكردستاني او لاية جماعة اخرى معارضة . كما لم تشر الى ظروف الحادث

مشاورات لتاليف الحكومة الايطالية

روما - ٤ - واع : بدا رئيس الجمهورية الايطالية اليوم مشاوراته لتاليف حكومة جديدة بعد اشهر عدة من الشلل في المؤسسات ووسط اجواء ملبدة بانعكاسات فضيحة الرشاوى .

ويجري الرئيس الايطالي اوسكار سكالفارو الذي تم انتخابه قبل اسبوع رئيسا للجمهورية المشاورات التقليدية التي تسبق تعيين رئيس للوزراء .

انتقادات حادة للعائلة المالكة في بريطانيا

لندن - ٤ - واع : انتقد برنامج تلفزي عرض الليلة الماضية على القناة الرابعة العائلة المالكة في بريطانيا وراى انها تبذر الاموال العامة وتتكتم جدا على قضاياها المالية ولا تحترم القانون .

واكد برنامج ريسباج الذي تم بثه غداة الذكرى التاسعة والثلاثين لتتويج الملكة اليزابيث الثانية ان هناك اسبابا عديدة لوضع حد للملكية البريطانية وعد التغييرات في هذه المؤسسة ضرورية .

وقال ان اليخت الملكي (بريتانيا) لايستخدم سوى مرة في العام اثناء العطلة الصيفية التي تقوم بها العائلة المالكة لكن طاقمه المؤلف من ٣٠٠ شخص يتقاضى مرتباته طوال السنة من وزارة الدفاع وتبلغ كلفة ذلك عشرة ملايين جنيه استرليني اي ما يعادل (١٨) مليون دولار .

ومن جهة اخرى قدر البرنامج العائدات العامة والخاصة للملكة بمئة ولمائتين مليون جنيه استرليني (٣٢٤) مليون دولار بدون حساب الثروة الشخصية التي لاتخضع للضريبة مع ان ثمانين بالمئة من البريطانيين يرون بحسب الاستطلاعات الاخيرة وجوب خضوعها للضريبة .

وقال اللورد بلايك الذي يعد مؤيدا للملكية وهو احد الاشخاص الذين حاورهم البرنامج ان السجل المالي الذي يضمن لاعضاء العائلة المالكة رواتب محترمة مصدرها الاموال العامة يمتد الى ابعد من الزيادة العائلة المالكة .

وانتقد البرنامج ايضا السر الذي يحيط بالقضايا المالية مشيرا الى ان

البقية ص٥

المانيا تطالب بدور اكبر لاوربا في النظام الدولي الجديد
وامريكا تجيب بمواصلة اجراء التجارب النووية لاقامة «امبراطورية اميركية»!!

متابعة / صادق باخان

○ واخذ الاوربيون يتساءلون : كيف يمكن للولايات المتحدة الاميركية مواصلة السباحة ضد التيار مخالفة بذلك منطق التاريخ تحت غطاء الحديث عن اقامة نظام دولي جديد ؟

ومثل هذا التساؤل بدا يثار بعد انتهاء الحرب الباردة وزوال مايسمى بـ «الخطر السوفيتي» وبعد ان اصبحت المانيا تقوم «بدور قيادي» داخل المجموعة الاوربية . وبرز ذلك الدور في اثناء اجتماع بروكسل الاخير عندما راحت المانيا تطالب بدور اكبر لاوربا في النظام الدولي الجديد .

ويرى الخبراء ان مثل هذا الكلام ، الذي يخرج من تحت معطف الميثالوجيا الحديدية مع تاكيد المانيا حول وجوب منحها مقعدا ثابتا في مجلس الامن . لم يكن يدور في مخيلة «الحلفاء» الذين راحوا لتاسيس حلف شمال الاطلسي والسوق الاوربية المشتركة وبقية التنظيمات الاقتصادية والسياسية التي انبثقت في اعقاب الحرب العالمية الثانية والتي كان الهدف منها كبح جماح المانيا وربطها بالقيود الاوربية . ويلاحظ ان المانيا لم تكتف بتلك التحركات بل كثفت منها عندما راحت تعمل بحرية وتتخذ قراراتها المستقلة وتطالب الاخرين «بصوت عال» بالاستماع اليها واحترام رايها خاصة عندما ذهبت تطالب بجعل اللغة الالمانية «لغة عمل» داخل المجموعة الاوربية على اساس ان مئة مليون اوربي في المانيا والنمسا وسويسرا ينطقون بها وبذلك اثارت «انزعاج» فرنسا وبريطانيا . وهناك من يقول ان المانيا اصبحت تتحرك في هذه الاتجاهات لان «الملل» قد اصابها حد «التخمة» جراء تبعيتها لسياسة الاخرين . تبعيتها لاميركا بوجه خاص . ولاشك ان نزعة التمرد التي تسود الان المانيا باتت تثير مخاوف اطراف عديدة في اوربا واميركا نفسها خاصة ان المانيا مثقلة بـ «ماضيها النازي» الذي جعل اوربا تبدو مثل امراة فقدت اسنانها كما هي مثقلة بذلك الحديث الصهيوني الطويل حول «الهولوكست» ومن ذلك فقد راح المستشار الالماني «هلموت كول» الذي يخشى بعض الاطراف من ان يتحول الى «مترنيخ» جديد لاوربا . راح يقول ان الحرب العالمية الثانية لم تنته بعد . وراح كذلك يتساءل بسخريته الخشنة : « لا اظن ان احدا في المانيا لديه رغبة في سحق الاخرين بجزمته .. فلماذا الخوف ؟»

ولكن هناك من يقول ان المانيا سائرة في طريق تاكيد مخاوف الغرب الواقع على جانبي المحيط الاطلسي وذلك باكتساح اوربا بالقوة الاقتصادية وبالتالي اقامة تهديد يفضي الى خلخلة فكرة النظام الدولي الجديد الذي يثير الرئيس الاميركي «جورج بوش» كل ذلك الضجيج حوله

ومع ذلك نتساءل كيف سمح «هلموت كول» لنفسه ان ينحني امام الارهاب الاميركي ويسهم في تمويل نفقات العدوان الاميركي - الاطلسي على العراق ؛ وهل قيام مجموعة من الجمعيات والمنظمات الالمانية بمطالبة وزير الخارجية الالماني المستقيل هانز ديتريش غينشر بالعمل على رفع الحصار الاقتصادي المفروض على العراق يعبر عن الاحساس بالاثم ازاء العراق الذي كان ضحية مؤامرة النظام الدولي الجديد ؟

ومن ذلك فهناك من يقول ان اميركا التقطت التحركات الالمانية على الجبهة الاوربية ولذلك راحت واشنطن تتحدث حول مواصلة اجراء التجارب النووية حيث راح «ديك تشيني» وزير الدفاع الاميركي يشكك بالمقترحات الرامية الى توقف اميركا او تقليص التجارب النووية . وقال المسؤولون في البنتاغون ان الحد من التجارب النووية الاميركية كان موضوعا للبحث في اجتماعات عقدت في البيت الابيض مؤخرا استعدادا لاجتماع القمة بين «بوش» والرئيس الروسي «بوريس يلتسين» خلال الشهر الحالي وتاكيدا لكلام «ديك تشيني» اعلن «البيت الابيض» ان اميركا ستواصل اجراء تجاربها النووية بالمستوى الراهن وهي ست تجارب في العام لن تخفض هذا المستوى الى النصف .

وزعم المتحدث باسم البيت الابيض ان هذه التجارب «ضرورية» من اجل الحفاظ على الامن .

ومما يذكر ان روسيا اوقفت التجارب النووية الى نهاية العام الحالي . ومن الحديث عن التجارب النووية ينتقل الحديث الى مبادرة الدفاع الاستراتيجي التي يطلق عليها اسم «حرب النجوم» حيث ذكر تقرير مكتب الموازنة في الكونغرس الاميركي ان «حرب النجوم» ستكلف ٣٧ مليار دولار بين ١٩٩٤ و ١٩٩٧ واوضح التقرير ان اميركا انفقت حتى الان ٢٩ مليار دولار لهذا البرنامج

وهناك من يشير بان اميركا منزعجة جدا من العملاق الالماني الاقتصادي بعد ان اثار العملاق الاقتصادي الياباني الدوار في راسها . ولذلك فان اميركا ستعمل جاهدة على ابقاء اوربا تحت سيطرتها من خلال الحديث عن «الامن والسلام» فيما تنحو اقامة امبراطورية اميركية . ومن ذلك فقد شنت صحيفة سوفيت كاياراسيا الروسية حملة ضد سياسة اميركا وتهديداتها للشعوب عن طريق فرض الحظر على الدول المستقلة وذكرت الصحيفة ان الولايات المتحدة تسعى الى تكوين امبراطورية اميركية عالمية بعد ان اصبحت طليقة الايدي نتيجة «زوال الاتحاد السوفيتي» وضعف روسيا وقالت ان اميركا وضمن هذا المخطط تسعى الان لتفتيت وحدة العديد من الدول المستقلة

فيما يدعو لبنان مجلس الجامعة العربية لبحث الاعتداءات الصهيونية
الهراوي .. امن الصهاينة مرهون بابتعادهم عن الاراضي اللبنانية

بيروت - ٤ - انصات خاص - واع : اعلن لبنان انه سيطلب عقد اجتماع لمجلس الجامعة العربية لبحث الاعتداءات الصهيونية المتكررة على الجنوب في الوقت الذي استمرت فيه طائرات العدو بشن غاراتها على المخيمات والقرى اللبنانية .

مصدر رسمي لبناني قال ان بيروت ستطلب عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب لبحث الاعتداءات الصهيونية على مناطق الجنوب والبقاع الغربي وتامين الدعم اللازم لصمود اهله .

من جانب اخر اكد الرئيس اللبناني الياس الهراوي مجددا ضرورة تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الداعي الى انسحاب قوات الاحتلال الصهيوني من جنوبي لبنان .

واوضح الهراوي في حديث لاذاعة لندن امس انه اذا اراد الكيان الصهيوني ان يكون بمامن من هجمات اللبنانيين فعليه ان يبتعد عن الاراضي اللبنانية .

في غضون ذلك شنت طائرات العدو الصهيوني غارة جوية على مخيم الرشيدية في منطقة الجنوب ايضا .

وقالت اذاعة صوت اميركا التي اوردت النبا ان الغارة اسفرت عن اصابة شخصين بجروح خطيرة واحداث اضرار مادية في بعض المباني .

واضافت ان المدفعية الصهيونية واصلت قصفها لقرى الجنوب طوال صباح وظهر اليوم .

من جهة اخرى واصل الطيران الصهيوني صباح امس طلعاته الاستكشافية فوق الاراضي اللبنانية حيث حلق على ارتفاع منخفض فوق المناطق الجنوبية وواصل تحليقه حتى اجواء العاصمة بيروت .

مجلس الامن قلق فقط !
لاستمرار محاصرة الصهاينة لقطاع غزة

نيويورك - ٤ - واع : استدعى رئيس مجلس الامن الدولي (بول نوتردام) مساء امس سفير الكيان الصهيوني في الامم المتحدة وابلغه قلق اعضاء المجلس ازاء استمرار اغلاق قطاع غزة المحتل منذ عشرة ايام .

وقال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة في رسالة الى المجلس مساء امس ان اغلاق قطاع غزة يعد خرقا فاضحا لاتفاقية جنيف الرابعة التي تنص على ضمان سلامة السكان المدنيين في زمن الحرب .

وطالب ممثل المنظمة بتطبيق قرار مجلس الامن ٦٨١ في ايلول عام ١٩٩٠ والذي كلف الامين العام للامم المتحدة بشكل خاص متابعة مصير الفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

استئناف تصدير السلاح الالماني لتركيا

انصات خاص :

قررت الحكومة الالمانية استئناف المساعدات العسكرية الى تركيا .

وقد اتخذ هذا القرار بعد ان وعد وزير الخارجية التركي بعدم استخدام الاسلحة الا بموجب ما هو منصوص عليه في معاهدة حلف شمال الاطلسي وليس ضد المدنيين الاكراد .

ويذكر ان المانيا جمدت امداد تركيا بالسلاح قبل شهرين بعد ان تبين ان القوات التركية استخدمت الدبابات الالمانية ضد الاكراد .

باختصار

● موسكو : اطلقت روسيا الاتحادية امس الاول من قاعدة (بليتسك) الفضائية ثمانية اقمار صناعية من طراز كوزموس دفعة واحدة بواسطة الصاروخ كوزموس بهدف مواصلة اكتشاف الفضاء الكوني .

● موسكو : اكد خبراء الزراعة في روسيا البيضاء ان مساحات واسعة من الغابات والاراضي الزراعية الواقعة في منطقة تشرنوبيل وحولها ستظل غير صالحة للاستعمال لمدة لاتقل عن نصف قرن بسبب تلوثها باشعاعات قوية .

● طوكيو : اجتمع رئيس الوزراء الياباني كيتشي ميازاوا في طوكيو امس مع رئيس جنوب افريقيا (فردريك دي كليرك) الذي يزور اليابان .

حكمتيار يهدد بالتدخل في معارك كابول

كابول - ٤ - واع : هدد قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي في افغانستان بالتدخل في القتال الدائر في العاصمة كابول وحولها . ونقلت الانباء عن حكمتيار قوله اليوم ان القتال بين الجماعات المتنافسة خلق وضعا فوضويا لايمكن تجاهله .

ويذكر ان حكمتيار يرأس جماعة الحزب الاسلامي المتحصنين جنوب كابول والتي منع صبغة الله مجددي رئيس مجلس الدولة المؤقت دخولها الى المدينة .

وقد استمرت الاشتباكات في كابول اليوم بين مقاتلين تابعين لجماعة الاتحاد الاسلامي وائتلاف حزب الوحدة .

موقف

في ذكرى الغزو الصهيوني للبنان عام ١٩٨٢

في مثل يوم غد من عام ١٩٨٢ اكتسحت القوات الصهيونية منطقة الجنوب اللبناني ضمن المفاتيح الارضية التي تمثلها مرجعيون والنبطية ونهر الليطاني والزهراني والشوف وصولا الى محاصرة بيروت .

لقد مثل هذا العدوان العسكري اوسع عملية صهيونية منذ حرب حزيران عام ١٩٦٧ وكذلك ثغرة الدفرسوار عام ١٩٧٣ وجاء بدعم اميركي اوبطاله التيمي اكده انسحاب القوات السورية من الطرق التي سلكتها القوات الصهيونية . عربي لم يتجاوز التنديد الاعلامي السطحي وكان الموقف الوحيد الذي واجه العدوان هو المشروع العراقي الذي اصدره مجلس قيادة الثورة بانسحاب القوات العراقية من الاراضي الايرانية بعد ان دخلت تلك الاراضي لابعاد الشر عن المدن والقرى الحدودية العراقية وقد ارفق العراق انسحابه بطرح العديد من التصورات التي يمكن ان تخدم اي توجه قومي لمواجهة ذلك العدوان .

ان التوقيت الذي اعتمده الصهاينة في عدوانهم المذكور واهدافه الجغرافية والاقتصادية والعسكرية انما كانت تصب ضمن القناة التوسعية للهيمنة على الجنوب اللبناني ووضع خطوط حمر جديدة لخريطة العلاقة مع السوريين وكذلك تصفية الوجود الفلسطيني على الساحة اللبنانية وهذا ماترتب بالفعل من خلال اطراف لبنانية واميركية ايضا وكان من نتائجه المعروفة والبينة اعادة ترتيب توزيع القوات السورية في لبنان لتكريس حالة التقسيم واستكمال المخطط بضرب الحركة الوطنية اللبنانية وتمويل ظواهر التشرذم والانشطار الطائفي وارتكاب المزيد من المذابح ضد الفلسطينيين وهو ماحصل في مجازر صبرا وشاتيلا وماجرى ايضا في مخيمي الانصار وعين الحلوة ثم ماجرى في طرابلس على يد القوات السورية بعد سنوات من الغزو .

ويقينا ان الورقة الجغرافية التي استخدمها الصهاينة في حزيران عام ١٩٨٢ قد اثمرت بنتائجها العسكرية والاقتصادية عددا كبيرا من خطوط الاطماع الصهيونية في الاراضي اللبنانية وهو ماطرحه بن غوريون اول رئيس للوزارة الصهيونية بعد قيام الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨ ودعوته المعروفة للسيطرة على مياه الليطاني .

ومن الممكن الاستدلال على ذلك من التحويرات الارضية التي اقامها الصهاينة على مجرى المصادر المائية اللبنانية والتوربينات الضخمة التي اقاموها لسحب المياه الى مستوطنات الجليل الاعلى وتغيير النمط الزراعي والاقتصادي العام للجنوب اللبناني لكي يكون تابعا للاقتصاد الصهيوني وكذلك فرض واقع ديمغرافي وعسكري بتكوين قوات لحد والقيام بعمليات تهجير واسعة للبنانيين والتدخل في فرض القناعات السياسية التي تماثل الاهداف الصهيونية من خلال مكتب التنسيق الصهيوني الذي اقيم في بيروت .

واخيرا ، فان القراءة المتانية لاسباب ذلك العدوان وما رافقه من احداث تضعنا امام حقيقة سياسية لايمكن التغطية عليها باي حال من الاحوال وهي حقيقة ان المنهج التوسعي الصهيوني يقوم اصلا على محوري القضم الجغرافي واحداث الصدمة العسكرية والسياسية والنفسية التي تعيد خلط الاوراق الاقليمية والدولية ليتسنى لللاعب الصهيوني الكثير من فرص القوة والتاثير .

وعلى هذا الاساس فليس غريبا على التحليل اصلا ان نقول ان الاحتلال الصهيوني للبنان عام ١٩٨٢ قد فتح العديد من مجالات التخريب الصهيوني في الحياة العربية وفي مقدمتها تكريس اتفاقيات كمب ديفيد ومحاولة العودة بالقضية الفلسطينية الى نقطة الصفر ووضع لبنان على حافة التقسيم ورفع العصا الصهيونية بوجه اقطار عربية اخرى لسحبها الى مائدة المفاوضات وايجاد مبررات واجواء للهيمنة الصهيونية على مقدرات المنطقة .

ان ما فعله الصهاينة في لبنان عام ١٩٨٢ وما فعلوه في السنوات اللاحقة قد احدث ثغرة خطيرة في جدار الامن القومي العربي وكرس ظواهر التخمي من الاستلاب والخوف والانصياع الاعمى للمخطط الاميركي الصهيوني وهو ما تبين ايضا في الاحداث العربية التي رافقت العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق بصفحاته المتعددة ، وكذلك ايضا عجز الارادة الدولية الممثلة في مجلس الامن والامم المتحدة عن وضع حد لعدوانية الكيان الصهيوني ونزعته التوسعية ..

● عادل بمعاد ●

تقرير للامم المتحدة يحذر :
كارثة متوقعة لاقتصاديات دول اوربا الشرقية

نيويورك - ٤ - انصات . الوكالات : اظهر تقرير جديد للامم المتحدة حول حجم المساعدات الغربية المقدمة مثلا الى الدول الاوربية التي كانت تنضوي تحت لواء الكتلة الشيوعية بان تلك المساعدات كانت على شكل قروض تمنح ازاء نسب عالية من الفوائد الجارية .

واعترف التقرير بان ميزانيات بعض الدول الاوربية الشرقية اظهرت وجود سيل من الاموال المتدفقة الى الخارج اكثر بكثير مما كان ياتي الى داخلها ..

وذكر التقرير ان الترويج الاعلامي للمساعدات المالية الغربية كان اكبر من حجم المساعدات الفعلية اذ ان معظم الاموال التي تمنح لتلك الدول لم تكن الا بشكل قروض تمنح بنسب فائدة عالية بل ان التدفق المالي في الواقع اقل بكثير مما تم الوعد به ..

ففي عام ١٩٩٠ ادى سحب الاموال من طرف المصارف التجارية وسداد الديون الى ان تدفع اوربا الشرقية من الاموال ما فاق ما حصلت عليه من الخارج .

واكد المراقبون السياسيون ان جحافل العاطلين عن العمل تزداد يوما بعد اخر حيث ان مجموعة الدول المستقلة المنبثقة عن الاتحاد السوفيتي السابق قد اصبحت في مقدمة الدول التي تشكو من البطالة حيث بلغ عدد العاطلين عن العمل ١٣ مليون شخص واخذ الناس يترحمون على النظام الشيوعي بعد ان ازدادت طوابير الناس على منافذ المواد الغذائية والاستهلاكية .

انتقاد متاخر !

اسلام اباد - ٤ - واع : انتقدت باكستان الهند لقيامها بتجربة صاروخ جديد الاسبوع الماضي .

وفي هذا الصدد قال وزير خارجية باكستان (شهريار خان) ان التجربة التي اجرتها الهند في الاسبوع الماضي على صاروخ موجه يكون مصدر قلق بالنسبة لباكستان .. كما انها لا تشيع اجواء السلام في المنطقة .

عراقيل سعودية امام الحجاج السودانيين

الخرطوم - ٤ - واع : وضعت سفارة نظام فهد في الخرطوم عراقيل جديدة امام الحجاج الذين يرومون الحج لهذا العام .

وقالت صحيفة الانقاذ الوطني ان السفارة طالبت المرافقين للنساء المتوجهات لاداء الحج احضار شهادة الميلاد للتاكد من شرعية المحرم ورفضت شهادة الجنسية .

ونقلت الصحيفة عن السيد محمد بخيت وكيل وزارة الارشاد والتوجيه السودانية قوله ان هدف هذا الاجراء هو فرض المزيد من التعسف ضد الحجاج السودانيين .

على هامش اجتماعات الناتو
المجموعة الاوربية تبحث تنفيذ معاهدة ماستريخت

اوسلو - ٤ - انصات خاص - واع : قالت دول المجموعة الاوربية انها ستواصل المضي قدما في انجاز مشروع الوحدة الاوربية بمقتضى معاهدة ماستريخت برغم رفض الدانمارك لهذه المعاهدة .

وعقد وزراء خارجية المجموعة اجتماعا استثنائيا لهذا الغرض في العاصمة النرويجية اوسلو اليوم على هامش الاجتماعات الوزارية لحلف شمال الاطلسي (الناتو) لبحث ما يمكن اتخاذه من اجراءات ، فيما قالت الانباء ان قمة للدول الاحدى عشرة الاعضاء الاخرى قد تعقد نهاية الاسبوع المقبل .

وتتالف المجموعة الاوربية من اثنتي عشرة دولة ، كانت الدانمارك هي الوحيدة بينها التي رفضت المعاهدة بناء على استفتاء شعبي تم امس الاول .

واستبعد القادة الاوربيون بحث نداءات الدانمارك لاعادة التفاوض على معاهدة ماستريخت ، وقالوا ان تنفيذ المعاهدة سيمضي قدما حتى ولو بدون الدانمارك اذا اقتضت الضرورة .

وصرح وزير الخارجية الدانماركي الموجود في اوسلو ان بلاده لن تطلب من شركائها اعادة التفاوض حول المعاهدة مرة اخرى ، وهو ما عده المراقبون رفضا نهائيا للمشاركة الدنماركية في الوحدة الاوربية .

ويذكر ان الحكومة الفرنسية كانت قد اعلنت قبل يومين انها قد تنظم بدورها استفتاء شعبيا قبل التصديق الرسمي على معاهدة ماستريخت .

في تركيا
نقض قرار محكمة امن الدولة حول سفينة السلاح الايرانية

انصات خاص :

ذكر ان محكمة الاستئناف التركية نقضت قرارا اتخذته محكمة امن الدولة في شهر اذار الماضي بحجز سفينة بعد ان اكتشف انها تحمل على متنها اسلحة كانت في طريقها الى ايران .

وتفيد الانباء انه يمكن تسليم السفينة المسجلة في قبرص مع حمولتها الى السلطات الايرانية اذا ما وافقت محكمة امن الدولة على اقرار محكمة الاستئناف .

وكانت ايران قد احتجت لدى تركيا لاحتجازها السفينة .

فشل المحادثات البريطانية الايرلندية حول مستقبل ايرلندا

لندن - ٤ - واع : انتهت في لندن امس جولة من المحادثات بين الحكومة البريطانية والاطراف المختلفة في ايرلندا الشمالية دونما التوصل الى اتفاق يحدد مستقبل والشكل الذي ستصبح عليه ايرلندا الشمالية مستقبلا .

دعوة لمقاطعة الامم المتحدة

الخرطوم - ٤ - واع : دعت صحيفة السودان الحديث الدول العربية والاسلامية الى التخلي عن عضوية الامم المتحدة .

وقالت في مقال كتبه مدير التحرير فتح الرحمن النحاس نقله مراسل وكالة الانباء العراقية في الخرطوم ان حجتنا في ذلك هي انه لايمكن ان نتالف مع مجموعة لاتوفر لنا ادنى حماية ولايمكن ان نتعاون مع هيئة دولية تظهر لنا الابتسامة وصدرها يغلي حقدا على كل من هو عربي ومسلم .

واضافت اننا عندما نقرا الواقع العربي الجريح ونشاهده المتمثل في حصار العراق وليبيا تحت ستار الشرعية الدولية والاضطهاد العنصري الصهيوني ضد العرب فاننا لانجد غير طريق واحد يطفيء على الاقل في الوقت الراهن نيران غضبنا وهذا الطريق هو التخلي عن عضوية الامم المتحدة .

حول تجديد مدة الطوارىء ووجود القوات الاجنبية
حكومة ديميريل تواجه مشاكل كبيرة في البرلمان

انقرة - ٤ - واع : توقع مراقبون في انقرة ان تواجه حكومة الائتلاف في تركيا مشكلة كبيرة عندما يبدا البرلمان هذا الشهر بمناقشة قضيتي تمديد حالة الطوارىء في جنوب شرقي البلاد وتمديد مدة وجود القوة الغربية في الجنوب .

وقالت مجلة الحياة اللندنية في عددها الصادر امس ان المطلوب من البرلمان الذي تجنب حتى الان نقاشا من هذا النوع ان يبحث القضيتين قبل نهاية الشهر الجاري

ولكن يبدو ان اغلبية الاحزاب السياسية وبينها شريك في الائتلاف الحكومي ترفض التمديد وان عليها ان تحصل على موافقة البرلمان اذا ارادت تمديد ابقاء القوات الاجنبية في تركيا وهذا لا تحصل عليه مما يضعها في موقف صعب .

تجدد القصف المدفعي العنيف لسراييفو

سراييفو - ٤ - انصات خاص - واع : اندلع قصف مدفعي عنيف الليلة الماضية في سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك للمرة الثانية خلال ساعات .

وقال شهود عيان ان طلقات المدافع دوت على مقربة من رئاسة البوسنة والهرسك . وان قذائف مدفعية انهالت على جميع انحاء العاصمة وخصوصا على المدينة القديمة وقد استمر القصف حتى منتصف الليل مما اضطر السكان الى قضاء ليلة ثانية على التوالي في الملاجىء .

من جهة اخرى صرح وزير خارجية البوسنة والهرسك هاريس سيلايدز يتش بان لاشيء يمكن ان يساعد البوسنة والهرسك سوى تدخل عسكري دولي علما ان العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على جمهوريتي صربيا والجبل الاسود اليوغسلافيتين لم تغير شيئا .

حقائق مؤلمة امام قمة الارض
الجوع يقتل ٤٠ الف طفل افريقي يوميا

ريودي جانيرو - ٤ - واع - انصات - خاص : قال موريس سترونغ الامين العام لمؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية ان التزايد السكاني الذي تزيد حدته بشكل خاص في دول العالم الثالث حيث يهدد باتساع الهوة بشكل كبير بين الفقراء والاغنياء .

وذكر انه منذ عام ١٩٧٢ ازداد سكان العالم بنحو ١٫٧ مليار نسمة اي مايعادل تقريبا جميع سكان الارض في بداية القرن الحالي .

وقال انه من غير المقبول ان يستهلك كل طفل من مواليد البلدان الغنية من عشرين الى ثلاثين ضعفا لما يستهلكه طفل العالم الثالث .

وقال كلاوس توبفر وزير البيئة الالماني في كلمته امس الاربعاء في الجلسة العامة للمؤتمر ان (قمة الارض) والنصوص التي ستوقع خلالها ستوفر الوسيلة لتشجيع الوفاق بين الشمال والجنوب وبين الانسانية وبيئتها .

واوضح ان نهاية النزاع بين الشرق والغرب كانت سببا في ظهور عقلية جديدة لكن يجب ان نستخدم ذلك لتجنب انهيار دول اوربا الوسطى ودول الشرق التي تاثرت بعمق بهذه التغييرات على الصعيد الاقتصادي وبذلك يمكن تجنب عدم استقرار من جديد على الصعيد العالمي .

وفي الوقت الذي بدا فيه مؤتمر قمة الارض البحث في التفاصيل تلقت الدول الغنية تحذيرا كئيبا اخر بوجوب تقديم المساعدات للدول النامية .

وقال مصطفى طلبة مدير برنامج شؤون البيئة التابع للامم المتحدة ان المشاكل قيد المعالجة مشاكل جمة وان المجاعة والامراض التي لها علاقة بالبيئة تسببت في موت اربعين الف طفل يوميا وفي افريقيا يقل متوسط الاعمار عما هو عليه في الدول المتطورة بعشرين سنة .

داخل البرلمان الروسي
المطالبة بعزل يلتسين

موسكو - ٤ - واع : طالب سبعة نواب يمثلون المعارضة داخل البرلمان الروسي بعزل الرئيس بوريس يلتسين من منصبه لمخالفاته العديدة للدستور والقوانين الروسية .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو ان النواب انتقدوا في بيان اصدروه امس بشكل حاد اجراءات يلتسين والحكومة التي يتراسها في المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية .

ودعوا الى ادخال مسالة الثقة بالحكومة في جدول اعمال جلسات مجلس القوميات في البرلمان الروسي وهو الامر الذي رفضه المجلس .

اتهام رسمي لهونيكر بالتورط في قتل ٤٩ شخصا

بون - ٤ - واع : اتهم الادعاء العام في مدينة برلين رسميا الزعيم الالماني الشرقي السابق (ايريك هونيكر) بالتورط في حادث مقتل ٤٩ شخصا من مواطنيه الذين لقوا حتفهم عندما كانوا يحاولون الفرار الى برلين الغربية سابقا .

وقد اتهمت لائحة الادعاء التي نشرت في برلين (هونيكر) بمحاولة اقتراف جريمة القتل في ٣٥ قضية اخرى .

وقال الادعاء العام ان الزعيم الالماني الشرقي السابق مسؤول عن اصدار اوامر اطلاق النار بقصد القتل عند جدار برلين وزرع الالغام ونصب البنادق الاوتوماتيكية عند الجدار المذكور .

كما تضمنت لائحة الاتهام اسماء خمسة اخرين من كبار الزعماء في المانيا الشرقية سابقا .

بعد ان افتضح امرها نتيجة العدوان على العراق
الصحف الاميركية تواجه طوفان التوقف
الشعب الاميركي يصفها بالصحافة الكذابة وبوش زعيم طبالة الكذابين

ترجمة واعداد : عدنان محمد شيت

بدات اغلب الصحف الاميركية تواجه طوفان التوقف وتعلن عن افلاسها وتسريح عمالها وكتابها بعد ان انكشفت اباطيلها وخرقت تقاليد مصداقية مخاطبة الشعب بالحقائق اثر افتضاح حقائق العدوان على العراق وغزو الخليج برغم سعيها لاخفاء النتائج التي كان ينبغي مصارحة مواطنيها بها .

الانباء افادت ان اكثر من ٨٢ صحيفة ومجلة اعلامية بانتظار هذا المصير المحتوم وفي مقدمتها نيويورك تايمس التي انخفض مستوى توزيعها من ستة ملايين نسخة الى مليونين مع توقفها عن اصدار الطبعة المسائية .

الصحفي الاميركي مالكولم فالان من جانبه علل سبب انهيار نيويورك تايمس وغيرها من الصحف الاميركية لتعاملها الكاذب والمضلل مع احداث الخليج وقد اشر ذلك في مقال رئيس له تحت عنوان (كذبتنا في الخليج حولتنا الى شحاذين) قال فيه .. كان التعامل مع احداث الخليج باسلوب مجنون لوث سمعة الاعلام الاميركي في الوحل .. فالسياسة الاميركية اوصلتنا للهاوية لانها لا ترتبط بشيء اسمه الحقيقة .

واضاف الصحفي الاميركي قائلا : قال عنا - نحن الصحفيين الاميركيين - الشعب : انكم كذابون والرئيس بوش زعيم طبالة الكذابين لانه لم يصارحنا بما يريد ولو مرة واحدة طيلة مدة حكمه .

الجدير بالذكر ان العديد من المجلات الاميركية كانت قد توقفت عن الصدور في اوقات سابقة بعد ان بالغت الى حد كبير في تعمد التضليل في حرب فيتنام وادعاء الانتصارات وتقديم التحليلات المخادعة للتقليل من حجم خسائر القوات الاميركية في حربها القذرة والمجازر المروعة التي ارتكبتها بحق الشعب الفيتنامي الآمن ومن بين المطبوعات التي توقفت عن الصدور مجلة (لايف) وابتداء من ٢٩ كانون الاول عام ١٩٧٢ عن عمر ناهز ٣٦ سنة وبعد ان بلغت قاعدة انتشارها في اوج مجدها ما يزيد على ثمانية ملايين ونصف المليون من الاعداد وتوقف (لايف) يعني ان كارثة حلت بمؤسسة (تايم - لايف) بعد ان سقطت مصداقيتها وانصرف الشعب الاميركي عنها .

وكانت قد حملت كلمة الوداع التي سطرها الكاتب الاميركي جان كودي عبارة الاعتراف بالاخفاق والكذب وجاء فيها (كذبنا على المواطن فتغاضى عن كذبنا .. لكن الصحوة جاءت ليصفعنا ويركلنا باقدامه وهذا حال من يجاري الحكومة الاميركية في سياسة المخادعة والتضليل) .

وكانت قد سبقتها في التوقف عن الصدور للاسباب نفسها مجلتا ساتر دي ايفننغ بوست عام ١٩٦٩ وتبعتها مجلة لوك عام ١٩٧٢ .

في تقويض النظام العربي

المسؤولية والنتائج

تيسير محثو - السودان

- ١ -

من المتفق عليه سياسيا ان النظام العربي يعني مجموعة المعاهدات والاتفاقيات التي تكوّن اجماعا من الانظمة العربية عبر المؤسسات القائمة في جامعة الدول العربية ومتفرعاتها اضافة الى مقررات القمم العربية .. وهي قواعد وأسس تمثل في اجمالها حدا ادنى متفقا عليه حيال اهم القضايا ذات الثوابت المتصلة بالامن القومي العربي بصفة عامة وتشمل في نطاقها الدفاع والاسناد المشترك ضد اخطار العدوان الخارجي .. والعمل العربي المشترك . والتضامن العربي .. والتعاون الاقتصادي .. وضمت المؤسسات التي ترمز للنظام العربي مؤخرا كاطر اقليمية هي مجلس التعاون العربي . ومجلس التعاون الخليجي . واتحاد المغرب العربي ..

وقد بدا العد التنازلي للانهيار المفضوح الذي هز اركان النظام العربي بمعاول الهدم التي انهالت على جسده وتمزيق اوصاله في بداية آب ١٩٩٠ مع المعالم التي اتضحت من موقفه ازاء الاوضاع في الخليج واستمرار تداعيات انهياره الى حين وقوع العدوان الثلاثيني الغادر على العراق حيث تمزق النظام العربي تماما وتقوضت اعمدته وركائزه الاساسية .

لقد عانى النظام العربي في هيكله ومكوناته وسياساته وتوجهاته من ازمات عميقة . وتشوهات قبيحة الا ان التهاوي والتقويض الذي بطش به اوضح عورات ازماته وتشوهاته تلك بمستوى من الوضوح لا يدانيه وضوح اذ ظلت عالقة في جسمه لمدة طويلة من الزمن تمتد الى بدايات تاسيسه عقب نيل الاقطار العربية لاستقلالها عندما اتى الاستقلال منقوصا لعدم ارتباط النضال لانجازه بافق تحقيق الوحدة العربية . وهي سمة في الحركة الاستقلالية العربية .. فجاءت نشاة النظام العربي كرد على استجابة الانظمة للفشل في دمج النشاط النضالي من اجل الاستقلال بالوحدة العربية امام تصاعد شعور عارم وسط الجماهير العربية عندما طرحت مهمات مابعد الاستقلال بان نيل الاستقلال كان ضعيفا ، لذا جاء البعد الوحدوي في حركة التحرر القومي العربي لاستكمال الاستقلال العربي واعطائه المحتوى الناجز . كما جاءت نشاة النظام العربي لامتصاص ضغوط التحديات التي واجهت وتواجه الواقع العربي في تعاملها معه كواقع موحد على خلاف مايتعامل به الحكام العرب انفسهم مع هذه التحديات التي تفرض عليهم التوجه نحو الوحدة العربية .

لذا ولد النظام العربي في طور النشاة متعبا بثقل التناقضات في طبيعة التكوينات السياسية للانظمة التي يتكون منها ، ومرهقا بحرص ومصلحة قادته في استمرار بناء الدولة القطرية ومحاولة تكريسها كامر واقع لاسباب عديدة لا مجال للخوض فيها الان . والاستعاضة عن الوحدة العربية بصيغ ابتدعها النظام العربي . لكنها وبكل المقاييس تمثل في اسسها صيغا متقدمة في اطار واقع التجزئة ، الا ان الصيغ المذكورة لم تكن ابدا بمثابة الاداة التي تنعقد عليها الآمال في تحقيق الوحدة العربية لا في نظر هياكل النظام العربي ولا في نظر الجماهير العربية وطلائعها الحية .

ولم يكن صعبا على الجامعة العربية او مؤتمرات القمم العربية ان تسفر اعمالها عن نتائج ايجابية ووثائق مهمة . وبرامج جلابة على مستويات عديدة . خاصة عندما تكون تلك النتائج تحت ضغوط الراي العام العربي المستنير الذي تبلوره الطلائع في قيادتها للجماهير العربية . وتدفع به ايضا انظمة متميزة كالدور الذي كانت تقوم به مصر الناصرية ازاء الجامعة العربية ولجانها المتخصصة او في مؤتمر القمة المنعقد في اواخر عهدها بالخرطوم في ١٩٦٧ . او كما يسجل التاريخ الدور المتميز لعراق البعث في مجال اثراء النظام العربي بالمواقف المشرقة خاصة بعد توقيع السادات لاتفاقية كامب ديفيد وتفاقم مهددات الامن القومي العربي في السنوات الاخيرة التي سبقت العدوان الثلاثيني المجرم في مطلع ١٩٩١ على العراق والامة العربية .

والى ذلك شهد النظام العربي مركزين متنافرين يسعى كل منهما لشد الاخر الى اوتاد مواقعه وطمس والغاء هوية بعضهما البعض كانعكاس للصراع القومي والاجتماعي في الوطن العربي . ولايغير من هذه الحقيقة ان النظام العربي كان على الدوام محكوما بوثائق ايجابية ظل التوجه لترجمتها عمليا والالتزام بها موضوعا للتنافر .. فبينما يسعى المركز المشع في النظام العربي لتحقيق ارقى صيغ التطابق مع الوثائق والمقررات والثوابت التي استقر عليها النظام العربي ، كان المركز الاخر يحاول ان يخطو بالنظام العربي نحو التراجع والتداعي والعمل لاجهاض مسعى الطرف الاخر في اعلاء شان النظام العربي ليكون مؤهلا للقيام بدور في امهات قضايانا القومية التي لاتقبل التحييد او الصمت او الاستكانة .. ومع هذا وذاك بقيت وثائق ومقررات وثوابت ما استقر عليه النظام العربي في مداولاته بمثابة حبر على ورق حتى اخر قمة عربية قبل اغسطس / آب ١٩٩٠ اذ تم دوس مقرراتها بالاقدام قبل ان يجف الحبر الذي كتبت به بعد شهرين فقط وبضعة ايام .

- ٢ -

وتلخيصا يمكن ان نورد الآتي في الهيكلية الايجابية البارزة للنظام العربي ومناراتها السامقة قبل اغسطس / آب ١٩٩٠ :-

١ - تميز دور العراق ، ومكانته المرموقة في مواقع اهداف وطموحات المشروع الحضاري النهضوي لامتنا العربية ، وقلوب المجاهدين وطلائعهم الحية في الوطن العربي بعد ان خرج منتصرا على ايران الشعوذة والدجل بالانابة عن الامة العربية جمعاء بوجه الاطماع الشوفينية لحكام طهران في الاراضي العربية ، فتمكن العراق بذلك من الحفاظ على السيادة العربية من غير تفريط . وقبر الاحلام التوسعية المريضة لحكام طهران ، وامن البوابة الشرقية لامتنا العربية من شرور الابتلاع الفارسي المهووس . وظهر العراق انه اكثر قوة واقتدارا من قبل بامتلاكه ناصية العلم والتقنية حتى اجبر على الاعلان عن منجزاته قفلا للطريق امام عدوان صهيوني محتمل قيامه من قبل الكيان الصهيوني على غرار عدوانها على مفاعل تموز العراقي عام ١٩٨١ او على القوة العربية المصرية في يونيو / حزيران ١٩٦٧ ..

وارتبطت القوة الاستراتيجية العربية للعراق باعز الاماني والاهداف التي تتمحور بها النضال القومي العربي التحرري منذ الاربعينات لتحرير فلسطين المغتصبة مع مواقف صريحة وواضحة من قضايا ذات اهمية مبدئية واستراتيجية في مشروعه الحضاري اذ نادى بجلاء القوات الاميركية باعلامها الكويتية من الخليج العربي بعد ان انتهت الحرب مع ايران وزالت الاسباب التي تذرع بها حكام الكويت لاستقدامها . كما طالب العراق بتخصيص مبالغ من الارصدة العربية المجمدة في خارج الوطن العربي لقيام استثمارات في الاتحاد السوفيتي (سابقا) ودول المعسكر الاشتراكي الاخرى حتى يتم افشال مخطط الكيان الصهيوني في تهجير ما يزيد على المليون ونصف المليون يهودي الى الاراضي العربية المحتلة .. وهي ارصدة عربية ضخمة تفوق تسع مئة مليار دولار ، لا اقل من ان يوجه جزءاً منها لمنع التهجير الاستيطاني الدخيل في امتنا العربية طالما لم تسخر جميعها ويستفاد منها في بناء التنمية المستقلة لامتنا العربية بما يعزز من استقلالها الاقتصادي والسياسي ويقضي على الازمات الاقتصادية والاختناقات المعيشية التي تعاني منها اقطار عربية عديدة لم تر من المال العربي الا القليل القليل على وجه الهبة بندامة لرفع العتب وحفظ ماء الوجه استغلالا لحياء فقراء العرب وايمانهم وصبرهم على التبديد والتبذير والبذخ والتفريط في الحقوق العامة من حكام ومشايخ وامراء تجزئة التجزئة العربية في شبه الجزيرة العربية والخليج .

٢ - انجاز وحدة شطري اليمن في مايو - ايار ١٩٩٠ .. وهو حدث لايستهان به في التدليل على عودة الحيوية لقضية الاتجاه الى الوحدة العربية على ارض الحقيقة والفعل باستكمال جزء عزيز لامتنا العربية لوحدته بعد ان نال منه التمزيق وافتعال الحدود من المستعمر ماذهب به الى قيام دولتين اكتسبتا شرعية الوجود الزائف بالاسم والعلم والالتحاق بعضوية الجامعة العربية والامم المتحدة كما خطط الاعداء تماما . وتم الاقرار بهذا الواقع الشاذ حتى تمكن ابناء اليمن من اجتثاثه ، والانقلاب عليه ، والرد بحزم على ديكوره المصطنع . فشطب الواقع المفتعل ، وطويت صفحته الدخيلة في سفر الكيان العربي الموحد ، وفتحت افاق رحبة لتعزيز مسيرة الوحدة العربية حاضرا ومستقبلا على انقاض ماخطط له الاجنبي وسعى لتكريسه في غرف عملياته نهاية القرن الماضي ومطلع الحالي .

٣ - تصاعد الانتفاضة الفلسطينية الباسلة ، وفرضها لوجودها وتاثيرها كرقم في الواقع الفلسطيني والعربي لايمكن تجاوزه او انكاره ، وبالقدر الذي جعل القمة العربية في الجزائر عام ١٩٨٨ تخصص مبلغا يزيد على اربعين مليون دولار شهريا لدعمها من غير ان يجرؤ نظام عن الاعلان بعدم الالتزام بسداد نصيبه في الدعم المخصص على الرغم من التباطؤ الذي حدث في الدفع . ثم التحلل من الالتزام لاحقا . وقد تم ذلك في ظروف ظهور العراق كعنصر فاعل في صياغة التوازن او التفوق على قوة الكيان الصهيوني كاحد الاسباب الجوهرية للعدوان الثلاثيني عليه ، وكجانب ايجابي اختزنه الواقع في الصورة ، بينما لطخت في جانبها الاخر بتراجع وزن المقاومة الفلسطينية المتعارف عليها بشكل منظم وفاعل منذ الستينات لظروف اقليمية ضاغطة عليها خارج ارادتها ، وكذا وجود ملامح لنهب كامب ديفيد على الخريطة السياسية ، واستمرار ضجيج التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة الاميركية والكيان الصهيوني في ظروف ضعف ثقل الاتحاد السوفيتي (سابقا) .. الشيء الذي يؤشر وجود حالة جديدة - برغم كل ما قيل - تجذب نحوها بقوة الامل العربي الى الحضور من خلال قطبين بارزين هما الانتفاضة الفلسطينية المتسعة زخما وجغرافية ومردودا على مجريات الصراع العربي الصهيوني ، والعراق كقاعدة طليعية محررة في الامة العربية تتجه اليها الانظار ببرنامجها الجريء ، واستعدادها ، وصلابة عود معاكستها للتحالف الاميركي الصهيوني ومخططاته اللئيمة في المنطقة .

واذا كان ماسقناه يمثل ظواهر مشرقة مضيئة في الهيكلية البارزة للنظام العربي برغم الملامسة الطفيفة لظواهر الضعف فيه : فما هي المكامن الحقيقية للازمة والتشويه والتداعي في النظام العربي قبل بدايات الاشهار عن الانهيار في اغسطس آب ١٩٩٠ ؟..

١ - استمرار اضطراب دور مصر العربي الذي طبع سياستها الرسمية بعد كامب ديفيد اذ تحولت من قيادة الصراع ضد الكيان الصهيوني واطماعه التوسعية والاستعمار الى قاعدة نسج التصالح مع هذه القوى ، وكذا التحول من موقع مساندة قوى التغيير والثورة في البنيان العربي الى مساندة قوى الحفاظ على الامر الواقع ، الى جانب التحول من اتخاذ القرار العربي بالاستناد الى اسس سياسية الى اتخاذه بالاستناد الى اسس المنفعة الاقتصادية المؤقتة ، وباليتها الاستراتيجية . وجاءت محاولات القيادة العراقية لجذب مصر في الآونة الاخيرة قبل اغسطس / آب ١٩٩٠ في اطار عمل جاد لانتشالها من النهج المشار اليه واحداث شرخ فيه لمصلحة استعادتها قدرا من دورها الذي سبق ان قامت به ولضرورات مايمنحه التاريخ والجغرافية والوزن البشري من ثقل لمصر في التاثير ليصبح ايجابيا مثمرا في مسيرة التحرر القومي العربي .

٢ - التامر الخفي لحكام السعودية والخليج العربي على قاعدة النهوض والتحرر في العراق .. وانتهاج سياسات بالضد من مصالح الامة العربية وصيانة حقوقها في مواردها وثرواتها .. ويمثل الاصرار من جانب حكام الكويت والامارات العربية على تخفيض سعر برميل النفط عما قرر له في الاوبك بما حقق خسائر فادحة للعراق ادت به الى ارسال مذكرة باسم وزير خارجيته الى الجامعة العربية والامم المتحدة في منتصف مايو - ايار ١٩٩٠ ابرز حلقات هذا التامر الخفي . كما يمثل امتناع حكام الكويت عن الايعاز للقوات الاميركية بمغادرة الخليج العربي بعد انتهاء الحرب مع ايران وانتصار العراق بمفرده للامة العربية باجمعها على وكر الدجل والشعوذة في طهران حلقة واضحة اخرى ترمي الى الابقاء على هذه القوات الاميركية خدمة لكامل اهداف المخطط الاميركي الصهيوني للهيمنة على المنطقة وثرواتها .

واذا حاولنا مواصلة تتبع التامر الخفي لاولئك الحكام لما توقفنا . ولكننا نكتفي فقط بان نضيف انهم اهدروا الثروة العربية في عمومها ، وقاموا برهنها للاجنبي في زمان تبحث فيه اقطار عديدة عن الاستثمار العربي لبناء قاعدة متينة للتنمية بعد ان كادت مساعيها من التوطين في الطريق المسدود لاسباب عديدة اهمها افتقار راس المال غير المشروط بتبعية سياسية او اقتصادية للاجنبي .

٣ - تفاقم الازمات الاقتصادية والاجتماعية في اقطار عربية عديدة ، اتخذ اهم مظاهره في ارتفاع الديون الخارجية ، والبطالة ، والامية ، والانكشاف في الامن الغذائي والتخلف بانواعه واشكاله المتعددة .

كما خيم الاضطراب السياسي وعدم الاستقرار وتصدع الوحدة الوطنية على اقطار عربية عديدة ايضا .

- ٣ -

ان ماحدث في الثاني من اغسطس / آب ١٩٩٠ ، والذي اقام الدنيا ولم يقعدها حتى بعد قرار انسحاب العراق من الكويت انما يعبر في حقيقته من وجهة نظر النظام العربي عن وجود اشكالية سياسية وقانونية بين الطرفين تستوجب اول ماتستوجب ضمن منطلقاته واسسه ايجاد حل عربي للاسباب الكامنة وراء ماحدث مما يعد اشكالية وليس التنكر او التغاضي عنه او القفز من فوقه ، وهو امر يستلزم سيادة روحية المعالجة ووضع الحلول لما هو جوهري وكامن في اعماق الاشكالية وليس في سطحها او مظاهرها بعيدا عن التدخل الاجنبي واعطاء المسوغات له .. وعلى الرغم من وجود معطيات عديدة تحفز النظام العربي للتوجه على هذا النحو في مقدمتها ميثاق جامعة الدول العربية الا انه امعن في تجاوز هذه المعطيات وذهب الى حيث الانهيار والتداعي والسقوط بمباركته الحشود الاجنبية وضلوعه في تكويناتها ومشاركته في العدوان الثلاثيني الغادر على العراق والامة العربية ، فقد تضمن قرار مجلس الامن الصادر في ٢ / ٨ / ١٩٩٠ ، بالرقم ٦٦٠ ترحيبا باية جهود تبذلها الجامعة العربية لمواجهة الموقف الجديد الناشيء في المنطقة .. وفي ٣ / ٨ / ١٩٩٠ وعلى اثر مباحثات اجريت بين العاهل الاردني والقائد المجاهد صدام حسين وافق العراق على حل الازمة في اطار عربي ، كما وافق على حضور قمة مصغرة في جدة حدد لها ٥ / ٨ / ١٩٩٠ لتضم : العراق ، الاردن ، واليمن ، والسعودية ومصر ، للبحث في النزاع الناشب وصياغة حل يحفظ الحقوق ويجنب المنطقة ويلات التدخل الاجنبي في شؤونها الداخلية ، ويحمي الامة العربية من دنس الاطماع الشريرة وشبح الغزو الاميركي للمنطقة . ومنحت القيادة العراقية موافقتها للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ايضا . كما اكدت القيادة العراقية موقفها المذكور في زيارة قام بها الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في ٤ / ٨ / ١٩٩٠ ، واعلن العراق في اليوم نفسه قراره بسحب قواته من الكويت وبدأ بالفعل في الانسحاب في خطوة شجاعة لابداء حسن النية في التوصل لحل عربي .. وتجاهلا لكل هذه المعطيات اصدرت الحكومة المصرية بيانا دانت فيه العراق مع علمها التام بكل المبادرات وتشجيعها لها ، وقامت مع الحكومة السعودية باستصدار قرار من اجتماع طارىء عقد لمجلس الجامعة العربية بادانة العراق برغم المحاولات العديدة التي بذلت في هذا الصدد للابتعاد عن اصداره لانه يعرقل الجهد المبذول للحل العربي . فجاء قرار مجلس الجامعة العربية متعمدا قطع الطريق امام الحل العربي بالادانة التي ضربت منه للعراق . وتضمن القرار فقرة للدفاع عن الادانة للعراق تجلجل نفاقا وخبثا بالنص على رفض اي تدخل في شؤون المنطقة ولكنه عمليا اعطى المبرر للتدخل الاجنبي بقرار توجيه الادانة في ذاته اذ لا يعقل ان نستخلص حرصا من القرار بالحيلولة دون التدخل الاجنبي مع النص على الادانة .

وجاء موقف حكومات عربية عديدة معارضا وممتنعا عن التصويت لصالح القرار بالحيثيات ذاتها ، ونستطيع نقل نموذج موقف الجمهورية اليمنية كونه يمثل الموقف الرسمي العربي المؤيد للحل العربي في مواجهة تصلب وتعنت مؤيدي قرار ادانة العراق حسبما جاء في وثيقة الكتاب الابيض الصادر عن الحكومة الاردنية والذي نشر بتاريخ ١٤ / ٩ / ١٩٩١ في صحيفة الدستور الاردنية ، علما ان قرار ادانة العراق الصادر عن اجتماع مجلس الجامعة العربية اتخذ باغلبية ثلاثة عشر صوتا فقط في حين ان ميثاق الجامعة يشترط الاجماع كقاعدة لاصدار مثل هذه القرارات ، لذا فان التكييف الصحيح للقرار المذكور انه قرار غير شرعي .

ولقد جاء في الوثيقة المشار اليها ان الجمهورية اليمنية نبلت موقفها من عدم التصويت على قرار ادانة العراق للاتي من الاسباب :

١ - حرصا من الجمهورية اليمنية قيادة وشعبا على تسوية الموقف بين الشقيقتين العراق والكويت . فقد بذلت القيادة اليمنية في شخص الاخ الرئيس علي عبدالله صالح منذ الوهلة الاولى للازمة جهودا مكثفة ملموسة واستمرت هذه الجهود ومستمرة الان وستستمر حتى الوصول الى مخرج والاحتمال قائم بعقد قمة مصغرة .

٢ - عليه فان الجمهورية اليمنية ترى ضرورة الخروج بقرار يساعد على نجاح هذه الجهود . ومن هذا المنطلق فان ما جاء في القرار من ادانة لايساعد على الوصول الى ماتبتغيه ، بل يخشى ان يؤثر سلبا في كل جهد مخلص في هذا الاتجاه ويفتح الباب لكل الاحتمالات ومنها التدخل الخارجي لا سمح الله تحت مبرر توفر الادانة العربية .

٣ - طابع الاستعجال الذي لجات اليه الجامعة العربية في ادانة العراق من غير بذل اي جهد يذكر في مجلس الجامعة للاتصال بالجهات المعنية ، العراق والكويت لحل الازمة .

٤ - لقد اوضحت الجمهورية اليمنية في اجتماعات مجلس الجامعة ان القضية ليست قضية ادانة ، بل انها قضية في حاجة الى جهود ايجابية مكثفة لدى الاطراف المعنية العراق والكويت ، وبقية الاشقاء للوصول الى حل يتفق عليه للازمة .

٥ - لقد جاء لاجتماع مجلس الجامعة الذي خصص للخروج بقرار ادانة للعراق في الوقت الذي كانت فيه القيادة اليمنية في اوج نشاطها واتصالاتها بالقيادة العراقية وغيرها من القيادات العربية ومن هنا فقد نظرت الجمهورية اليمنية الى قرار الادانة وبهذه العجالة عاملا كابحا ومعطلا للجهود وورقة قد تستغلها الدول الاجنبية للتدخل العسكري في المنطقة » .

.. الى ذلك اجهضت الجامعة العربية قمة جدة المحدد لها ٥ / ٨ / ١٩٩٠ . وتواصل مسلسل التامر الخياني الى استدعاء حكام السعودية للقوات الاميركية التي حطت بحرابها ونبالها على الاراضي المقدسة للمسلمين يوم ٧ / ٨ / ١٩٩٠ - وبعد الانزال الاميركي مباشرة دعا الخائن حسني مبارك الى قمة عربية في ١٠ / ٨ ، وبدلا من ان تخصص (القمة العربية) لمناقشة الحشود الاميركية التي توافدت على السعودية وخطورة ذلك على الامن القومي العربي واذا بتلك (القمة) تبارك الغزو الاميركي للمنطقة وتقنن له ، وتغطيه بمظلة التاييد الرسمي العربي المشارك فيه ايضا . وهو دور يشبه ما قامت به الجامعة العربية عند اصدارها لقرار ادانة العراق قبل ذلك ببضعة ايام عندما اعطى مجلس الامن المسوغ الرسمي العربي في فرض الحصار الاقتصادي الظالم على العراق بالقرار رقم ٦٦١ الذي صدر بعد ثلاثة ايام من قرار الجامعة العربية بادانة العراق .

ويتمادى الخونة والعملاء على الدوس بالاقدام على كل الثوابت التي اهتدى بها النظام العربي ، وتقوم رموز الخيانة في مصر والسعودية بجره للتفاوض مع العدو الصهيوني في لطمة غادرة لاهم مقررات النظام العربي التي ظل متمسكا بها حيث تم الخرق والتجاوز للاءات الخرطوم الشهيرة الصادرة عن القمة العربية المنعقدة في السودان عام ١٩٦٧ ، والتي تنص على (لا اعتراف ، لا صلح ، لا تفاوض مع العدو الصهيوني) .

وعندما استهدفت الولايات المتحدة الاميركية القطر العربي الليبي كامتداد لعدوانها اللئيم على الامة العربية بعد شنها جريمة الاعتداء على العراق واصرارها على استمرار فرض الحصار الظالم عليه ، ودفعها للمباحثات مع الكيان الصهيوني بما يتماشى مع قرارها السياسي من غير حساب للارادة العربية ومقررات الشرعية الدولية ، واصل المتامرون الخونة من الحكام العرب دورهم لتوريط النظام العربي في التغطية على العدوان الاميركي المبيت لليبيا ، ليس فقط من خلال عدم اتخاذ موقف صريح وواضح ضد المخطط الاميركي وفقا لمقتضى ميثاق الجامعة العربية ومعاهداتها وانما بالعمل لاضفاء المصداقية على المسوغات التي ساقتها الولايات المتحدة في التسويغ للاجراءات المتخذة ضد ليبيا تمهيدا للعدوان عندما اختارت ان تكون وسيطا في تسليم مايسمى بـ (المتهمين) في حادث تحطم الطائرتين المعروف ..

- ٤ -

وهكذا تناغم ايقاع التامر بين الخونة والعملاء وسماسرة الاجنبي في وطننا العربي ومخطط الولايات المتحدة الاميركية لشن عدوانها المبيت على العراق خدمة لاهدافها في احتلال منابع النفط وتدمير القدرة العراقية لصالح الصهيونية العالمية وحماية وكلائها المحليين من عرب الجنسية . فاستطاعت « ام المعارك » منذ وقت مبكر ان تكشف القناع عن وجه النظام العربي عندما منح المسوغ والمشروعية للولايات المتحدة الاميركية في تنفيذ مخططها واصبح اداة من ادواتها المستخدمة في بلوغ مراميها واهدافها .. وللمزيد من التطويق الذي قذف به العراق النظام العربي لوضعه امام محك السقوط او النجاح طرح القائد المجاهد صدام حسين مبادرة ١٢ اغسطس آب ١٩٩٠ ، وبدلا من ان يتلقف النظام العربي هذه المبادرة لانقاذ ذاته من مأزق الضلوع في التامر والخيانة واحراز مكسب قومية في ميدان الشرعية الدولية التي اختارها العدو للتستر براياتها في تدخله الشنيع في الشؤون العربية . فاذا بالنظام العربي يفوت الفرصة تماما كامتداد للموقف التامري الخياني لصالح الاعداء في تنفيذ عدوانهم الغادر .. وفي الوقت الذي كان ينتظر فيه الواقع العربي موقفا حاسما يتخذه مجلس التعاون الخليجي كمؤسسة ترمز للنظام العربي باختصاص امني وارد في اسباب نشاته ليقول كلمة في وجه اكبر تحد امني تواجهه اقطار الخليج العربي مع بدايات الانزال الاميركي في السعودية . الا ان الامر تمخض عن تاييد واشادة وتسهيل من الخونة والعملاء في تلك الدويلات للقوات الاميركية وحليفاتها وهي تصول وتعربد في الاراضي العربية في اقطار الخليج العربي وشبه الجزيرة العربية .

وعندما وقع العدوان الثلاثيني الغادر على العراق والامة العربية كابشع جريمة عدوان ترتكب في تاريخ البشرية . وقف النظام العربي عاجزا كسيحا مشلولا عن رمي حجر من طوب الارض العربية في وجه قوات وقواعد العدوان المنتشرة في المنطقة - كثرت او قلت امكاناته - وهو المؤسسة المنوط بها التصدي للعدوان على الامة العربية والذود عنها حسبما نصت اهم الاتفاقات القائم عليها (اتفاقية الدفاع العربي المشترك) .. ولم يكتف بالوقوف متفرجا اكثر من اربعين يوما والعدوان يصب حقده على الامة باكملها على ارض الرافدين . بل شاركت رموز الخيانة والعمالة في عملياته فلطخت جبينها الاسود بعار لم يعرف له سجل الخيانة في عهودها المختلفة شبيها له .. ووقف البعض من اجزاء النظام العربي الذي تميز بموقفه المغاير لاوكار الخيانة والعمالة حائرا مكتوف الايدي عند وقوع العدوان من غير تحسب لما تتطلبه الشواهد من متابعة وتنسيق واستعداد ضروري لملاقاته .

- ٥ -

وهكذا تهاوى النظام العربي من علياء مسوغات قيامه ووجوده وسقط غير ماسوف عليه برموزه الفاسدة وخونته وعملائه . في مكسب مهم حققته « ام المعارك » بفرزها للخنادق وحالة الاصطفاف التي لفظت معها تجار الشعارات واوكار النفاق وسماسرة الاجنبي ممن نخروا طبلات الاذان بضجيجهم وصراخهم ووعودهم للامة وجماهيرها .. علما ان الفرص التي اتاحتها « ام المعارك » بوضوحها وحرارة طرحها وصوابيته لوضع الاخرين على قاطرة الحق والعدل والانتماء لمصلحة الامة العربية في امنها واستقلالها وتحرير ثرواتها والمضي في طريق تحقيق مشروعها الحضاري التاريخي الذي حاول الرجعيون والخونة والعملاء طمس معالم دروبه . اتاحت في الاطار ذاته فرصا للنظام العربي ليضطلع بمهمته المحددة في مواثيقه ومعاهداته ومقرراته ضمن الظرف الحرج الذي حاول الاعداء فرضه عليه من خلال الهجمة الاميركية الصهيونية الشرسة عليه . وهي فرص لم تتوقف مطلقا سواء كانت في اتجاه الدفع لتبني الموقف الصحيح او لتصحيح مسار المواقف الخاطئة . فتجددت الفرصة امام النظام العربي ليستقيم طريقه المعوج عندما قرر العراق الانسحاب من الكويت في فبراير شباط ١٩٩١ لتتاح امامه فرصة المطالبة برفع الحصار الشامل المفروض على شعب العراق . وليعلو صوت وفعل طرد القوات الاجنبية والتحلل من الالتزامات الخائنة التي ابرمت مع الاجنبي . ومع ذلك استغرقت رموز الخيانة والعمالة في التورط في الصفحات اللاحقة والمستمرة للعدوان الثلاثيني الغاشم على العراق والامة العربية . ووقع الاذناب المارقون معاهدات مع الاجنبي لتثبيت نفوذه السياسي والعسكري في المنطقة . وفشل الامين العام لجامعة الدول العربية في تحقيق زيارة واحدة يتفقد خلالها مرضى واطفال وشيوخ العراق وهم يعانون من بشاعة الحصار طوال خمسة عشر شهرا من زوال الاسباب التي ساقها مجلس الامن لفرض الحصار . ناهيك عن ادراجه كاولوية لنشاط الجامعة العربية واجهزتها وصولا لكسره فعليا من جانب الدول العربية قبل غيرها من دول العالم .. وحتى الدول العربية التي برات ذمتها من جوقة العملاء والخونة بمواقفها المعلنة ضد العدوان الثلاثيني الشرير لم تفلح في كسر الحصار ولم ترتق حتى الان باليتها لترجمة مواقفها بخطوات عملية تؤهلها لتكوين مركز ناصع لنظام عربي منشود يخفف من حدة الاخطار الجسيمة التي ماتزال تحيق بالامة العربية . والجرائم البشعة التي يرتكبها الاعداء بمباركة النظام العربي علنا او بالصمت او بالتقاعس عن تحمل الاعباء .

- ٦ -

ان ازمة النظام العربي الحقيقة تكمن بالاستناد لما اسلفنا في الطبيعة الغالبة لمعظم الانظمة السياسية العربية التي تمثل اعمدته وهياكله ، فهي في جانب منها من نمط الانظمة التي تدور في فلك التبعية السياسية والاقتصادية للاجنبي لذلك فان تحررها مكبل بالقيود التي رسمتها زعاماتها للارتباط التبعي ، وبدا جانب منها هشا في تكوينه الميلادي بافتقاده مقومات النظام السياسي في حد ذاته لانها انظمة مصطنعة ومفتعلة ، ومن ثم فان سمات الدولة القطرية التقليدية نفسها مشكوك في توفرها . فمن بين احدى وعشرين دولة قطرية عربية نجد ان الربع دول عربية منها على الاقل لايزيد تعداد سكان القطر الواحد منها على الخمس مئة الف نسمة وذلك على سبيل المثال . ومن الانظمة العربية ماسخر امكانياته لبناء مؤسسات واجهزة لا وظيفة لها سوى الحفاظ على عروش ومقاعد الحكم من غير التفات لقضايا الصراع الجوهرية لاقطارها والامة العربية وما يفرضه ذلك من زج الطاقات والامكانيات للامساك بعناصر توفير شروط الانتصار والصمود في معارك الصراع الاساسية .. وبالتالي فان كل ما بدا انه يكون عناصر قوة للنظام العربي من اتفاقيات ومعاهدات ومقررات قمم عربية كان يعبر عن دواعي الاستهلاك للاستمرار في الحكم عند تلك الانظمة العربية لارضاء الجماهير ودغدغة مشاعرها للتاييد والمساندة اكثر منه التزاما وحرصا على مصالحها القومية الاستراتيجية . يؤكد ذلك ماذهبت اليه المواقف والسياسات في اهم معارك الصراع القومي الحضاري العربي ، عندما تعرضت الامة العربية لمخاطر الهجمة الاميركية الصهيونية تهديدا لامنها القومي واستقلالها . وسيادتها على اراضيها وثرواتها مثلما حدث في العدوان الثلاثيني القذر على العراق ومحاولة استثماره لاحتلال منابع النفط . وتصفية القضية العربية الفلسطينية . والانفراد بتدمير القوة المنفردة لاجزاء الامة العربية بالاعتداء على الاقطار العربية الواحد تلو الاخر كما هو واضح ومكشوف الان ..

- ٧ -

على ان القضية الاكثر حيوية واستفزازا للعقل العربي في ازمة النظام العربي انما تطرح نفسها بالحاح في الاجابة على السؤال :-

هل يستطيع النظام العربي باتفاقياته ومعاهداته ومقرراته في ظل الدولة القطرية التي تقف وراء هيكليته توفير مقتضيات حقيقية لمجابهة - تكتيكية واستراتيجية - امام الهجمة الاميركية الصهيونية في القطبية الاحادية الراهنة للنظام الدولي ؟

قد يبدو السؤال سابقا لاوانه مع وجود انظمة ارتضت الخيانة والعمالة والخنوع للمخطط الاميركي الصهيوني ، وقبلت بالعمل على ارتهان النظام العربي تحت خيمة مايسمى بـ (النظام العالمي الجديد) كصيغة لفرض الهيمنة والانصياع . حيث لم تقوض هذه الانظمة عمليا برغم سقوطها الشنيع سياسيا ومعنويا واخلاقيا . كما ان تفاعلات ام المعارك ومواقف النظام العربي من المنازلة الكبرى لم تكتمل بعد . ومن ثم نقول : ان الفرصة لم تتح بعد لانطلاقة النظام العربي من حيث يجب ولو في اطار الدولة القطرية للتدرج في تطبيقات اهدافه المنصوص عليها في وثائقه الاساسية القابعة في مدارج اجهزته ومؤسساته وصولا لانموذج النظام العربي الذي يحمل مقومات تقليص اضرار ضعف الدولة القطرية ذاتها بعد حين عندما ينخرط في اداء دوره والاقتراب من التطابق مع اهدافه وخططه .

ان الحقيقة الساطعة تؤكد ثبوت الفشل الذريع للنظام العربي حتى الان في القيام بايسر واجباته ضمن الظرف الذي تمر به الامة العربية ، وفشله يعني بسهولة فشل الدولة القطرية القائمة التي يكون حاصل جمعها هيكلية النظام العربي من غير التقليل بالطبع من اسباب هذا الفشل والذي يعود الى انظمة التبعية والخيانة والعمالة برغم كل مايمكن ان يقال عن صحة فكرة ومفاهيم النظام العربي وتناقضه على المدى البعيد مع واقع حال التجزئة والدولة القطرية ولو على المستوى الجزئي .

والى ذلك فان تصحيح النظام العربي يعني بالضرورة فرض الجماهير لارادتها في تحديد المعالم الهيكلية لهذا النظام في كل قطر بما ينسجم وطموحها وامالها في نهوضه كنظام عربي فاعل ومنتج ازاء التحديات التي تواجه الامن القومي العربي على مختلف الصعد .. والمسافة بين واقع النظام العربي الحالي والامل المنشود عبارة عن مشوار جهادي يقع عبئه على القوى الشعبية العربية وطلائعها المنظمة في الاحزاب والاتحادات النقابية والمنظمات الديمقراطية .

حزب الجبهة الوطنية الفرنسي والأخطاء التكتيكية

بقلم النائب الاوربي للجبهة / بيير ميراك

ان نهاية اية انتخابات تمثل بالنسبة لكل حزب او تنظيم سياسي فرصة للمراجعة والتقويم ، واستنباط الدروس في ضوء مسيرة الحزب الماضية ، استعدادا لما هو قادم . ومن الطبيعي ان يتضمن هذا نقدا ذاتيا وصادقا ، وكذلك رفض القناعة الذاتية غير المعتمدة .

وبحصول الجبهة على ١٤٪ من الاصوات في الانتخابات الاقليمية الماضية وهي اقل من النسبة التي حصل عليها زعيم الحزب جان ماري لوبن في الانتخابات الرئاسية لعام ١٩٨٨ ، فانها لم تحقق الخطوة التي توقعناها . والاكثر خطورة في ذلك هو عزلتنا السياسية التي تبدو الان شبه مطلقة وبالتاكيد ، فان هذا لايكشف عن مسؤوليتنا القاصدة . اذ ان مناورات الحزب الاشتراكي ، ودهاء حزب الاتحاد من اجل الجمهورية وتلاعبات وسائل الاعلام ، والممارسات لبعض اللوبيات قد كونت في حد ذاتها اسبابا يمكن ان تؤخذ بنظر الاعتبار ولكن تقويما صادقا لاخطائنا يبدو ضرورة ملحة .

وثقتي العميقة هي في ان نشر خمسين اقتراحا حول المهاجرين من قبل مندوبنا العام قد كوّن خطا غالي الثمن - ليس لان اغلب هذه المقترحات ، هي مقترحات خاطئة ، ولكن يكفي ان بعضها فتح باب الهجوم ضدنا . هل كان من المناسب الانطلاق في هذه المزايدة حول المهاجرين ، بينما تطور النقاش الوطني قد اجبر كل القوى السياسية على تكريس كل جهودها حول هذه المسالة الحساسة ؟ بينما كان يكفي ان نترك الراي العام يصطف مع مواقفنا ، لماذا بددنا هذه الفرصة في تاجيل نقاشنا ؟

ان الهجرة تعد ظاهرة عامة وسلبية بالنسبة لفرنسا ، وذلك شيء مهم ، ولكن في الدعوة الى حتمية العمل الاجنبي او في اختراع المركة (المنتجة في فرنسا من قبل الفرنسيين) ، فاننا ادخلنا تصورا ميتافيزيقيا في ذلك الذي يميز اليد العاملة الاجنبية واليد العاملة الوطنية . واذا كان من المفروض بنا النضال ضد التجنيس المفرط شيئا مقبولا ، ولكن الحلم اولئك الذين تم تجنيسهم منذ عام ١٩٧٤ ، فاننا بذلك نخلق الشك حول امكانياتنا في حكم فرنسا . وان السياسة الصارمة في منح (الفيزا) يمكن ان تطبق في دول المهاجرين ، يمكن ان يكون شيئا مقبولا ، ومبررا ولكن المطالبة بضمان قوي للمواطنين في هذه الدول من اجل دخول فرنسا ، فاننا نخترع تطبيقه والذي لايتجاسر اية امة متمدنة على تصوره .

يضاف الى ذلك ، فان الصياغة [illegible] للتوصيات المشروعة ، وتراكم الاجراءات التي تبدو احيانا مفرطة ، ومضطهدة ، تؤدي الى بروز انطباع القلق [illegible] ليست هناك اية قوة من الشهامة والكرم في هذه المقترحات التي لاتهدف الا الى زيادة الحواجز حول القلق الفرنسي [illegible] الاقدام في مناقشة قضية الهجرة [illegible] في دول الجنوب ، ودول اوربا الشرقية . وان هذه المقترحات قدمت على اساس [illegible] القادرة على معالجة قضية الهجرة في حين انها لم تكن [illegible]

[illegible]

الوقت نفسه ان نقدم انفسنا كمدافعين عن الحركيين . والالتزام [illegible] التصريحات التي تتناقض في الوقت نفسه التصور [illegible] وارث الماضي الذي يكون التوليف الجوهري لحضارتنا . [illegible] لانلتزم بالخط الذي حدده جان ماري لوبن والذي يؤكد ان الجبهة الوطنية حيث تصورها الواضح والمثير للقومية لم ترغب ابدا في استبعاد اي شخص . ومهما كان السبب : في عنصره ، ولون جلده ، او دينه .

ولنبرز الخطأ الاخر : الستراتيجية غير المعقولة التي تحاول من خلالها الوصول الى السلطة بمفردنا ، ضد مجموع القوى السياسية الفرنسية الاخرى .. ولكن كيف بنا انتظار اليوم الذي تجمع فيه الاصوات لاكثر من نصف مواطنينا للتعلق في مؤيدة ايديولوجية ؟

ومن جهة اخرى ، فان البحث عن التحالفات [illegible] متكاملا من العمل السياسي ، ولم يكن اصليا [illegible] بنفس تسوية المبادىء . ولذا كانت الجبهة الوطنية ترغب في يوم ما ان تسهم في السلطة ، فانها بحاجة ضرورية للتحالف . وهذا يتطلب اذا ، ليس في تثبيط عزم اولئك الذين يرغبون في ازالة العراقيل التي توضع امام كل مشروع تحالف . او في تعاون مع الجبهة الوطنية ان تم تحقيقه يمثل الامل الكبير للخروج بفرنسا من الوضع الشاق ، حيث التزام لحكوماتنا المتعاقبة وليس هناك الامتنع [illegible] الوقت في تجسيد هذا الامل . ولكن الوقت الكبير في توضيح التزاماتنا ، والخروج من الغموض الذي يسودنا . ولذا لم تتوفر لدينا الشجاعة التي فان هذا الامل سوف يتبدد .

عن الفيغارو الفرنسية

وثيقة عهد للرئيس القائد من طلبة دهوك

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين وثيقة عهد كتبت بالدم من الاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع دهوك عبر فيها الطلبة عن استعدادهم الدائم للبذل والعطاء خدمة للعراق العظيم .

وفي مايلي نصها :

السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين حفظكم الله ورعاكم ونحن نعيش الذكرى السنوية ليوم محافظتنا العزيزة عليكم وعلى العراقيين كافة نرفع لسيادتكم باسم طلبة محافظة دهوك وثيقة عهد ووفاء مسطورة بالدم ومعطرة بنسائم ربى شمالنا الحبيب دهوك التي وصفها سيادتكم جنة الله على الارض .

سيدي الرئيس القائد

ان ابناءك الطلبة وهم يرفعون برقيتهم لسيادتكم الكريمة يعاهدون الله ويعاهدونكم بان يبقوا امناء على المبادىء التي غرستها في نفوسهم وضمائرهم فاصبحت منارا يهتدون به في حب العراق ارضا وشعبا وحضارة وهم على اهبة الاستعداد للبذل والعطاء بالجهد العلمي والوطني المبدع من اجل اعلاء صرح البناء والاعمار وكسر الحصار .

دمت سيدي لنا ولكل العراقيين ابا وقائدا ومعلما .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الاتحاد الوطني لطلبة العراق
فرع دهوك

وزير الدفاع يلتقي بالقائم بالاعمال اليوغسلافي في العراق

التقى امس الفريق اول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع بالسيد فلاديمير كوهوت القائم بالاعمال اليوغسلافي في بغداد .

وجرى خلال اللقاء بحث سبل التعاون الثنائي بين العراق ويوغسلافيا وبما يعزز علاقة البلدين الصديقين واهدافهما المشتركة .

واستعرض الضيف اليوغسلافي للسيد وزير الدفاع حجم التآمر والضغط الاميركي الامبريالي الذي تتعرض له يوغسلافيا من اجل تمزيقها واضعافها خدمة لنياتها الشريرة والتي ادت الى اسالة دماء كثيرة في صفوف الشعب اليوغسلافي وكذلك السعي لانهاء دورها المؤثر في منظمة دول عدم الانحياز التي تتعرض لهجمة مخططة منذ الاعوام الاولى لتاسيسها وابقاء اعضائها دولا ضعيفة لاتاثير لها على الساحة الدولية .

وقال الفريق اول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع ان الذي تتعرض له يوغسلافيا من تآمر وتفتيت واقتتال من قبل الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها الاوربيين تعرض له العراق ايضا من خلال تخطيط عدوانهم الثلاثيني الغاشم الذي شنوه على العراق واستهدف وحدته الوطنية الراسخة ومرتكزات اقتصاده ونهوضه وتطلعه الحضاري المشروع الا انه بفضل قيادة السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين وصمود وتضحيات شعب العراق العملاق فشلت مخططات الاعداء .

وزير الدفاع يلتقي برئيس بعثة الصليب الاحمر الدولية في العراق



التقى الفريق اول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع امس بالسيد ارثر بيسيك رئيس بعثة الصليب الاحمر الدولية في العراق .

وتم خلال اللقاء بحث وسائل التعاون بين الوزارة وفرع البعثة الدولية في العراق بما يؤمن للفرع تحقيق مهمته الانسانية .

واشاد السيد ارثر بيسيك بمواقف حكومة العراق والتسهيلات التي تقدمها للبعثة من اجل انجاز مهماتها الانسانية في ما يتعلق باسرى الحرب والبحث عن المفقودين لانهاء معاناة عوائلهم وذويهم .

واكد انه واعضاء البعثة العاملين في العراق لم يلاقوا اية صعوبات في عملهم وذلك نتيجة لتعاون السلطات العراقية والتزام العراق التام بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) لسنة ١٩٨٧ بكل بنوده وفقراته .

واع

مسؤول تنظيمات الجنوب : العلاقة الصميمية بين الحزب والجماهير افشلت مخططات الاعداء

البصرة – مكتب « الثورة » :

اكد الرفيق محمد زماد عبدالرزاق عضو قيادة قطر العراق . مسؤول تنظيمات الجنوب للحزب ان العلاقة الصميمية بين حزبنا والجماهير قد اسهمت اسهاما فاعلا في افشال مؤامرات العدوانيين ومخططاتهم الخبيثة وماعلينا جميعا الا ان نستثمر هذه العلاقة وبشكل مستمر لخدمة المجتمع في جميع المجالات .

واضاف خلال لقائه بعدد من الرفاق الاعضاء العاملين في تنظيمات قيادة فرع البصرة للحزب بحضور السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة والرفيق عبدالباقي عبد الكريم السعدون . امين سر قيادة فرع البصرة للحزب ان الحرص على التفاعل الامثل مع الجماهير واعتماد حديث الرفيق القائد صدام حسين اثناء زيارة سيادته الى محافظة الانبار دليل عمل في جميع مجالات العطاء والمناسبات النضالية .

مسؤول تنظيمات الفرات : الحصار الاقتصادي على العراق مخالف لكل الاعراف الدولية

كربلاء – سامي الجميلي :

التقى الرفيق عبدالرحمن احمد الدوري عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الفرات للحزب برؤساء المنظمات الجماهيرية ورؤساء الدوائر الخدمية والمركزية في المحافظة ضمن ندوة الحوار الديمقراطي .

واكد الرفيق عضو القيادة خلال اللقاء الذي حضره السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع كربلاء للحزب وقائممقام قضاء المركز ان ما تعرض له شعبنا الابي من حصار ظالم يمنع عنه الدواء والغذاء خلافا لكل الاعراف الدولية والقيم الانسانية يجسد الحقد الشعوبي الامبريالي الصهيوني على الشعب العراقي ومبادىء الثورة والحزب بقيادة الرفيق القائد صدام حسين الذي انار للامة طريق بناء الانسان العربي المؤمن بمستقبل امته الذي يسعى الى اعادة امجاده الحضارية وتحرير ما اغتصب من ترابها الطاهر .

وزير النفط يلتقي بملاكات شركة نفط الجنوب

التقى السيد اسامة عبد الرزاق الهيتي وزير النفط امس بعدد من الملاكات النفطية العاملة بالمجمع الصناعي النفطي والورش الميكانيكية والكهربائية في شركة نفط الجنوب والمنشاة العامة لتصفية النفط والغاز الجنوبية في محافظة البصرة .

واكد السيد الوزير خلال اللقاء الذي حضره وكيل الوزارة لشؤون الاستخراج والمدير العام لشركة نفط الجنوب ان صفحة الهجوم المقابل المتمثلة بازالة مخلفات العدوان قد كشفت عن المعدن الاصيل لابناء شعبنا العراقي الغيارى واصرارهم على اعادة اعمار المؤسسات النفطية بوتائر عالية مستمدين العزم من قائدنا العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين ودور سيادته في انجاح حملة الجهاد والبناء .

وعاهد منتسبو القطاع النفطي السيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة الجهاد والبناء وتحدي الاعداء والالتفاف حول قيادته التاريخية لتصعيد وتائر الانتاج بالروحية نفسها التي تمت بها اعادة اعمار المؤسسات النفطية التي تعرضت للعدوان .

صباح الخير ايها الرفاق

● حملة عمل شعبي نظمتها فرقة ٧ نيسان التابعة لشعبة الحسين ضمن تنظيمات فرع كربلاء للحزب شارك فيها الجهاز الحزبي بالتعاون مع اجهزة البلدية لتنظيف الشوارع الرئيسة والفرعية ضمن الرقعة الجغرافية للفرقة .

الرفيق عبدالرضا الدفاعي امين سر الفرقة اكد خلال اسهامه في هذه الحملة ان العمل الشعبي هو ممارسة نضالية يجب علينا تعميقها من اجل تقديم افضل الخدمات للمواطنين .

● ندوة جماهيرية نظمتها فرقة ٢٨ نيسان التابعة لشعبة السماوة ضمن تنظيمات فرع المثنى للحزب حضرها الرفيق رسول حسين حمادي امين سر الشعبة ورؤساء العشائر والوجهاء وجمهور غفير من المواطنين .

● الرفيق محسن علي عكلة امين سر الفرقة اشار الى ان المنطلقات الفكرية والتربوية التي تضمنها التقرير السياسي للمؤتمر القطري العاشر للحزب – مؤتمر الجهاد والبناء – هي تحليل لواقع الحياة واستشراف لمستقبلنا ويجب علينا تجسيدها في الفكر والسلوك والعمل بكل الوسائل المتاحة لجعل العام الحالي عاما للعطاء والصمود والتحدي .

● دور المراة العراقية في افشال مؤامرة الحصار الجائر كان محور الندوة التي نظمتها فرقة الماجدات النسوية التابعة لشعبة البطل عدنان خير الله ضمن تنظيمات فرع بابل للحزب وحضرها الرفيق كريم فوزي حسين امين سر الفرقة والتنظيم النسوي .

● تجمع جماهيري نظمته فرقة القلعة التابعة لشعبة كركوك المركز ضمن تنظيمات فرع التاميم للحزب في حي ازادي لشرح ابعاد التآمر الامبريالي الصهيوني على قطرنا الهادف الى نهب خيراتنا والنيل من سيادة وامن واستقرار شعبنا الصامد المجاهد .

الرفيق طاهر حسين العبيدي امين سر الفرقة دعا الجماهير الى التعاون والتكاتف لافشال مؤامرة الحصار الظالم وذلك من خلال التحلي بالصبر والايمان والثبات وترشيد الاستهلاك ومحاربة مظاهر الاسراف والتبذير .

● لقاء جماهيري نظمته شعبة الفيحاء التابعة لفرع بابل للحزب حضره الرفاق اعضاء قيادة الشعبة ورؤساء العشائر والوجهاء وجمهور واسع .

الرفيق خيري ناجي العبيدي امين سر الشعبة استعرض ابعاد العدوان الغاشم ضد قطرنا ومخلفات عملاء صفحة الخيانة والغدر واكد ان الواجب الوطني يفرض علينا ان نبذل جهودا مضاعفة لافشال مؤامرة الحصار الجائر المفروض على شعبنا وذلك بالعمل المخلص والايمان الراسخ والثقة المطلقة بحتمية الانتصار لكي يظل العراق وطنا للعز والشموخ الدائم .

● ندوة موسعة للملاكات الحزبية نظمتها شعبة صدام التابعة لفرع واسط للحزب تحدث فيها الرفيق محمد عريبي . امين سر الشعبة عن سمات المرحلة الراهنة التي يمر بها شعبنا ومايتعرض له العراق من تهديدات عدوانية في محاولة للنيل من سيادة وامن واقتدار جماهير شعبنا .

ندوة حول تطوير عمل المصرف العقاري

عقدت في وزارة المالية ندوة لمناقشة سبل تطوير عمل المصرف العقاري وخدماته للمواطنين .

واكد السيد مجيد عبد جعفر وزير المالية في كلمة له خلال الندوة اهمية اسهام المصرف في توسيع حركة الانشاءات بما يؤمن السكن اللائق للمواطنين من خلال القروض التي يقدمها المصرف للمشمولين بها وتبسيط الاجراءات الفنية والادارية لتوفير الوقت والجهد في اجراء المعاملات المصرفية .

وتدارست الندوة التي شارك فيها وكيل الوزارة موضوع اعداد دراسة حول النشاط الاسكاني والتنسيق بين المصرف وشركات الاسكان المتخصصة في هذا المجال وكذلك سياسة المصرف الاقراضية اضافة الى مناقشة توسيع النشاط التجاري للمصرف بهدف تنمية ادخاراته .

وناقش المشاركون في الندوة مقترحات لادخال الحسابة المايكروية في عمل اقسام المصرف

برغم دعوة المتقاعدين لتسلم رواتبهم
المصارف امتنعت لعدم وجود تعليمات بهذا الخصوص

قال عدد من المتقاعدين ان المصارف امتنعت عن تسليم رواتبهم التقاعدية طبقا لتصريح صدر في دائرة التقاعد العامة الذي دعاهم الى مراجعة منافذ التسليم ابتداء من يوم امس الخميس لمناسبة قرب حلول عيد الاضحى المبارك ..

وقال المحامي المتقاعد فخري هادي كمال الدين انه راجع فرع مصرف الرشيد في البياع فرفض المصرف تسليمه موضحا انه ملتزم بالمواعيد المقررة سابقا وان تعليمات بتقديمها لم تبلغ لحد الان ... واضاف ان عددا كبيرا من المتقاعدين تجمعوا في باب المصرف املا في تسلم رواتبهم الا انهم ابلغوا بالمراجعة وفقا لمواعيدهم القديمة .

وتم الاتصال بمصرف الرشيد فرع حي صدام فافاد مديره ان المواعيد الواقعة في ايام العيد هي التي يجري تقديمها فيما يستمر الالتزام بالمواعيد الاخرى التي لاتتعارض ايام عيد الاضحى المبارك .

وكان المتقاعدون قد بدأوا بمراجعة المصارف ابتداء من الخميس بناء لتوضيح دائرة التقاعد العامة ونشر في وسائل الاعلام امس ان بامكان المتقاعدين مراجعة منافذ التوزيع لتسلم رواتبهم لهذا الشهر ابتداء من الرابع وحتى الثامن من هذا الشهر .

ويظهر ان تعليمات واضحة لم تصدر بهذا الشان مما احدث تقاطعا بين المتقاعدين والمصارف .

وفد ليبي يزور المنشات الصناعية في ديالى

ديالى مراسل « الثورة » :

اشاد وفد الجماهيرية العربية الليبية الصناعي الذي يزور القطر حاليا بدعوة من اتحاد الصناعات العراقي بحملات الاعمار التي يشهدها القطر .

واعرب في حديث لمراسل « الثورة » اثناء زيارته الى عدد من المعامل والشركات الصناعية بمحافظة ديالى عن اعجابه بالقدرات العراقية واكد خلال زيارته لشركة يعقوبة للصناعات الغذائية ضرورة تطوير التعاون في مجال صناعة التمور وبما يحقق الامن الغذائي العربي .

عن قطار الناصرية – بغداد الليلي
المنشأة العامة للسكك الحديد لاتلتزم بتعليمات الوزارة

ذي قار – مراسل « الثورة » :

قبل مدة ليست بالطويلة وبالتحديد في العاشر من نيسان الماضي اوعز السيد وزير النقل والمواصلات بتسيير قطار ليلي خاص من الناصرية الى بغداد وبالعكس ولكن وبصورة مفاجئة تغير وقت وحركة القطار حيث تاكد لنا ان القطار بدأ ينطلق من مدينة البصرة في الساعة ٤٫٤٥ دقيقة عصرا ويتوقف في محطة الناصرية وفي الساعة ٧٫٢٠ دقيقة بعدها يواصل مسيرته الى بغداد من غير تخصيص مقعد واحد لابناء الناصرية كون المقاعد حجزت اصلا من مدينة البصرة وهذا ما حدث فعلا مساء يوم الاثنين ٦/١ حيث علا الضجيج بعد ان امضوا مدة بالنظر الى القطار المذكور والذي لانعرف السبب الذي اوحى للمنشاة العامة للسكك الحديد باتخاذ مثل هذا الاجراء .

طولها ٣ كيلو مترات
حفر قناة لتخليص مواطني القادسية من المياه الجوفية والمستنقعات

القادسية اسعد الهلالي :

استجابة لشكاوى المواطنين في احياء العسكريين والوحدة العربية المتعلقة بوجود المستنقعات والمياه الجوفية في هذين الحيين ونتيجة للجولات الميدانية للسيد احمد عبدالله صالح محافظ القادسية في احياء مدينة الديوانية السكانية وبعد دراسة مستفيضة حول تخليص الاحياء السكانية من هذه المياه فقد اوعز السيد المحافظ بحفر قناة بطول ثلاثة كيلو مترات وعرض ثلاثة امتار وبعمق مترين لتصريف مياه المستنقعات والمياه الجوفية الى منطقة المبازل الواقعة شرقي مدينة الديوانية باتجاه مدخل ديوانية – عفك .

وقال السيد محافظ القادسية ان هذه القناة التي بوشر بها قبل ايام من قبل اجهزة البلدية والماء والمجاري في المحافظة ستسهم بالتخلص من هذه المياه التي تؤثر على صحة المواطنين كما انها ستقوم بتسهيل دفن وتسوية شبكة من الشوارع الفرعية والرئيسية في هذين الحيين بعد ان كانت تغمرها المياه تمهيدا لتبليطها مستقبلا .

وزير الزراعة والري يدعو لانجاح حملة زراعة الشلب

القادسية – المثنى مراسلا « الثورة » :

اكد السيد عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري ضرورة استثمار جميع الاراضي المخصصة لزراعة الشلب للموسم الصيفي الحالي والافادة من مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين في زيادة اسعار محاصيل الحبوب .

جاء ذلك خلال زيارة السيد الوزير لمحافظتي القادسية والمثنى ولقائه بالسيدين احمد عبدالله جاسم محافظ القادسية والسيد محسن خضر الخفاجي محافظ المثنى لبحث الاستعدادات اللازمة لحملة زراعة محصول الشلب للموسم الحالي التي تبدا في العاشر من الشهر الجاري .

في الجمع والعطل الرسمية
بيع عشوائي لاغنام مريضة بعيدا عن دائرة صحة ديالى

ديالى احمد المانعي :

خلال ايام الجمع والعطل الرسمية يزداد نشاط بائعي وقصابي ديالى ويستحدثون اسواقا صغيرة غير الاسواق التي يعرفها المواطنون في بعقوبة .. في هذه الاسواق تباع لحوم الاغنام الميتة والمريضة بسهولة من دون اي رقيب صحي هناك .

« الثورة » تابعت الظاهرة وعلى مدى عطلتين وشاهدت هذه الاسواق وشاركت القصابين وهم يهرولون الى السيارات التي تحمل في صناديقها الاغنام المذبوحة المريضة وقال لي احد القصابين ان شراء الاغنام من هؤلاء يكون سهلا ويدر ارباحا جيدة وذلك كون البائع لايفكر بارجاع الاغنام المذبوحة الى بيته فيكون مضطرا الى بيعها بالسعر الذي تتفق عليه « عصابة » القصابين وهو غالبا مايكون سعرا رخيصا .

في ١١ حزيران الحالي
التعاونيون يحتفلون بالذكرى الاولى للقاء الرئيس القائد

كتب سعد عبداللطيف :

يحتفل التعاونيون العراقيون في الحادي عشر من الشهر الحالي بيوم التعاون العراقي بالذكرى الاولى لتشرف الحركة التعاونية بلقاء السيد الرئيس القائد صدام حسين .

اعلن ذلك السيد سعدالله عطية رئيس الاتحاد العام للتعاون خلال مؤتمر صحفي استعرض فيه افاق التطور الذي شهده الاتحاد بعد مرور سنة من لقاء القائد .

واشار الى ان ما تحقق من انجازات خلال تلك المدة يعادل اضعاف ما تحقق من توسع افقي في عدد الجمعيات الاستهلاكية والانتاجية..

واضاف ان منهاج الاحتفال سيشهد اقامة اكبر معرض نوعي لانواع الملابس النسائية والولادية ابتداء من الطفل الرضيع وكل ما تتطلبه العائلة من فرش واغطية وباسعار تعاونية وسيقام المعرض في السابع من هذا الشهر في قسم التصاميم في منطقة الجادرية اضافة الى بيع نتاجات الاسر المنتجة في ٨٠ جمعية في مختلف انحاء القطر لمناسبة عيد التعاون وعيد الاضحى المبارك .

كما سيتضمن المعرض عرض نماذج من الصناعات الشعبية التي اوعز السيد الرئيس القائد بالتركيز عليها وخاصة التي تعتمد على المواد الاولية المحلية حيث ستحفل اروقة المعرض بنماذج من البسط والسجاد واعمال الخوص بهدف المحافظة على التراث وتشغيل عدد كبير من الحرفيين الذين يمتهنون هذه الصناعات .

كما سيتم اقامة حفل مركزي يجري خلاله تكريم العاملين المتميزين في الحركة التعاونية والذين كانت لهم اسهاماتهم الملحوظة في تنفيذ توجيهات الرئيس القائد اضافة الى طبع ملصقات واقامة احتفالات لممثلي الحركة التعاونية في المحافظات .

واكد السيد رئيس الاتحاد العام للتعاون ان التوسع الكبير في عدد الجمعيات التعاونية والذي شمل جميع مناطق القطر من تلعفر الى مناطق الاهوار والفاو قد رافقته بعض السلبيات التي لم تخلق بعلم الاتحاد وانما فرضتها ظروف التوسع حيث زجت اعداد كبيرة في عمل الجمعيات ممن لا يؤمنون بالعمل التعاوني مشيرا الى ان الاتحاد يقوم بمتابعة كل الحالات السلبية ويجري مراجعة لمجمل نشاطاته كما عمد الى فتح الدورات لرؤساء واعضاء مجالس ادارة الجمعيات لاكسابهم الخبرات التي تمكنهم من ممارسة عملهم التعاوني بالشكل الذي يؤدي خدمة جليلة لابناء شعبهم في ظل الحصار الاقتصادي الجائر .

معرض لبيع ملابس الاطفال يفتتحه اتحاد نساء فرع ابو جعفر المنصور

افتتح فرع ابو جعفر المنصور للاتحاد العام لنساء العراق امس معرضا لبيع ملابس الاطفال التي انتجتها مشاغل الفرع ضمن مشروع فرحة طفل الذي تشرف عليه السيدة الفاضلة عقيلة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وضم المعرض الذي افتتحه الرفيق امين سر قيادة فرع ابو جعفر المنصور لحزب البعث العربي الاشتراكي خمسة الاف قطعة ملابس ولادية وبناتية لاعمار تتراوح بين (١ – ١٦) سنة سرعان مانفد عدد كبير منها نتيجة الاقبال الشديد على اقتنائها لمناسبة قرب حلول عيد الاضحى المبارك ولما امتازت به من مواصفات ونوعيات جيدة تلائم الذوق والمستوى المعيشي للفرد العراقي .

واشاد الرفيق امين سر قيادة الفرع بجهود نساء الفرع الاستثنائية للاسهام في انجاح مشروع فرحة طفل واستعدادهن لزيادة الكميات المطروحة للبيع لسد اكبر نسبة ممكنة من حاجة العوائل ضمن الرقعة الجغرافية للفرع .

وحضرت حفل افتتاح المعرض الرفيقات رئيسة وعضوات الهيئة الادارية لفرع ابو جعفر المنصور للاتحاد .

واع

وزير التعليم العالي والبحث العلمي السوداني يزور جامعة الكوفة

زار السيد ابراهيم احمد عمر وزير التعليم العالي والبحث العلمي السوداني امس جامعة الكوفة والكليات والمعاهد الفنية التابعة لها .

واستمع السيد الوزير الضيف خلال الزيارة الى شرح مفصل عن طبيعة المراحل الدراسية في الجامعة والاهتمام الكبير الذي حظيت به من لدن باني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين .

من جهة اخرى التقى بالسيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي السوداني السيد كريم حسن رضا محافظ النجف .

واستمع السيد الوزير خلال اللقاء الى شرح قدمه السيد المحافظ عن حجم الاضرار التي الحقها العدوان الثلاثيني واعمال صفحة الخيانة والغدر للبنى الارتكازية في المحافظة والتي لم يسلم منها حتى مرقد الامام علي بن ابي طالب (ع) واماكن العبادة .

كما استعرض السيد المحافظ نسب الانجاز في المشاريع التي تعرضت للعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي وصفحة الخيانة والغدر والتي اعيد بناؤها من قبل ابناء الشعب العراقي العظيم .

واشاد الوزير الضيف بالقدرة العراقية الفائقة باعادة بناء ما دمره الاشرار والتي تؤكد اصالة شعب العراق وانتماءه الصميمي للامة العربية المجيدة .

وادى السيد وزير التعليم العالي السوداني يرافقه السيد المحافظ مراسيم الزيارة لمرقد الامام علي (ع) .

واع

النقابات العمالية العربية تجدد مساندتها للعراق وتدعو لرفع الحصار

كتب – علي نعاس :

قرر المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في دورته الرابعة التي عقدت في المغرب نهاية الشهر الماضي وبمشاركة جميع الاتحادات القطرية والمهنية العربية تعبئة جماهير العمال العرب لمساندة عمال وشعب العراق وتعزيز صموده بوجه التحديات الخارجية .

اعلن ذلك السيدان خليل ابراهيم ، امين عام اتحاد عمال الزراعة العرب وناجي عبود ، امين عام اتحاد عمال التجارة العرب اللذان شاركا في اجتماعات المجلس وقالا : ان المشاركين ايدوا ورقة العمل التي اعدت من قبل الاتحادات العربية المهنية العمالية في رفض كل اشكال التدخل في الشؤون الداخلية للعراق من قبل اعداء شعب العراق واستنكروا تواجد القوات الاجنبية في منطقة الخليج العربي والجزيرة العربية .

كما تم تاكيد مساندة عمال وشعب ليبيا لمواجهة الحصار الاميركي ودعم ومساندة عمال وشعب ارتريا لتعزيز الاستقلال والوحدة الوطنية والهوية القومية وتعميق العلاقات مع المنظمات الدولية التي تقف وتناصر قضايانا القومية والقيام بحملات تبرع بالمواد الغذائية والطبية لشعب العراق ودعوة المنظمات العربية للمشاركة في كسر الحصار واقامة مهرجانات وفعاليات قطرية وعربية لتوضيح وابراز المعاناة الماساوية لشعب العراق جراء الحصار الظالم عليه ..

ويذكر ان الاتحاد المغربي للشغل اعلن خلال انعقاد المجلس اهداء العديد من الاجهزة والمواد الطبية لشعب العراق .

لليوم الثاني على التوالي
اسئلة بيض في امتحانات المتوسطة

من المسؤول عن تكرار هذا الخطا فامس الاول فوجيء طلبة السادس الاعدادي باوراق اسئلة بيض وهم يؤدون اول امتحان لهم في مادة اللغة العربية وبين اكتشاف الخطا وتوفير الاسئلة اضاعا على الطلبة اكثر من ساعتين .

ويوم امس تكرر الخطا في درس اللغة الانكليزية للصف الثالث المتوسط حيث تعرض الطلبة الى الحالة ذاتها .

حدث ذلك في المركز الامتحاني في ثانوية البتول للبنات قرب منطقة الحبيبية حيث ولد ذلك اربكا لدى الطلبة وبعد جهد جهيد تم توفير الاسئلة ولكن بضياع وقت ثمين على الطلبة هم باامس الحاجة له .

احد اعضاء الهيئة التدريسية الذي كان يشرف على المراقبة في احد المراكز الامتحانية شكى من النقص في عدد نسخ الاسئلة المرسلة الى المراكز الامتحانية مما يضطرهم الى طلب العون من المراكز الاخرى التي يصادف ان اعداد الاسئلة المرسلة اليها فائضة عن الحاجة .

فهل ستتكرر هذه الحالة ومن المسؤول عن ذلك اجيبونا .

سعد

دعوة الى رفع الحصار عن اطفال العراق

كتب منتوب « الثورة » :

طالب الاتحاد العام لنساء العراق في بيان وجهه الى المنظمات النسوية العربية والاسلامية والصديقة طالب فيه المنظمات النسوية في جميع انحاء العالم بتشديد الضغط على مجلس الامن للعمل على رفع الحصار الاقتصادي الظالم على العراق .

واستعرض الاتحاد من خلال البيان موقف العراق وتعاونه مع جميع اللجان والمنظمات العربية والدولية المختصة بشان مايسمى بالمحتجزين الكويتيين وسمح بنشر قوائم المدعى بفقدهم في جميع الصحف العراقية للتحري عن معلومات عنهم ولايوجد لديه الان بعد كل ذلك مايمكن تقديمه من معلومات اخرى في المستقبل وان الامر برمته لايعدو كونه ذريعة يريدون بها استمرار الحصار الظالم على العراق لتدمير بنيته الاقتصادية والحاق المزيد من الاذى بشعبه الصابر .

وناشد الاتحاد نساء العالم بان يقفن الى جنب اطفال العراق وان يرفعن اصواتهن عاليا لرفع الحصار لتحقيق العدل والسلام .

تحقيقات

قريبا في السوق الحرة
استمارة البيع الجديدة هل تخفف زحام المواطنين ؟

معرض السوق الحرة الكائن في معرض بغداد الدولي واحد من الواجهات والمنافذ الاقتصادية التي سجلت حضورا واضحا ونشاطا تجاريا متزايدا خلال المدة الحالية .

ولتسليط الضوء على هذه السوق وطريقة البيع فيها التقينا بالسيد محمود محمد المتولي مدير المعرض حيث قال :

– يضم المعرض عدة اجنحة تعرض منتجات وسلعا مختلفة وتباع بالدولار مضافا اليه الدينار العراقي والمنتوجات تشمل الثلاجات والمجمدات والطباخات والتلفزيونات والمدافىء والبطانيات والسجاد والمنسوجات بانواعها الهمايون والبازة والالبسة الجاهزة والقماصل الجلدية والاحذية بانواعها الرجالية والنسائية والرياضية والصناعات الانشائية والزجاج والسيراميك والحسابات الالكترونية بانواعها والرابيوات والمبردات والاصباغ بانواعها والدراجات والبطاريات والمراوح والمكواة والافران الكهربائية .

واضاف السيد المدير .. ان المعرض يقوم بتلبية احتياجات المواطنين الى السلع والمنتجات الوطنية المتطورة وباسعار تقل عن اسعار مثيلاتها الاجنبية المبيعة عن طريق النشاط التجاري وثانيا توفير العملة الصعبة للمنشات والشركات التابعة لوزارة الصناعة والمعادن اضافة الى ان السوق مركز تسويقي تجاري تعرض فيه المنتجات الوطنية المتطورة التي تؤمن للمصدرين الاطلاع على السلع والمنتجات في مكان موحد . ومن هنا نستطيع القول ان معرضنا حقق نجاحات ملموسة وخطوات عملية واضحة بتلبية احتياجات المواطنين الى السلع والمنتجات الصناعية .

● وماذا عن الزحام الكبير والاقبال الواسع من المواطنين ؟ وما الاجراءات والمقترحات لتطوير عمل المعرض ؟

– يقول السيد محمود : ان اجنحة المعرض تواجه يوميا طوفانا بشريا هائلا الامر الذي يسبب اربكا واضحا لعمل منتسبي هذه الاجنحة اضافة الى وجود اعداد كبيرة من الدلالين والدلالات والوسطاء الذين كثيرا مايكون لهم تاثيرهم الواضح في مضايقة المواطنين الذين يرومون الحصول على السلع والمواد المعروضة . لذا وبغية تنظيم العمل وتجاوز اشكالية الزحام والطلبات المتعددة التي يقدمها المواطن والتي تحولت الى مشكلة حقيقية يواجهها منتسبو المعرض بسبب كثرة الورق فان السوق ستعتمد خلال الايام القريبة المقبلة استمارة جديدة للبيع بدلا من اوراق الطلبات التي يقدمها المواطنون حاليا .

وهذه الاستمارة التي حصلت الموافقة على استخدامها من وزارة التجارة ستباع للمواطنين بسعر خمسة دنانير في اكثر من منفذ وعلى قدر السلعة المراد بيعها وحسب ما متوفر منها في مخازن المنشات ومثال ذلك اذا اريد بيع الفي ثلاجة او مجمدة فيتم طرح وبيع الفي استمارة فقط في هذه المنافذ وهذا يعالج لنا مشكلة الطلبات الكثيرة التي يقدمها المواطنون في الوقت الحالي والتي تسبب لنا مشكلة وصعوبات بالغة لفرزها وتهميشها لتاخذ طريقها .

وفي مصرف الرشيد الكائن في وسط معرض السوق والذي هو عبارة عن غرفة ضيقة واحدة لاتتجاوز مساحتها اكثر من ثلاثة امتار فقط تفتقر الى شروط التهوية وهي حتى تضيق بالموظفين الاربعة .

وقد وقفنا في هذا المنفذ المالي امام جملة من الملاحظات في مقدمتها .

– ضيق المكان وعدم ملاءمته لانجاز الاعمال المصرفية ، كما ان عملية نقل المبالغ يعتريها العديد من المخاطر اذ تتم بالسيارة الخاصة لاحد موظفي هذا المصرف .

كما ان المصرف يشكو من حالة عدم تسلم بعض العملات الصعبة من قبل ادارة مصرف الرشيد بسبب عدم حداثة هذه الاوراق النقدية وكثرة استعمالها لذا فقد تجمع لدى المصرف الان مبلغ اكثر من ١٨٠ الف دولار وهو مبلغ بالامكان الافادة منه وعدم تركه مجمدا .



تحقيق وتصوير
● هادي الربيعي ●

اخبار المحافظات

● بحث السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء مع رئيس واعضاء مجلس الشعب المركزي المنتخب حديثا السبل الكفيلة لواقع عمل المجلس والمهمات الملقاة على عاتقه بما يؤمن تقديم افضل الخدمات لابناء المحافظة .

واكد السيد المحافظ مبدأ التفاعل والتلاحم بين مجالس الشعب والمواطنين والوقوف على احتياجاتهم وضرورة معالجتها بالسرعة الممكنة وبالشكل الصحيح .

● اكملت الاجهزة البلدية في قضاء بيجي تبليط الشارع الرئيسي الذي يخترق القضاء وبطول ٥ كيلو مترات وعلى جانبين ويبلغ عرض الجانب الواحد من الشارع ٢٥ مترا وبارصفة وانارة كاملة .

اعلن ذلك السيد رفعة صالح اسماعيل قائممقام قضاء بيجي واضاف لمراسلنا في صلاح الدين ان القضاء يشهد حاليا حملة تشجير واسعة للشارع الرئيسي فضلا على قيام ملاكاتنا الفنية بتصليح الاليات العاطلة والبالغة ٢٢ الية وتنظيم حملات العمل الجماعي في مركز القضاء والنواحي والقرى استهدفت رفع الانقاض والنفايات .

● التقى السيد طاهر جليل الحبوش محافظ ذي قار برؤساء الدوائر الخدمية في المحافظة لبحث الاعمال التي يجري تنفيذها في مدينة الناصرية .

وتشتمل الاعمال على تنظيف الشوارع وتعديل الارصفة ورفع ابدان السيارات وبمشاركة واسعة من المواطنين .

● تحت شعار (الاستغلال الامثل للموارد المائية يؤدي الى توسيع الرقعة الزراعية وزيادة الانتاج اسهاما في كسر الحصار الاقتصادي) وتحت عنوان (الاستغلال الامثل للموارد المائية) تعقد كلية الزراعة في جامعة البصرة يوم الاحد حلقة نقاشية بالتعاون مع شركة الفاو لتنفيذ مشاريع الري .

وعلم مكتب « الثورة » في البصرة ان الحلقة تناقش اهمية مصادر المياه في المنطقة الجنوبية وواقعها وسبل تطويرها ووسائل السيطرة على الثروة المائية واستخداماتها لاغراض الزراعة .

في الاسبوع الخامس والثلاثين لدوري الكرة
الزوراء باق في الصدارة والكرخ يهز شباك مرمى السلام مرتين
فوز الشرطة على الميناء والامانة على الكوت وسامراء على الصليخ

كتب : مندوبو «الثورة»

حافظ الزوراء على صدارته لدوري الكرة اثر فوزه امس على الصناعة (٣ - ١) وحقق الكرخ فوزا جيدا على السلام عندما تقدم عليه (٢ - صفر) وكذلك فعل الشرطة مع الميناء عندما تغلب عليه (١ - صفر) في حين هز فريق الامانة شباك مرمى الكوت ثلاث مرات وتغلب سامراء على الصليخ (٢ - ١) وذلك في مباريات امس التي جرت ضمن الاسبوع الخامس والثلاثين للدوري .

● الزوراء ٣
الصناعة ١

لقد اكد فريق الزوراء صدارته لدوري الكرة وذلك بعد تغلبه على فريق الصناعة (٣ - ١) في المباراة التي جرت بينهما في ملعب الكشافة وحكمها السيد عباس عبد الرضا .

ومثلما كان متوقعا لم يجد الزوراء اي عناء يذكر في تسيد المباراة والسيطرة على مجرياتها والقيام بالعديد من المحاولات الهجومية التي يمكن ان ترفع من رصيده من الاهداف لولا الحظ الذي عبس بوجه هداف الدوري لحمد راضي على مدى الشوطين وقبل ان يتمكن نعيم صدام من احراز هدف الزوراء الاول في الدقيقة ١٥ في متابعة ناجحة لكرة ارتدت من قائم مرمى الصناعة بعد ان سددها شقيقه كريم صدام .

وفي الدقيقة (٣٨) اضاف كريم صدام هدفا ثانيا من ضربة رأس جميلة اثر تمريرة من راند خليل .

وفي الشوط الثاني استثمر فريق الصناعة انكماش خطوط الزوراء وميل اغلب لاعبيه الى اللعب الاستعراضي فقلص كريم هادي الفارق بتسجيله هدف الصناعة الوحيد في الدقيقة (١٣) من هذا الشوط .

الا ان عبدالامير ناجي افسد على فريق الصناعة فرحة تسجيل هذا الهدف بعد دقيقة واحدة فقط مسجلا الهدف الثالث للزوراء من ضربة رأس رائعة بعد تمريرة ذكية من احمد راضي .

وبهذه النتيجة يرتفع رصيد الزوراء الى (٥٧) نقطة بينما بقي رصيد الصناعة ٣٠ نقطة .

● الكرخ ٢
السلام صفر

وفي ملعب الشعب الدولي كسب الكرخ نقطتي مباراته مع السلام عندما خرج فائزا بهدفين مقابل لاشيء في المباراة التي حكمها السيد محمد سليد

واستطاع نادي الكرخ ان يفرض هيمنته وقاد العديد من الهجمات خلال الدقائق العشرين الاولى .

وفي الدقيقة (٢٥) من زمن الشوط الاول ومن هجمة موفقة استطاع علي كاظم ان يسجل هدف الكرخ الاول مستثمرا كرة مررها اليه زميله هيثم سعب

وبعد هذا الهدف سنحت لفريق السلام عدة فرص الا انه لم يحسن استثمارها كان من بينها الكرة التي سددها وميض منير في الدقيقة (٣٠) .

وفي شوط المباراة الثاني وعند الدقيقة الخامسة ارسل منذر خلف كرة الى زميله سعد قيس حيث سددها الاخير بقوة الى داخل مرمى السلام مسجلا الهدف الثاني للكرخ .

واهدر لاعبو الكرخ اكثر من فرصة كان من بينها تلك التي شهدتها الدقائق ١٦ و ١٧ و١٨ والتي تعاقب عليها سعد قيس وعلي كاظم وكريم سلمان

وتحسن اداء السلام في الدقائق الاخيرة من زمن المباراة واخطر مرمى الكرخ لاسيما عندما انفرد مهدي حسين بحارس المرمى بعد تسلمه كرة مرتدة ولكنه سددها خارج المرمى .

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الكرخ الى (٥٤) نقطة فيما بقي رصيد السلام (٣٠) نقطة .

● الشرطة ١
الميناء صفر

واستحق الشرطة نقطتين جديدتين اضافهما الى رصيده عندما تغلب على الميناء (١ - صفر) في المباراة التي جرت في ملعب الشرطة وحكمها السيد محمود نور الدين .

بدا الشرطة المباراة ضاغطا من خلال فواصل هجومية كادت تثمر عن هدف مبكر في الدقيقة الاولى عندما سدد محمود جاسم كرة ردها بصعوبة سالم جميل حارس مرمى الميناء .. وبعد دقيقتين اضاع اياد علي فرصة اخرى في وقت كان الميناء يعتمد اسلوبا دفاعيا حاول فيه استثمار الهجمات المرتدة التي كان يقودها عادل فاخر حيث اضاع في احداها فرصة سهلة عند الدقيقة (٢٠) .

وفي الشوط الثاني مالت المباراة الى الخشونة وسادها شيء من التوتر الذي سيطر على لاعبي الفريقين مع استمرار وجود لاعبي الشرطة في ساحة الميناء حيث استطاع زياد طارق ان يقتنص هدفا لفريقه بضربة رأس جميلة في الدقيقة (٥٠) عندما تسلم كرة رفعها بدقة عامر كامل .

.. واضطر الشرطة الى اكمال المباراة بعشرة لاعبين عندما طرد حكم المباراة اللاعب عبد علي عزيز لحصوله على انذارين كما انذر اللاعبين علي احمد وعادل فاخر وعبدالامير نعيم من الميناء وزياد طارق من الشرطة .

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الشرطة الى (٤٤) نقطة بينما بقي الميناء عند رصيده السابق (٣١) نقطة .

● الامانة ٣ الكوت صفر

وحقق نادي الامانة فوزا كبيرا على نادي الكوت في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الزوراء وحكمها السيد شورش محمد حيث وضع ثلاث كرات في مرمى الكوت بلا اي رد .

وبهذا ارتفع رصيد نادي الامانة الى (٣٤) نقطة فيما بقي رصيد نادي الكوت (٢٣) نقطة .

● سامراء ٢
الصليخ ١

وفي مدينة تكريت خرج فريق سامراء بنقطتين اثر تغلبه على الصليخ بهدفين مقابل هدف واحد في مباراتهما التي قادها السيد شاكر مجمود .

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد سامراء الى (٣٠) نقطة بينما بقي الصليخ عند رصيده السابق البالغ (١٦) نقطة .

تصوير : منير جورج

● مباريات اليوم ●

الفريقان المتباريان	الملعب	الحكم	المرحلة الاولى
١ - الطيران - النجف	الكشافة	ذاري هاني	صفر - صفر
٢ - التجارة - الطلبة	الشرطة	كريم سعدي	صفر - ٢
٣ - الجوية - النفط	الشعب	صبحي رحيم	٢ - ١
٤ - اربيل - الشباب	الزوراء	فاضل عباس	- ١
٥ - صلاح الدين - الموصل	تكريت	طارق عبدالحافظ	- ١

ملاحظة : تجري جميع المباريات في الساعة السادسة .

تواصل انتخابات الهيئات الادارية لانديتنا الرياضية

تتواصل في بغداد ومحافظات القطر الاخرى انتخابات الهيئات الادارية الجديدة لانديتنا الرياضية ..

وقد اسفرت انتخابات امس وامس الاول عن النتائج التالية -

● نادي الزوراء

ارشد ياسين رئيسا وروكان رزوقي نائبا واحسان هادي امينا للسر وعلي محمد امينا ماليا وتحرير مهدي واحمد راضي واسماعيل الحيدري ومجيد عبدالحسين وضياء المنشيء وسعيد عبدالحسين اعضاء .

وفاز بعضوية المجلس الرياضي عبدالمحسن محمد وانتخب السيد عدنان ايوب صبري رئيسا فخريا للنادي .

● نادي الفرات - ذي قار

رحيم عبود رئيسا واياد عبدالكريم نائبا وعبداللطيف عبدالرزاق امينا للسر وعلي عودة امينا ماليا وعبدالرزاق شريف وعبدالرضا جناح وجاسم محمد وقحطان عبدالله وعادل جفيور وقحطان عدنان اعضاء وانتخب السيد قاسم جابر لعضوية المجلس الرياضي .

● نادي ذي قار

عقيل محمد رئيسا وسلمان كاظم نائبا وعبدالحسين خليل امينا للسر ونجم عبد جياد امينا ماليا وخالد جبار وسعد ظاهر وطه عبدالحسين وصلاح عبدالامير وحسنة علي و عودة اعضاء والسيد محمد لعضوية المجلس الرياضي ونسرين هدى محمود للمكتب الرياضي النسوي .

● نادي السماوة - المثنى

ناجح رحيم رئيسا وشمخي جبار نائبا للرئيس وغالب عبدالحسين امينا للسر وحميد سعيد امينا ماليا ولطيف محمد وجاهل عناد وعدنان ساجت ووجدي فاضل وحسين حمزة اعضاء .

● نادي الرميثة - المثنى

عبدالهادي عمران رئيسا وابراهيم مزهر نائبا للرئيس وصالح حسن امينا للسر و... كاظم امينا ماليا وناجح حسن وعلي حميد ورحمن عواد وعماد كريم وصالح ظاهر اعضاء ومحمد حسين شمران لعضوية المجلس الرياضي .

● نادي الخضر - المثنى

بشار منشد رئيسا ومحمود حميد نائبا وفالح عيدان امينا للسر ولازي محمد امينا ماليا ورياض حمزة ومحمد جفيج وعلي كريم وبيار فاشل وعبدالجبار حسن وخضير عطر اعضاء وقاسم عبد لعضوية المجلس الرياضي وسكينة هاشم لعضوية المكتب النسوي .

● نادي الحي - واسط

جاسم عليوي رئيسا وكاظم مهدي نائبا وزكي عبدالعباس امينا للسر وضياء حسين امينا ماليا وحسين اسماعيل وجاسم جمعة وعزيز كريم وفاضل خضير وكريم هاشم وكريم شبيب اعضاء وعلاء يوسف حلو لعضوية المجلس الرياضي وخولة جليل لعضوية المكتب النسوي والسيد جواد كاظم ساجت رئيسا فخريا للنادي .

الدور «١٨» لدوري الطائرة يختتم اليوم

في اخر مباريات الدور الثامن عشر (الدور السابع من المرحلة الثانية) لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بالكرة الطائرة يلتقي في الساعة السادسة من عصر اليوم في قاعة الشهيد رحيم عباس في مدينة الديوانية فريقا الدغارة والشباب بتحكيم السيدين سوادي حسين وعلي عبدالهادي .

الشباب يشغل المركز السادس برصيد (٢٥) نقطة من ١٦ مباراة حيث فاز بتسع منها وتعرض لسبع خسارات بينما الدغارة بالمركز التاسع برصيد (٢١) نقطة من (١٧) مباراة فاز باربع منها وخسر في ثلاث عشرة مباراة .

مباراة الفريقين في المرحلة الاولى انتهت لصالح الشباب بثلاثة اشواط مقابل لاشيء .

وتجدر الاشارة الى ان مباريات الدور التاسع عشر ستجري الاثنين المقبل حيث يلعب الكرخ مع ديالى في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية والصليخ مع الكوفة في قاعة الصليخ وتستكمل المباريات يوم الخميس المقبل حيث يلعب الرميثة مع الشباب في قاعة نادي الشباب والشرطة مع الصناعة في قاعة نادي الشرطة والدغارة مع السلام في قاعة الحرية .

بطولة بالطائرة للمعوقين غدا

تبدا غدا بطولة القطر بالكرة الطائرة من وضع الجلوس والتي ينظمها اتحاد المجد لرياضة المعوقين على مدى اربعة ايام في قاعة نادي وسام المجد .

اعلن ذلك السيد خالد علي حميد رئيس الاتحاد وقال : ان فرقا تمثل وسام المجد ومركز المغيرة وعكرمة وذي قار والفارس ومدينة الشيوخ ستشارك في هذه البطولة .

في اطار استعداداتها لنهائيات اوربا
المانيا تتعادل مع ايرلندا وانكلترا تفوز على فنلندا

تعادلت المانيا مع ايرلندا الشمالية بهدف واحد لكل منهما في المباراة التجريبية التي جرت بينهما في مدينة بريمن في المانيا .

وجاء هدف ايرلندا بواسطة اللاعب مايكل هيوز في الدقيقة (٢٢) بينما سجلت المانيا هدف التعادل في الدقيقة الاخيرة من الشوط نفسه بواسطة اللاعب سامر .

وقال فوكس مدرب منتخب المانيا انه لعب مع ايرلندا ليكتسب لاعبوه خبرة قد تخدمهم عندما يلتقون بمنتخب اسكتلندا ضمن نهائيات كاس امم اوربا والتي ستبدا في السويد الاربعاء المقبلة .

وفي هلسنكي تغلبت انكلترا على فنلندا (٢ - ١) جاء هدف فنلندا في الدقيقة (٢٨) في وقت الشوط الاول من ركلة جزاء نفذها اري بيل بينما سجل هدفي انكلترا اللاعب ديفيد بلات الاول في الوقت بدل الضائع في الشوط الاول والثاني في الدقيقة (٦٢) .

وتجدر الاشارة الى ان مهاجم انكلترا جون بارنز اصبح من المستبعد اشتراكه في النهائيات بعد ان تعرض للاصابة وغادر الملعب في الدقيقة ١٣ من الشوط الاول .

تتمات

العرب - بقية

واكدت ان الادارة الاميركية التي تملأ الدنيا مدعية انها حامية الامن والحريات والديمقراطية وتحارب الارهاب بشتى انواعه قد انكشف امرها امام العالم كله انها دولة ارهابية لرصدها ملايين الدولارات للنيل من العراق وقيادته في اكبر جريمة تدخل في الشؤون الداخلية للشعوب وابتزازها .

واضافت ان ارادة الشعب العراقي لا ولن تقهر حتى ولو رصدوا اموال الدنيا كلها .. والشعب كله مع صدام وان العراق مهد الحضارات قد تحطمت على ابوابه اوهام الطغاة في كل العصور ويمثل اليوم اضاءة وسط ظلام عربي دامس .

ووصفت الصحيفة موقف السائرين خلف بوش من عرب الردة انه موقف مخز حيث اصبحوا ادوات تستخدم لضرب وطنهم واهلهم .

تهنئة - بقية

امته التي ترفض الذل والمساومة ان يقف مستذكرا ايام عزته ومآثر تاريخه ليزداد ثباتا على الحق ومقاومة للباطل وحشده وجنده .

انه مناسبة كريمة لشحذ الهمم وصقل النفوس وتربية الملكات والسمو في مدارج الفتوة والفداء والتضحية والايثار والصبر والمصابرة .

انه يوم نرجو للامة فيه ان تستعيد كرامتها وان تجدد بيعتها لتاريخها وان ترسخ في نفوس ابنائها ان العزة لله ولرسوله وللمؤمنين وان الاسلام قوة ومجد وفخار وانه عزة تابى الهوان وكرامة ترفض المهانة واصرار على الحق لايعرف المهادنة وانه صمود وثبات على نهج الاستقامة ويقين بنصر الله الذي وعد به عباده المتقين الابرار (ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين) .

انه يوم يستذكر فيه شعب العراق العظيم جهاده المقدس وصموده المعجز ولخلاصه لدينه وتاريخه واصراره على مقاومة اعداء الله والامة وثباته على طريق الجهاد الذي اعلنه القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه طريقا للخلاص الابدي من اوضار التخلف ومكائد الخصوم ومشاريع الذل والمهانة التي اراد الكفرة الفجرة فرضها على الامة بالعدوان المسلح المنظم وقتل النفوس البريئة وهدم المرتكزات والبنى الاساسية التي اقامها ابناء العراق بجهدهم واموالهم وعرق جبينهم .

انه يوم عيد يريد الظالمون ان يحرموا ابناء العراق الغيارى من عبقه ونسيمه فخيب الله تعالى ظنهم وافشل مخططاتهم وها هم ابناء العراق الاماجد شيبا وشبابا نساء واطفالا يعيدون لارض الاماجد الخلافة والحضارة العربية الاسلامية عزها وشموخها باعمار ما دمره الظالمون ويبدعون وينتجون ويصمدون وانهم لمنصورون باذن الله تعالى .

فالى قائد الامة العظيم وفارس معركتها المصيرية القائد المجاهد صدام حسين اصدق عبارات التهنئة واصدق مشاعر الحب والوفاء متضرعين الى المولى الكريم ان يحفظه من كيد الكائدين ودسائس الغادرين ويحرسه في ظل رعايته الالهية .

وليهنأ شعبنا العراقي الابي المؤمن وشعوب الامة الاسلامية بهذا العيد الذي نامل ان يكون عهدا جديدا نمكن فيه لديننا ونجدد العهد فيه على مواصلة المسيرة على طريق الجهاد والبناء راجين رحمة الرحمن القائل في محكم التنزيل :

(وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لايشركون بي شيئا) .

نسأل الله تعالى ان يجعله عيدا مباركا سعيدا ونتوسل اليه في هذه الايام المباركة ان يسكن شهداءنا فسيح جناته انه سميع مجيب .

عبدالله فاضل عباس
رئيس الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية
وزير الاوقاف والشؤون الدينية

الرئيس القائد - بقية

ووقت قياسين تاكيدا لحالة الاعجاز التي يزهو بها العراقيون في اعادة البناء والاعمار وهي احد الجوانب الايجابية والدروس العبقة للمنازلة الكبرى مستمدين العزم من عزيمة سيادتكم الملهمة في ان الاعمار هو الرد العملي على العدوان .

سيدي القائد الرمز ..

لقد انجز منتسبو الشركة العامة للاسواق المركزية اعادة بناء اكبر مجمع مخزني في العراق تعرض للتدمير الشامل بنسبة ١٠٠ بالمئة جراء العدوان الثلاثيني بضربتين جويتين في ١٩ و ١٩٩١/٢/٢١ ولقد تم انجازه بكلفة مليونين و (٧٥٠) الف دينار وبمدة زمنية بلغت (٢٠١) يوم في حين تبلغ الكلفة المرصدة لهذا المشروع في الخطة الاستثمارية لعام ١٩٩١ قرابة (٦) ملايين دينار وقد تم تشييد هذا المجمع من قبل شركة اجنبية عام ١٩٨٤ بكلفة اربعة ملايين و ٥٨٢ الف دينار وبمدة انجاز بلغت (٧٢٠) يوما .

سيدي عز العراق ..

لقد ابى ابناؤكم المجاهدون في وزارة التجارة ان يحيلوا هذا المشروع الى الشركات الاجنبية والمقاولين وعقدوا العزم على انجاز بنائه ذاتيا اسوة بمشاريع الوزارة الاخرى التي تم اعمارها بعد ان تعرضت للتدمير والتخريب ليتم افتتاحه في هذه الايام والشعب يعيش افراحه الدائمة بوجودكم سيدي فعندما تتوفر عناصر الثقة والتحدي والاقدام تثور طاقات الابداع ومكامن العقول فكرا وابداعا بعد ان وجدت فيكم سيدي القائد ساقي بذرتها فظهرت الابداعات اليومية وارهاصات العمل في اختصار الزمن واستخدام البدائل وعدم مغادرة مواقع العمل حتى انجاز المهمات الموكلة في اعادة البناء والاعمار .

عهدا منا سيدي القائد بان نبقى جندكم المخلصين في وزارة التجارة اسوة بجميع العراقيين المجاهدين في سوح البناء وبمستوى المسؤولية والاخلاص لسيادتكم قائدا فذا ومعلما مرشدا على طريق ظفر ومجد العراق بالمزيد من العطاء لاداء الامانة في تامين غذاء الشعب واعادة اعمار ماتبقى من مشاريعنا التي تعرضت للعدوان الثلاثيني وصفحة الغدر والخيانة .

دمتم سيدي القائد رمزا وعزا وفخرا للعراق والامة العربية المجيدة .

محمد مهدي صالح
وزير التجارة

القيادة القطرية - بقية

بيان

لمناسبة مرور ربع قرن على عدوان حزيران ١٩٦٧ .

ياجماهير شعبنا في سورية
ياابناء الامة العربية المجيدة .

تمر في هذا العام الذكرى المؤلمة لعدوان حزيران في ظل ظروف ومتغيرات عربية واقليمية ودولية تخيم بكل ثقلها على شعبنا العربي في اقطاره كافة .. عامة وعلى شعبنا في سورية ولبنان وفلسطين والعراق بصورة خاصة .

فاذا كان حافظ اسد وزير دفاع هزيمة الخامس من حزيران قد اصدر بلاغ العار (٦٦) في حزيران سنة (١٩٦٧) فانه بعد ان كوفىء عام ١٩٧٠ على ذلك البلاغ ونتائجه المدمرة لسورية وفي مقدمتها تسليم الجولان للعدو الصهيوني من دون قتال فان حافظ اسد اليوم وصل الى الغاية الحقيقية الكامنة خلف ذلك التصرف الخياني .

الان تتضح الصورة من دون رتوش ولا حتى محاولة لاخفائها او التستر عليها .. الان هاهو حافظ اسد يطلق سراح الجواسيس الصهاينة ويطلق حرية الهجرة لاكثر من (٤٥٠٠) يهودي سوري الى فلسطين المحتلة وفي الوقت عينه يواصل بتفاخر مهين تلبية جميع مطالب وشروط الصهاينة والاميركان منذ ان اشهر عمالته وتخندق مع الصهاينة والاميركان والعملاء الصغار في حفر الباطن واسهم عمليا في العدوان الثلاثيني المجرم على العراق الشقيق لان هذا العراق اصبح رمز العنفوان القومي لامة العرب وهو يقول اكبر (لا) للامبريالية والاستغلال في تاريخ العالم الحديث والمعاصر

ولايكتفي اسد بغلق الحدود مع العراق في مؤامرة تجويع شعبنا الشقيق في العراق بل هو يخطو في درب الخيانة الى اخر مدى حين يجر فلسطين والامة الى مواقع ماكانت يوما في تصور هذه الامة ونعني بذلك مائدة المساومة والمفاوضات المباشرة مع العدو الصهيوني باشراف الادارة الاميركية المجرمة عدوة امتنا وعدوة الانسانية

الان ياجماهير شعبنا في سورية تتضح صورة المؤامرات الكبرى التي اسهم بها حافظ اسد منذ اشتراكه في مؤامرة الانقلاب على حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي في ٢٣ /شباط/١٩٦٦ مرورا بحزيران عام ١٩٦٧ وعبر سلسلة المواقف الخيانية التي لم تتغير ضد قضية امتنا في فلسطين ان كانت عبر تمزيق لبنان واقتسامه مع العدو الصهيوني ام عبر المجازر الدموية الرهيبة بحق ابناء شعبنا ومناضليه في حماة وحلب وجسر الشغور وتدمر وحي الصناعة بحمص وفي اللاذقية وجبل الزاوية وجبل العرب ووصولا الى التحالف المعلن مع نظام طهران في حربه السافرة العدوانية على العراق الشقيق طوال ثمانية اعوام ليقف اليوم هذا الموقف في الخندق الاميركي - الصهيوني - بكل صلافة وتحيز مؤكدا استمرار خدمته الطويلة لمخططات الاستعماريين والصهاينة الهادفة الى منع تقدم العرب ونهوضهم ووحدتهم واستقلالهم .

ياجماهير شعبنا في سورية لقد مضى الان ربع قرن على جريمة حزيران والجولان لاتزال محتلة من قبل الصهاينة واسد يخضع لكل شروط وطلبات المحتلين ويذهب الى مدريد والى واشنطن وسيذهب الى روما لمصافحتهم وتثبيت احتلالهم لا للجولان حسب بل لفلسطين كلها ايضا ولجنوبي لبنان وليؤكد اسهامه في مشروع (اسرائيل الكبرى) واستهانته بكرامة شعبنا وانتمائه العربي وثلمه لاستقلال سورية الوطني من خلال التخلي لحكومة انقرة عن حراسة حدود سورية الشمالية وتمكينها من تدنيس ترابنا الطهور وكلما ارادت ذلك وبعمق عشرة كيلو مترات خاضعا بذلك لتهديدات موظفين صغار في الخارجية التركية بعد ان اصبح العوبة مكشوفة في اليد الاميركية - الصهيونية .

ان حافظ اسد يهين يوميا تاريخ شعبنا ويتنكر يوميا لتضحيات شهدائنا ودمائهم ويستهين في كل ساعة بالعمق التاريخي والحضاري لامة الرسالات العظيمة امة العرب -

واذا كان حافظ اسد قد كون خطرا على سورية وطموحات شعبها الباسل وقمع صوت شعبنا وارادته فان خطره على القضايا المصيرية لامة العرب ليوازي الخطر الذي يسببه لسورية وللبنان ولقضية شعبنا في فلسطين .

ياجماهير سورية العربية الباسلة ان قلب موازين القوى لصالح الحركة العربية المتطلعة الى الوحدة والتقدم والتحرر اليوم تعتمد على مدى قدرة شعبنا في التعبير عن اصالته وانتمائه وفي تحمل مسؤولياته الجسام في تخليص سورية (وامة العرب) من اثام وجرائم وخيانات هذا الحكم المجرم الذي طال تامره كل مقدس وعزيز ونبيل في هذا الوطن الجريح والمحاصر

ولاناتي بجديد حين نؤكد ثقتنا العالية بجماهير سورية المناضلة وسورية التي جعلت امة العرب تهتف ذات يوم وياقلب العروبة النابض ومن هذه الثقة ندعو جماهير شعبنا الى تحمل مسؤولياتها الوطنية والقومية ردا على المؤامرة الكبرى التي كان عدوان حزيران ١٩٦٧ حلقة اساسية من حلقاتها

فلنشدد النضال لاسقاط حكم الخيانة والعمالة حكم حلف (حفر الباطن) والاثم فنرفع عن عنق فلسطين سيف الاستسلام والمهانة ونزيح عن طريق الجهاد القومي الباسل عقبة كاداء كبرى لينفتح عن مستقبل مشرق عزيز يجسده اليوم ابطال الانتفاضة في فلسطين العرب ومفجرو معجزة الصمود والبناء في عراق القائد المجاهد البطل صدام حسين .

رصوا الصفوف وفجروا الطاقات المبدعة وزيحوا الغمة عن سورية ولبنان وفلسطين وامة العرب بنهوض وطني وقومي بروح (ميسلون) وبهمة الاجداد العظام حملة الرسالة العربية الخالدة الى الانسانية المعذبة .

المجد والخلود لشهداء التحرير في كل ساحات الجهاد القومي من العراق الى موريتانيا ..

التحية والتقدير لمناضلينا الصامدين في سجون النظام الارهابي .

النصر لشعبنا ولامتنا العربية المجيدة والهزيمة والاندحار لحكم الخيانة حكم حافظ اسد ولرهط حلف الكفر والخيانة في حفر الباطن

القيادة القطرية المؤقتة
لحزب البعث العربي الاشتراكي
القطر السوري

انتقادات - بقية

قيمة الثروة الشخصية للملكة غير معروفة لانها لاتخضع لقانون الشركات .

وياتي هذا البرنامج اثر نقاش يجري في بريطانيا حول مستقبل العائلة المالكة تؤججه المتاعب الزوجية لعدد من افرادها .

واكد البرنامج انه بامكان الملكة ان تغير اي قانون يمكن ان يتعرض للملكية قبل ان يبحثه البرلمان ولا يستطيع النواب طرح اسئلة على الملكة في مجلس العموم .

وقال النائب سيمون هانغز عن الحزب الليبرالي الديمقراطي خلال البرنامج :- اننا نعيش في مجتمع طبقي ظالم جدا .

في ذكرى - بقية

العربية للعمل الجاد والبناء العلمي والكفاح المسلح على طريق المجابهة الحاسمة مع التحالف الصهيوني الامبريالي الستراتيجي ومهما كلفت هذه المجابهة من اموال وجهود وتضحيات غالية .

واشار الى انه برغم اشتداد المؤامرة وتعدد فصولها وساحاتها فان تنامي قوى الثورة الفلسطينية واندلاع الانتفاضة المباركة وانتصار العراق الباهر في معركة قادسية صدام المجيدة على العدوان الايراني الشعوبي الحقود قد اعطى الامة وطلائعها وجماهيرها على امتداد وطنها الكبير شحنات مضيئة من التفاؤل والامل والتصميم وخلق وضعا جديدا صحح ميزان القوى في المنطقة .

وشدد على ان المنازلة الكبرى في ام المعارك جاءت لتتيح للعرب فرصة تاريخية نادرة في استعادة الارض والحقوق المغتصبة وردع المعتدين الصهاينة المدعومين بحراب اميركا وحليفاتها الغربيات وبتواطؤ وخيانة الانظمة الرجعية العميلة في الوطن العربي .

مطالبة - بقية

وطنية تعمل على رفع الحصار الاقتصادي عن العراق بداتها المنظمات والجمعيات السلمية الايطالية ببيان اصدرته مجموعة من البرلمانيين الايطاليين حيث طالبت فيه الحكومة الايطالية على رفع الحصار عن العراق وعدم المشاركة فيه اضافة الى اقامة معارض الصور الفوتوغرافية التي نظمتها مجموعة (جسر الى بغداد) حيث تشرح الصور معاناة الشعب العراقي اليومية الى تدمير المنشات الاقتصادية والمعامل والمصانع في العراق من قبل الامبريالية الاميركية وحليفتها الصهيونية .

وقد استنكرت صحيفة (فينيسيا الجديدة) الايطالية الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعب العراق الذي يسبب في وفاة الاف من الاطفال الابرياء والشيوخ والنساء .

وفيات وتعاز

عشيرة البو عجيل تشكر

تتقدم عشيرة البو عجيل في العراق بجزيل الشكر ووافر الامتنان للرفيق عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة على تفضل سيادته مشكورا بارسال برقية تعزية بوفاة فقيدها المرحوم الشيخ نعمة عمران الزنبور سائلين المولى القدير جلت قدرته ان يحفظه ويجنبه كل سوء ومكروه انه سميع الدعاء . انا لله وانا اليه راجعون .

عنهم الشيخ ناصر عمران الزنبور
رئيس عشيرة البو عجيل

شكر للسيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة

تتقدم عشيرة المسعود بخالص شكرها وتقديرها للاستاذ عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لمواساته لنا بفقيدتنا سائلين المولى العلي القدير ان يحفظه ويجنبه كل مكروه انه سميع مجيب .

الشيخ حامد محمد الواجد
شيخ عشائر المسعود

شكر على تعزية

اتقدم بالشكر الجزيل والامتنان الى السيد حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة على رسالة التعزية التي بعث بها لوفاة والدتي وادعو الله العلي القدير ان يجنبه اي مكروه .

الشيخ هادي جاسم الملا
رئيس عشيرة بني زيد الانهير في محافظة ديالى/ناحية كنعان

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله الحاج زيدان عطية الفرادي والد كل من الرائد عبد الكريم وعلي ووالد زوجة الملازم حامد جعفر واقيم مجلس الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الواقعة في حي الامين ابتداء من ٢ / ٦ انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى الحاج مصطفى صالح الوهب شقيق الحاج ياسين ابن اخ الحاج عبدالرحمن وعبدالوهاب الوهب . ووالد كل من المهندس محمود والدكتور مهند والسيد علي وعقيلة الدكتور عبدالكريم جاسم العزاوي وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في قاعة الشهداء (التربية الاسلامية) قرب اعدادية الكرخ للبنين اعتبارا من يوم الجمعة الموافق ٥ / ٦ / ١٩٩٢ من الساعة الخامسة الى الساعة الثامنة انا لله وانا اليه راجعون .

استمرار - بقية

الانتفاضة الفلسطينية فجر اليوم باضرام النار في اربع سيارات تابعة للعدو الصهيوني في احد احياء مدينة القدس المحتلة .

وفي قطاع غزة المحتل اصيب ثلاثون مواطنا فلسطينيا بجروح عندما اطلق الجنود الصهاينة النار مساء امس على تظاهرة شارك فيها بضعة الاف من المواطنين الفلسطينيين في مخيم المغازي .

ولايزال قطاع غزة بكامله معزولا عن العالم الخارجي بسبب حظر التجوال الذي تفرضه سلطات الاحتلال الصهيونية على القطاع .

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى الحاجة ربيعة علوان مطلوب الدوري والدة عدنان عبدالرحمن ويس ووالدة عقيلة محمد عبدالحسين وخالة محمد وفاضل رزوقي ويس وابنة عم كل من عبدالرحمن وعبدالوهاب وعبدالكريم وعبدالرزاق حسن الدوري . وقد اقيمت الفاتحة على روحها الطاهرة ابتداء من يوم ١٩٩٢/٦/٣ في جامع حي الجامعة ولمدة ثلاثة ايام من الساعة السادسة وحتى التاسعة مساء . انا لله وانا اليه راجعون .

يا أم قيس

للشاعر الاردني : عبدالفتاح حياصات

قالوا غدا سيكون يوم لقاك
وغدت اطفىء نار بعض صبابتي
يا ام قيس والنفوس عليلة
عبق العراقة في ربوعك شدني
اني لارجو ان تعيريني صدى
يام قيس اهب القلوب شجاعة
طال على الاقصى مرارة سجنه
فلاننا والهود تسلب ارضنا
يام قيس فامنحيني لحظة
لاستلهم التاريخ في يرموكه
قولي لقومك ماجرى
لاتستحي من كثرة
ماكان من سلاداتنا
سادة غدروا بنا
هود ولكن هيئة عربية
سادوا علينا باسم دين محمد
في خندق الاعداء يوم نفيرنا
وتسحقي راس الخؤون لتزحفي
يا امتي والعشق ماء قصائدي
في منبر يهب الحروف بهاءها
فتنفضي عنك الغبار وترجعي
ايام كنا والاماني خرد
ومي العصية لاترق لطالب
ايام كان الروم تخطب ودنا
واليوم علت للفرنجة سولة
حتى الهواء اذا تسرب خلسة
يلسيدي المختار (١) شعبك قائم
وعراق سعد (٢) قد يموت مجاعة

يـام قيس فلستطبت شذاك
ان قد ظفرت بقطرة من ملك
ماكنت اصغي للهوى لولاك
وسنا المملك يزدهي بجمالك
لصليل سيف لم يزل بسماك
لتذود عن مسرى الرسول الباكي
واستمرأ الشكوى لديه الشاكي
هي ميتة والعرب جمع بواكي
اخلو اليك فعلني وعساك
يوم التقى الجمعان عند رباك
في الصمت يكمن مقتلي وهلاكي
كغثاء سيل في يدي افاك
ام في فمي ماء يكمم فاك
هزوا مرامي امتي وشباكي
سفهاء لكن في رداء ملاك
ويدربه يلقون بالاشواك
يـامتي فلتعرفي إعداك
لتحرري من رجسهم اقصاك
ولقد ظمئن صبابة للقاك
وسناء احرفنا سنى لسيناك
عهد الصبا متصنيا لنساك
تزجينها فتطيح لتعصاك
سرف ?عداك ولم تلن لسواك
وكذا المجوس لتهتدي بهداك
يقفون في بابي وفي شباكي
قامت قيامة مجرم افاك
بين الحصار ومدية السفاك
يـامتي سبحان من سواك

★ ام قيس مدينة اثارية في شمالي الاردن من زمن الامبراطورية الرومانية .

١ - عمر المختار اشارة الى حصار ليبيا الشقيقة .
٢ - سعد بن ابي وقاص .



كتاب

اوراق للريح

نزار عباس

كتاب . د عبدالستار جواد الجديد - اوراق للريح - جولة بين اروقة النقد والادب . سريعة مرة ، ومتانية مرة اخرى ، خاصة ، عند ما يتعلق الامر بالادب والنقد الانجليزي !

ومن حسن الحظ ان الدكتور جواد الذي اطلع على الادب الانجليزي بشكل طيب . يملك رصيدا جيدا من المعرفة بادبنا العربي قديمه وجديده مما يجعل المقارنة بين تقريين وادبين ونقدين ، اكثر خصوصية وغنى . وكمثل على ذلك ، مقالته : «رسنلتين الجرجاني الى ريتشاردز» . في هذه المقالة . يلاحظ الدكتور جواد ان نفرا من كتابنا ينبرون بين اونة واخرى للاغارة على كتاب او اخر وتصيد بعض اغلاطه النحوية والصرفية ، بلا منهج لغوي واضح بل يكتفون بنماذج من الاغلاط تذكر من غير تنسيق . ان لهؤلاء فضيلتهم في حرصهم على قواعد النحو والصرف واصول اللغة . ولكن ليس المهم ان يسموا ذلك نقدا لغويا . ذلك ان كل جهدهم ينصب على تصويب الاغلاط اللغوية ليس غير !

والدكتور . جواد يريد من هؤلاء ان يخرجوا الى مدى ارحب . وان تتجاوز كتاباتهم الاشارة الى نقطة او عبارة خاطئة ..

ذلك انه يعتقد بان النقد اللغوي الذي نفتقر اليه هو ذلك النقد الذي يبصرنا بطرائق التعبير السليم وجماليات الاسلوب . ويفجر في اللغة اقصى طاقات الابداع بحيث تكون فعلا وعاء للفكر ..

ينعى الدكتور جواد في مقالته - البحث عن منهج في النقد الادبي - على نقادنا عدم جديتهم . بل وحيرتهم بين مختلف التيارات وهو يدعوهم الى محاولة الخروج من هذه الحيرة . بالعودة الى التراث النقدي العربي . مع استيعاب النظريات الحديثة . وذلك من اجل ايجاد منهج واضح في النقد الادبي .

يقول : ان الباحث المنصف يجد في - العمدة - لابن رشيق القيرواني و - اسرار البلاغة - و - دلائل الإعجاز - للجرجاني ، و - المثل السائر - لابن الاثير و - الصناعتين - لابي هلال العسكري - وغيرها من كتب النقد مادة غنية من شانها ان تعين نقادنا وادباءنا على استخلاص منهج نقدي متكامل . بعد ان يكونوا قد استوعبوا النظريات الحديثة في النقد الاوربي ومناهج علم الجمال والفلسفة .. واذا رجعنا الى الاربعينات والخمسينات من هذا القرن وجدنا بداية جادة لتاسيس منهج نقدي يستخلص من تراثنا الادبي كل ماينفع في تطوير العملية النقدية . وينفتح في الوقت نفسه على مناهج الغرب واتجاهاته الادبية والتقنية . وهذا لابد ان يقوم على وعي كامل بالتراث العربي الادبي وجهود نقادنا الاوائل . واختيار ما يمكن مزاوجته مع ماتستجد من اراء ونظريات واتجاهات بدات على يد العقاد والمازني وطه حسين ومندور ونعيمة والسحرتي ..

الملك غازي بين التاريخ واستنطاق التاريخ

حوار : ارادة الجبوري

مايزال شريط الملك غازي في مراحله المختبرية بعد ان انتهى المخرج محمد شكري جميل مؤخرا من تصوير اخر مشهد فيه . اذاً . فان الحديث عن الشريط الآن يعد سابقا لاوانه ولكن لاباس من تسليط الضوء على سيناريو الشريط ومدى اعتماده الوثيقة او المعلومة التاريخية ومدى تطويع المادة التاريخية فنيا وبالعكس ..

يقول كاتب السيناريو معاذ يوسف :

- من الاشياء التي يتورط فيها الكاتب عندما يتناول حقيقة تاريخية تعارض تلك الحقيقة مع الحقيقة الفنية لان للفن قوانينه وعندها ينبغي ان يطوع الكاتب الواقعة التاريخية للقوانين الفنية (الدرامية) ويكون امام احد امرين : الالتزام المطلق والحرفي بالتاريخ والواقع على حساب البناء الفني او على حساب الحقيقة الفنية وهنا يتحول الفنان الى مؤرخ ويحكم على نفسه بالفشل واما ان يخضع الحقائق التاريخية للضرورات الفنية والدرامية وهنا تبرز صعوبة تكمن في اي حد يمتلك الكاتب الحرية في تطويع التاريخ في الفن .

في الملك غازي حاولت قدر الامكان المحافظة على الحقائق التاريخية الجوهرية .

● اعتمادا على ماذا ؟

- المصادر والوثائق التاريخية . في كتابة السيناريو مررت بمرحلتين : مرحلة الباحث التاريخي الذي يبحث عما حدث في التاريخ والمرحلة الثانية هي مرحلة الفنان الذي يريد ان يصوغ ماحدث في التاريخ صياغة فنية .

لم اطلع على وثيقة كهذه بل اطلعت على روايات كثيرة والمشكلة ان هذه الروايات يناقض بعضها البعض الاخر حتى كان من المستحيل الوصول الى يقين قاطع في هذا الامر .

● اذا كان الامر كذلك فعلى ماذا اعتمدت اساسا ؟

- هناك مايسمى بالحس الشعبي الصادق - في رايي - الذي يؤكد ان الملك غازي اغتيل والشيء الموجود هو اشارات وقرائن اذا ماأردت استخدام المصطلح القانوني تشير الى ان الملك غازي اغتيل .

● مثل ماذا ؟

- العداء الشديد المستحكم الموجود بين الملك والوزارة القائمة في وقته واختلافات وجهات نظر حادة بينه وبين رئيس الوزراء ومواقف الملك الوطنية والقومية التي كانت تعارض مصلحة بريطانيا في العراق وتلميحات السفير البريطاني الى ضرورة التخلص من الملك اضافة الى الوضع الدولي القائم في ذلك الوقت الواقف على شفا الحرب العالمية الاولى وبريطانيا التي تحاول ترتيب وضعها في المنطقة اثناء الحرب وبعدها وكانت تجد وجود الملك غير مرغوب فيه في الوضع الذي تريده لنفسها في المنطقة .

وعلى سبيل المثال لم يكن الملك غازي ...




الكاتب معاذ يوسف : حاولت ان اسد الثغرات التاريخية بخيالي

قصة

الدولار

نواف ابو الهيجاء

صدى الضحكات الصاخبة ، وصداع خلفته الكؤوس التي نسي ان يعدها ، وهرج الصياح المتداخل بين الوجوه الاليفة ، التي مالبثت ان تغيرت هيئاتها ، والى الحد الذي جعله يظن انه ، شخصيا ، مسكون بروح آخر .

- رجل ليل انت ياصاح
- لا ، وانت الصادق ، هو رجل سوق :

هل كانوا يسخرون !؟ غير معقول ، فهم ياكلون بمعرفتي ويشربون بكاسي ، ويضربون بسوطي ، ويرقصون على ايقاع طبلي . غير معقول ، انس الموضوع .

كانت سيارة «الجامبو» البيضاء الثقيلة قد اخترقت زحاما وحشودا من الناس والالات والعربات والصراخ .. وفي تلك الوحشة شعر بانامِلها الرقيقة على جبينه ، وداخ من قوة عطرها ، فتذكر انه هو السبب ، لقد ابتاعه لمجرد كونه ...

- اشرب على حسابي ، ساطلب لك قنينة بيرة ثانية !
شكرا ، والآن اسمحوا لي .

خجلا كان يخرج . لايلتفت الى الوراء . كان يشعر بلسعات سهام من نار في قفاه . تقبلها هناك ، متحاشيا ان تصدمه في صدره . يخرج ، بحثا عن وسيلة نقل رخيصة ، وعن ذريعة يقدمها للاهل ، تكون مقبولة ، تبرر تاخره حتى هذه الساعة (العاشرة ليلا) !

تبسم ، وهو يدخل مكتبه ، السائق خلفه ، وثلاثة من موظفيه يتبعونه ، بعد ان نهضوا من وراء طاولاتهم ، ورتبوا سترهم ، وتاكدوا من ربطات اعناقهم ، وحاولوا ان يرسموا البسمة المعتادة . يجب ان تكون محسوبة ، بالجزء من المليمتر .. لا هي ضحكة ، ولاهي عريضة . لا هي فاترة ، ولا هي ساخرة ، ولا هي كاذبة ومن غير صوت .. ابتسامة فقط .

...

- هراء .. اقل من النصف ؟ هراء - الحقيقة . الحقيقة .
- اغربوا عن وجهي . اخرجوا الان فورا .
تدافعوا مسرعين ليختفوا عن عينيه ، وليتغلق الباب وراءهم ، فتنفتح شلالات الدم في عنقه ، وفي ...

... (سامسونايت) ، (ايفا سانت لوران) ، (كرستيان ديور) ، (جامبو) ، (رومبون) ، (جوليت) ، (اسود) (شيفاز ريفال) ، (طاخ) (طاخ) .
صمت الموظفون ، قبل ان ينهضوا وقد انخلعت قلوبهم من صوت ، وصوت ، لاطلاقتين من المكتب .

بغداد / ١٥/ ٣ / ١٩٩٢

مفارقات وحكايات في مزاد الكتب ..!

هل تخصص ساحة القشلة كسوق ومزاد دائم للكتب ؟

جمال محمد الاسدي

شهدنا مزادات عديدة لبيع الاثاث والتحف الفنية واللوحات النادرة كذلك مزادات لبيع الشقق السكنية لكن لم يحدث انه شهدنا مزادا لبيع الكتب وبمواعيد ثابتة .. هذا ماتشهده في شارع المتنبي المؤدي الى سوق السراي يوم الجمعة من كل اسبوع .

في هذه السوق التي ازدهرت مؤخرا نشاهد اساتذة جامعات وكتابا وصحفيين وطلاب كليات ومحامين وتجارا وغيرهم يتجمهرون حول مكتبة في شارع المتنبي يطل منها شخص ترى الطيبة والوداعة والنكتة مرتسمة على وجهه .. انه السيد نعيم مهدي الشطري المكتبي (بلبي ربيع) والكل يترقبون صوته القوي وهو يهدر بمزاد الكتب يرفع يديه وبين صوت على حد واخر ، يعلو كتاب او اكثر .. يرفع الكتاب وبعد ان يعرف به من حيث العنوان والمؤلف والاجزاء ان وجدت وسنة الطبع وربما دار النشر او المطبعة . يفتتح المزاد ، يرفع كتاب لعلي الوردي وهو مكون من مجموعة من مجلدات وتتم المزايدة اذ افتتح المزاد بخمسين دينارا ثم تبدأ المزايدة حتى يصل الى مئة وخمسين دينارا .. واخيرا يختتم المزاد لهذه المجموعة من الكتب بكلمات تعارف عليها واعتادها رواد مزاد الكتب وهي (راح ابيع .. راح ابيع .. راح اصنقع .. ثم يهتف بقوة (حرج .. حرج) وهكذا تتم عملية البيع .

وسط التجمع المحتشد امام المزاد ملت اليه وسألته عن بدايات مزاد الكتب في سوق السراي ؟ اجابني ان المزاد بدأ عام ١٩٣٠ وكان اول من استخدم المزاد في الكتب هو السيد عبدالحميد الزاهد ثم جاء من بعده السيد قاسم محمد الرجب صاحب مكتبة المثنى وجاء من بعده احمد كاظمية وكان متجولا بعربة صغيرة يحمل فيها كتبا متنوعة اما الان فانا الوحيد في شارع المتنبي ومنطقة السراي حيث بدأت مزاد الكتب عام ١٩٨٩ ، وانا صاحب مكتبة ودار نشر .. المزاد يبدأ صباح كل يوم جمعة من العاشرة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر .

سألته عن اعلى سعر وصل اليه الكتاب المبيع في المزاد ؟ اجابني كتاب (قصة الحضارة) بيع قبل سنة بسعر ٢٠٠ دينار وبيع قبل ايام بسعر ٧٠٠ دينار لقد تغيرت الاسعار بسبب الحصار الجائر على قطرنا الصامد لقد حاصرونا حتى في العلم والثقافة والكتب . في المزاد ارى فرصة كبيرة لتحرير الكتاب من الرفوف المركون عليها وتخليصه من الاتربة وشرانق العنكبوت واشاعة نوره الذي يفترض الا يخبو . ان اسعار المزاد رخيصة قياسا باسعار المكتبات .

● واندر كتاب بيع في المزاد ؟

(تاريخ العراق بين احتلالين) للاستاذ عباس العزاوي ثم يضيف هنالك رواد دائميون لمزاد الكتب منهم الاستاذ العلامة حسين علي محفوظ ، د . علي عباس علوان ، حميد سعيد ، عبدالامير معلة ، حاتم الصكر ، عبدالخالق الركابي ، ماجد السامرائي ، عبدالحسين الرفيعي ، كما يرتاد المزاد تجار ومحامون وحدادون فهم سعدي اسماعيل الحداد وهو فنان سيراميك وصادق حمودي وغيرهم .

● وهل يشهد المزاد مفارقات طريفة ؟

- خلال عملية البيع بالمزاد نطرح احيانا اسماء وهمية لكتب وهمية للملاطفة مثلا (كيف تحاسب الجابي تاليف عبدالخالق الركابي) او (تاريخ الفن الشطري تاليف نعيم الشطري) او (ديوان كعيك ابن جريك البقصمي) وهنالك مواقف طريفة حصلت خلال عمليات البيع بالمزاد منها في احدى الجمع اعلنت عن بيع احد الكتب بالمزاد وافتتحنا المزاد بـ (٧) دنانير فما كان من احد الواقفين الا ان اعلن انه يريد شراء الكتاب بسعر (٢٥) دينارا فاشتراه وبعد ساعة عاد الي وهو يرجوني ان اخذ اي مبلغ مقابل ارجاع الكتاب لانه ليس بحاجة اليه ولايعرف لماذا اشتراه ومن الطرائف في يوم ما جاءني شخص ودخل المكتبة ووضع ذراعه اليمنى على احد رفوف الكتب وقال : اعطني كتبا على قدر ذراعي .

● وماذا عن بيع الكتب على الارصفة ؟

ان ظاهرة بيع الكتب على الارصفة وفي المزادات ظاهرة حضارية وصحية موجودة في اغلب بلدان العالم ونقترح من خلال جريدة الثورة الغراء ان تقوم امانة بغداد بحصر باعة الكتب في شارع المتنبي وان تتبناهم من خلال تهيئة مكان ملائم لعرض بضاعتهم من الكتب والمجلات ، ونقترح ان تكون بناية القشلة هي سوق مفتوحة للباعة المتجولين من الكتب اسوة بالباعة المتجولين في ساحة الخلاني والتي اقامتها امانة بغداد مؤخرا ، كون ان القشلة بناية تراثية قديمة وجميلة وقريبة من سوق السراي وشارع المتنبي .

وحول مزادات الكتب في التاريخ يقول الدكتور العلامة حسين علي محفوظ - المزاد من انواع البيع المأثورة وهو اسلوب متبع منذ القديم ادركنا طرازه الموروث في العراق وشاهدنا مجالسه ومجامعه في بغداد والكاظمية والنجف ، يسميه اهل النجف المزاد (الحرج) ويسميه اهل بغداد (الهرج) واللفظ بالجيم هو الصحيح ، وفي اخبار السلمي شيخ الصوفية ونظام الملك الطوسي انهما عبرا عن المزاد بلفظ (من يزيد) وسمى المقريزي في (السلوك) المزايدة والتزايد في ثمن السلعة حتى يبلغ منتهاه (حراج حراج) مكررا وفي اخبار الحضرمي : انه اقام مدة في قرطبة ولازم سوق كتبها مدة يترقب فيها وقوع كتاب كان له بطلبه اعتناء الى ان وقع وهو بخط فصيح وتفسير مليح ففرح به اشد الفرح فجعل يزيد في ثمنه فيرجع المنادي بالزيادة عليه الى ان بلغ فوق حده فقال الحضرمي للمنادي ياهذا ارني من يزيد في هذا الكتاب حتى بلغ مالا يساوي فاراه المنادي شخصا عليه لباس رئاسة فدنا الحضرمي منه وقال له اعز الله سيدنا الفقيه ان كان لك غرض في هذا الكتاب تركته لك فقد بلغت الزيادة بيننا فوق حده فقال الشخص للحضرمي لست بفقيه ولا ادري مافيه ولكن اقمت خزانة واحتفلت فيها لاتجمل بها بين اعيان البلد وبقي فيها موضع يسع هذا الكتاب فلما رايته حسن الخط جيد التجليد استحسنته ولم ابال بما اريد فيه وهذا من المضحكات المبكيات .

عرجنا الى بعض باعة الكتب الجوالين على الارصفة فاحدهم رفض ذكر اسمه يقول انني ابيع مكتبتي الخاصة لكوني قد قراتها وابيعها لكي اقتني باثمانها كتبا اخرى فانا قارىء ولست بائع كتب .. واخر يقول الحاجة المادية هي التي جعلتني اقوم ببيع مكتبتي الخاصة اما السيد محمد كاظم فيقول : انني اقوم بشراء بعض الكتب المهمة وغير المتوفرة في المكتبات ثم اعرضها للبيع لغرض الكسب المعقول وباسعار مناسبة وهنالك كتب فقدت من المكتبات اقوم باستنساخها وبيعها ثم يقول بين مدة واخرى تاتي امانة بغداد وتقوم باخذ بعض الكتب التي نعرضها بحجة اننا نعرض الكتب في مكان ممنوع وهذا ياتي بوشاية من بعض اصحاب المكتبات الجشعين الذين يريدون الانفراد بالبيع وباسعار هم يحددونها .

بعد جولتنا هذه في شارع المتنبي وسوق السراي ندعو امانة بغداد او وزارة الثقافة والاعلام بدراسة اقتراح تخصيص ساحة القشلة لغرض بيع الكتب الجوالة لان ذلك يكون حضورا ثقافيا متميزا وصحيا كما نرجو ان تشجع وتحتضن المؤسسات الثقافية كل الذين يرومون بيع الكتب والمتاجرة بها .

نوافذ

ضياء حسن

١ ـ معاصرة الحصار مهمة الجميع

تاثير الحصار بقدر مايتصل بحياة العراقيين . يضغط عليهم . يلتزم لتلزمهم معنيون باستنباط السبل والوسائل لاحتوائه والتغلب على شروره .

فالتصدي له ونسج حصار مقابل غدا الهاجس اليومي لدى اهلنا العراقيين مما يتطلب تفكيرا مشتركا في كيفية قيام جهد وطني موحد للنهوض بتلك المهمة لتاتي نتائجها مجدية وسريعة .

وفي مقدمة مايفترض ان نعالجه ظاهرة الهدر في كل شيء وخصوصا في الجانب الاقتصادي وبمراجعة اسلوبنا الحاتمي في الضيافة !

لست ادعو لشد الاحزمة على البطون . ولكنني ادعو لدرء ظروف قد تضطرنا لذلك مستقبلا ان امعنا في التبذير وهو ما حاصل الان فعلا وتمارسه الاغلبية برغم ظروف الحصار الصعبة وبسبق اصرار واضح !

وعلى سبيل المثال اقول ان من لم يكن يتناول في افطاره بيضة واحدة يوميا في الماضي تراه اليوم يسابق شهيته ليتناول بدل الواحدة اثنتين .. وهكذا الحال بالنسبة للمواد الاخرى مما ساعد ويساعد على اشعال الاسعار !

وثمة ظاهرة مضرة اقتصاديا واراها مربكة لتدابير الدولة في توفير المواد المعيشية ، فنرى ان الكثيرين لم يعودوا يكتفون بمنفذ واحد للحصول على تلك المواد ، بل صاروا يتمتعون باكثر من منفذ . فالى جانب منافذ المخازن المركزية تراهم ينتمون لاكثر من جمعية تعاونية . واحدة في اطار المنطقة السكنية وثانية فئوية ولو تيسرت ثالثة فهم لايمتنعون بالرغم من معرفتهم ان في هذا تجاوزا على حقوق مواطنين اخرين واضرارا بالجهود القائمة للحد من تاثيرات الحصار علينا جميعا .

ان ادراك خطورة الحصار يستوجب وعيا دقيقا بدور كل مواطن في مواجهته . فلنحاصر الحصار مهاجمين . قبل ان نضطر لذلك مدافعين . وتلك هي المسالة ياأهلي وياأصحابي .

٢ ـ ترسيم الحدود .. قرار مبيت

كان الرد العراقي الدامغ على ادعاءات وافتراضات اللجنة الدولية لترسيم الحدود مع الكويت شافيا ووافيا ، ومثيرا لمشاعر الارتياح في جميع الاوساط العراقية والعربية .

كان حديث المجتمع العراقي باسره ، ولم يكن الا الطاغي على متناولته وسائل الاعلام العربية في تعليقاتها حول الموضوع . وكذلك اثار اهتمام اعلام الغرب بحيث وصفت رسالة الخارجية العراقية للامم المتحدة بالوثيقة البليغة المفندة لمزاعم بريطانية اجنبية سابقة ، ولادعاءات باطلة جديدة روج لها الاجانب بتحريض اميركي !

ومثل هذا التحريض سبق صياغة اللجنة لمقترحاتها النهائية ، اي انه ليس وليد اليوم وانما هو مرتب بشكل مريب ومسبق وجرى التداول حوله بين ممثلي اميركا وبريطانيا وفرنسا في الامم المتحدة .

وهذا كشفت عنه صحف بريطانية واميركية منذ عدة شهور ونصحت الاتجاه النصح لاميركا والغرب بان لايندفعوا في اتجاه التجاوز على العراق استغلالا لظرفه الحالي ، لان تلك الصحف ترى في ما سيقرر مايبقي المنطقة مهددة بما لا تحمد عقباه ، فالعراقيون كما تدرك تلك الصحف من تجربتها الغربية لن يقبلوا اجحافا يفرض عليهم في ظروف طارئة ، ولن يستكينوا لضرر يلحق بهم تحت ضغط الامر الواقع . فهل يدركون نصح اعلامهم ، وهو لهم نصح واشفاقا ، اليوم نذيرا ؟!

٣ ـ رجاء حول الدواء المهرب !

هذا ما نقله لي اصدقاء اردنيون محبون راجين ان ادعو رجال الجمارك العراقيين ان يلتفتوا اكثر للكم الهائل من السيارات والشاحنات التي تنقل يوميا الى عمان وهي تنقل مواد من الاسواق العراقية وبينها السجائر المستوردة والمحلية ، وبينها ايضا مشروبات روحية محلية واجنبية .

ومع عدم الاعتراض على الكميات المسموح باخراجها للافراد من تلك المواد ، ولكن الاعتراض كل الاعتراض على السماح باخراج الادوية بكل انواعها لبيعها في عمان والافادة من فارق السعر في تسوق مواد اخرى .

فالدواء يعني حياة المواطنين و لايجوز التفريط به لاي سبب وتحت اي ظرف او حجة وحتى ان كان « اسبرينة » .

ان منع التسريب الدوائي يجب ان يكون مهمة المهيات لرجال كمارك الساهرين ، ولذا ما استدعت حاجة المواطنين المغادرين اخراج البعض منه فليكن محددا بتوصيف طبي من وزارة الصحة ، نوعا وكمية .

ولترافق السلامة جميع من يغادرونا للراحة من النقل والعناء وراحة لنا وحسبنا انهم يدركون اهمية الدواء لشعبنا .

لنتذكر جبران ..





تمر علينا هذه الايام ذكرى رحيل الشاعر والفيلسوف والفنان جبران خليل جبران . ولد جبران عام ١٨٨٣ في مدينة بشري بلبنان وقضى ايام صباه في تلك البقعة الجميلة التي غذت روحه بالجمال والشاعرية والحكمة .

في عام ١٨٩٤ هاجر جبران مع افراد اسرته الى نيويورك ، ومن المهجر بدأ رحلته مع عالم الكلمة .. « رؤيا » كانت اول مقالة ينشرها جبران على صفحات جريدة « المهاجر » وذلك في السابع عشر من ايار عام ١٩٠٧ . وفي السادس من كانون الاول عام ١٩٠٨ يكتب جبران في باريس مقالة يحيي فيها يوم مولده الخامس والعشرين حيث يقول ـ « في مثل هذا اليوم من كل سنة تجيء الارواح التي رسمت روحي متراكضة نحوي من جميع اطراف العالم ، وتحيط بي مرتلة اغاني الذكرى المحزنة ، ثم تتراجع على مهل وتختفي وراء المرئيات ، كانها اسراب من الطير هبطت على بيدر مهجور فلم تجد بذورا تلتقطها ، فرفرفت هنيهة ثم طارت مسابقة الى مكان اخر » .

لقد كتب جبران قصيدة النثر وبعض النقاد الكبار يعدونه من رواد هذا الفن الشعري ، فعلى سبيل المثال يقول الناقد الدكتور عناد غزوان : ان جبران كتب العديد من قصائد النثر بلغت ٥٦ قصيدة اخذ ينشرها بعد عام ١٩٠٩ .

لجبران كذلك قصائد مقفاة جميلة تتناول فيها شتى المواضيع ففي الشر والخير بين الناس يقول جبران ـ

(الخير في الناس مصنوع اذا جبروا)
والشر في الناس لايفنى وان قبروا

وعن العدل يقول ـ

والعدل في الارض يبكي الجن لو سمعوا
به ويستضحك الاموات لو نظروا
فسارق الزهر مذموم ومحتقر
وسارق الحقل يدعى الباسل الخطر
وقاتل الجسم مقتول بفعلته
وقاتل الروح لاتدري به البشر

ولجبران ابيات في الحب جميلة مرهفة الحس نورد هذين البيتين منها ـ

والحب في الناس اشكال واكثره
كالعشب في الحقل لا زهر ولا ثمر
والحب ان قادت الاجسام موكبه
الى فراش من الاغراض ينتحر

وقد كان جبران كذلك من الرواد الذين عنوا بكتابة القصة العربية وله في ذلك قصة « الاجنحة المتكسرة » ، ومجموعة قصص قصيرة سماها « الارواح المتمردة » و « عرائس المروج » وغيرها .

لقد شهد جبران فترة من فترات التسلط العثماني على الوطن العربي وقد شعر بثقل الدولة العثمانية على الامة العربية .

ومن بواعث الاسف ان الايام لم تمهل جبران طويلا ، ففي عام ١٩٣١ لفظ جبران اخر انفاسه ومات الشاعر الغريب الذي اسمع الحياة همس القلوب وحفيف الارواح ، والاجدر بنا معشر الادباء ان لاننساه .

سليم حسين ياسين

وكانت بردا وسلاما

نجم عبدالله البلداوي

في معجزة نبي الله ابراهيم عليه السلام جمع اهل الشرك حطبا كثيرا وتنادوا من كل مكان ليسهموا في توفير اكبر نار عرفها التاريخ حتى ان نساء ذلك العصر اذا مرضت احداهن تنذر بانها تحمل حطبا لحرق ابراهيم (عليه السلام) اذا عوفيت من مرضها .

لقد جمعوا الحطب ووضعوه في حومة من الارض واضرموها نارا لها شرار عظيم ولهب مرتفع ولم توقد مثلها نار قط .. فجعلوا ابراهيم في كفة المنجنيق ورموه بالقوة في النار قال نبي الله ابراهيم عليه السلام (حسبي الله ونعم الوكيل) .

وقبل ان يصل عليه السلام النار كان امر الله اسرع (قالوا حرقوه وانصروا الهتكم ان كنتم فاعلين) (٦٨) .

(قلنا يانار كوني بردا وسلاما على ابراهيم (٦٩) وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين) (٧٠) (سورة الانبياء) .

ويقال ان النار انطفأت في كل ارجاء الارض ولم ينتفع يومئذ احد بنار ولم تحرق النار من ابراهيم سوى (وثاقه) وتلك ارادة الله جلت قدرته وقال ابو ابراهيم لما رفع عنه الطبق وهو في النار وحده يرشح جبينه قال (نعم الرب ربك ياابراهيم) .

وعندما نرجع للاسباب التي دفعت المشركين الى ذلك ، فان ابراهيم عليه السلام كان يعبد الله ولايشرك به شيئا ويرفض عبادة الاصنام ، ومن ثم حطمها الا كبيرها .. كسرها وجعلها حطاما ، وقال لهم : بسم الله الرحمن الرحيم (افتعبدون من دون الله ماالاينفعكم شيئا ولايضركم) (٦٦) اف لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون) (٦٧) (سورة الانبياء) .

وهذا ماحصل لابي الانبياء ابراهيم عليه السلام .. مرت عليه الاف السنين الا انه قضيتنا الان التي امتا بها .. في رسالتنا رسالة (لااله الا الله) .. وراية (الله اكبر) التي مازال الشرك واهله نارا تقذف على كل مؤمن اراد ان يقتفي درب الاجداد العظام في ارض العرب ارض الرسالات وملاكها المتقدم في الايمان والتبشير ، وفي ليلة ١٦ / ١٧ / ١ / ١٩٩١ اكتمل جمع الاشرار (٣٣) دولة و (٢٨) جيشا في ارض نجد والحجاز وهم يدوسون اشرف بقعة في الارض ، ولد فيها سيد الكائنات وخاتم المرسلين محمد (عليه السلام) قبلة اكثر من مليار مسلم ـ لتجتمع على ارض مكة المشركون بعد ان حملوا قبعاتهم وتناولوا يحشون النار ويجمعون الاعواد .. جاءوا بكل الة حرب صنعوها عبر مئات السنين .. جاءوا بها ليطلقوا منها النار في هذا اليوم الذي حددوا ووعدوا به (١٨) مليون عراقي .. وعدوهم ان يحرقوهم بقرار اتخذوه بعد ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ .. واعلنوه بعد تاميم النفط .. ومن ثم طوروا قرارهم هذا كل يوم مر على عراق ثورة تموز .. وحمورابي .. والمعتصم .. عراق صدام حسين .. ولقد تاكدوا في هذا الوقت .. ان عليهم ان ينفذوا قرارهم بحرق العراق .. ارضا وشعبا .. ومقدسات بعد ان حاولوا بشكل عدة ان يدمروا هذا البلد الامن .. واخرها .. الحرب بالنيابة .. عندما دفعوا خميني الذي عاش (١٤) عاما في ارض الرافدين .. عاد يحمل سيفا مثلوما ليشعل الحرب والدمار في كل كلمة قالها عن الاسلام .. حمل سيفه المثلوم ليطفىء نور الله الذي شاء الله ان يتمه لامة العراق ، فباء ومن معه بفشل ذريع بعد حرب ضروس دامت ثماني سنوات سالت بها دماء زكية من ابناء العراق المؤمنين .. فتهاوت امال الاعداء .. بعد ان تجرعوا السم وهم يرون بام اعينهم كيف تكسرت اسنتهم وعمرها القائد صدام حسين حفظه الله وارتجف الصنم الكبير .. ما يسمى بـ (اسرائيل) .

افمن مضجعهم انتصار راية عبد الله المؤمن صدام حسين .. تلك هي راية الله اكبر ، الراية التي تنادي .. لا للشرك .. نعم للايمان بالله ..

لا للعبودية .. نعم للسيادة والاستقلال والحرية ..

لا للاستغلال .. ونعم للعدالة والعيش الكريم . لا للباطل .. ونعم للحق والانصاف .

لا للتبعية .. ونعم لارادة الوطن والامة .

وليخسأ الخاسئون .

ولقد جعلوا العراق .. وطن الايمان والرسالة .. بلد صدام حسين .. هدفا لنارهم ليحرقوه .. لانه .. قال لا .. للشرك والكفر .. ولا للاستغلال والعبودية .. ونعم للايمان بالله والجهاد في سبيل قيم السماء .

لقد رشقوا العراق هدفا لمئات الالاف من الاطنان المحرقة حمما على شعب امن مؤمن لم يهن بهم ويبأسهم الصغيرة ولا الكبيرة .. ورايته .. راية الله اكبر مرفوعة .. وما ان اطلقوا اول شرارة حقد على ارض الايمان والمقدسات الا وارتفع صوت الله اكبر .

ارتفع صوت عبدالله المؤمن صدام حسين مبتهلا ربه .. اللهم اجعل النار بردا وسلاما على العراقيين .. المجاهدين الصابرين .. نعم ، انه نداء مؤمن الى ربه .

وانفتحت ابواب السماء لصوت الايمان .. فكان الذي كان .

نعم .. كانت نارهم بردا وسلاما على العراقيين المجاهدين الصابرين .. وكانت [illegible] .. على الاعداء في كل بقاع الارض ..

صدق الله .

[illegible] البارئ عز وجل لمعاملة مثلما امر به من قبل لجعله لابي الانبياء ابراهيم عليه السلام .

[illegible] ربه .. ونعم العبد المؤمن صدام حسين .

مختارات من موسوعة لم تنشر .. بعد

يعكف الباحث عبدالكاظم البديري منذ مايناهز الثلاثين عاما على اعداد موسوعة شاملة لجميع المعارف والاداب والفنون ولمختلف مراحل التاريخ واسهاما من الصفحة السابعة في دعم هذا المشروع الحضاري الكبير نختار بين اونة واخرى مقتطفات من هذه الموسوعة :

لغات العالم .. عددها .. انواعها .. اصولها

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي العربي الكريم ان اهل الجنة يتكلمون بالعربية والعربية هي لغة اهل الجنة كلمة ـ والقران قد نزل بالعربية لغة اهل الحجاز .. ولكن هذا لايعني بالضرورة ان اللغة في العالم اليوم وامس وغد موحدة والعالم كله يتكلم اللغة العربية . فلغات العالم كثيرة وكثيرة جدا .

ولو اردنا ان نعرف ماهو اصل هذه اللغات لعرفنا ان اصلها اصوات وليست كلمات والكلمة بالاساس صوت يرمز الى معنى وكتابة الكلمة رسم يرمز الى هذا الصوت فالصوت هو الاصل .

والصوت يصنعه الهواء الخارج من رئة الانسان المار بالحنجرة ويقوم اللسان بفرزه ويشترك الفم والانف في اعطائه شكلا خاصا مميزا . ذلك هو الكلمة المسموعة والتي تعني شيئا من الاشياء .

والاصوات حالة مشتركة لجميع المخلوقات بجميع اشيائها الحيوانية والنباتية والجمادات والهواء والماء ... الخ

وقد سمي الانسان بالحيوان الناطق .. فكيف تعلم النطق وبماذا اكتسبه .. والنطق مجموعة من الكلمات التي هي اشكال لالاف الاصوات الذي هو الكلام الذي نتداوله ويتم التفاهم بموجبه وعلى اساسه :

فالطفل عند ترعرعه يتعلم الاصوات من امه وابيه واخوته واعمامه واخواله .. ولولاهم لنشا اخرس لايعرف الكلام ولانوعه فالانكليزي لو عاش في الصين لنطق بالصينية والصيني حينما ينشا في بلاد العرب لنطق العربية ولاشك .

عدد اللغات : وعدد لغات العالم شيء كثير وكثير جدا حتى عدها بعضهم بالالاف ولكن العدد الحقيقي يتوقف على ماكان من اللغات مستقلا ام مشتقا . وقد عد اهل الاختصاص ان عدد لغات العالم اليوم يتراوح مابين ٣٠٠٠ ـ ٤٠٠٠ لغة وقد يقل عن ذلك قليلا او يزيد على ذلك بقليل ..

انواعها : وقد صنف الباحثون اللغات على اسس التصنيف على ضوء المتشابه منها في وضع المتشابهات كل في ضفة وقد بنى هؤلاء الباحثون اراءهم على التحليل فصنفوا جميع لغات العالم على اختلافها الى ثلاثة اصناف لا رابع لها . وتلك الاصناف تكاد تكون متشابهة ايضا لانها غير منفصلة عن بعضها كل الانفصال وهذه الاصناف الثلاثة هي اللغات العازلة واللغات اللاحقة واللغات المتصرفة ..

فاللغات العازلة هي اللغات التي فيها تبقى الكلمة الواحدة على حالها لايشتق منها كلمات اخرى ولا فرق بين اسم وفعل وصفة وحرف الا في الجملة وتلك اكثر من [illegible] اللغات عازلة ذات مقاطع [illegible] وللكلمة الواحدة اكثر من صوت ذات نغمات مختلفة مثل ذي النغمة العالية والنغمة الواطئة او المتعاودة ولكل من هذه النغمات للكلمة الواحدة معنى منفصل لذاته .

فاللغة الصينية الكونتونية فيها ست نغمات وكذلك اللغات السيامية وهناك لغة ذات نغمتين فقط كما في لغة برما .

اما اللغات اللاحقة فهي اللغات التي تؤلف الكلمات فيها باللواحق فيتغير معناها ويتبدل .

وهذا الصنف اكثر الصنوف الثلاثة في اللغات عددا كاللغات السومرية القديمة ولغة توران والقوقاز واللغات اليابانية والتترية والدرافيدية والاثيوبية ولغات المحيط الهندي ولغات مواطني اميركا الاصليين كل ذلك يدخل في مدار هذا الصنف .

واما اللغات المتصرفة فهي ثالث هذه الصنوف وهي اللغات التي يتغير بناؤها فيتغير معنى الكلمة الواحدة الى معنى اخر جديد كما في شرب يشرب شارب مشروب ، شريب ، شرب الى اخر التصريف الذي يشملها .. كما في لغتنا العربية الجميلة التي تدخل ضمن اللغات السامية وكذلك اللغات الهندية الاوربية وكذلك الحامية .

اختلاط الاصناف : ان هذه الصنوف الثلاثة التي صنفت بموجبها لغات العالم كلها قد يتداخل بعضها ببعض في ان واحد فاللغات اللاحقة مثلا قد تحمل بعض صفات اللغات المتصرفة ومن ابرز اللغات التي يتداخل فيها التصريف فيتحول الى لصق هي اللغة الانكليزية .

ان هذه اللغات منها ماأصابه التلف فادى الى انقراضها ومنها مالايزال حيا تتداوله مجموعة من الناس ولكنه قد ينقرض في وقت من الاوقات ومنها ماهو باق وخالد ومتطور كما هو الحال في لغتنا الجميلة التي هي لغة اهل الجنة

عبدالكاظم البديري

قراءة متأنية بين سطور من كتاب « التحدي العالمي » لشريبر

امراء الخليج ثعالب ماكــرة .. وغبيــة

عدنان محمد شيت

● حين هلل عرب الخليج لبشائر اكتشاف النفط في اراضيهم وسواحل بحارهم وعدوه مصدر سعادة وثراء لهم لم يتحسبوا ان هذه المادة السحرية ستكون مصدر لعنة تقع على رؤوسهم وانها كلما تكاثرت قادتهم الى المزيد من العبودية والاذلال وان مستقبلهم سيكون رهينة بارادة من يضعونهم في (القفص) لافكاك منها وتبقى حياة العبودية الابدية تخدرهم باوهام مخادعة تغريهم ببهارج حضارية زائفة .. وانهم حراس ثروة لايملكون منها سوى جزء ضئيل من الصدقات .

● ولعل قراءة متأنية لسطور قليلة من كتاب « التحدي الجديد » لجان جاك سرفان شريبر الذي يورد في مقدمته « بان النفط الرخيص ومليارات البراميل المستخرجة منه والتي تم شراؤها بثمن بخس وباسعار لم تتغير خلال الخمسينات والستينات وبداية السبعينات هي التي مولت تموينا كاملا انطلاقة المجتمعات الصناعية في اوربا واميركا » .. فلقد ظل سعر النفط خلال مايقرب من سبعين عاما محصورا في نطاق ضيق من مستوى الاسعار المتدنية وكحصص مقننة لشيوخ الخليج التي استثمروها لملذاتهم ولرفاههم وحيث كان يباع البرميل الواحد باقل من دولارين . فبين عام ١٩٠٠ وعام ١٩٥٠ وكتهديد خطر لرتفع سعره الى ٢٠ر١ دولار ثم الى ٧٠ر١ دولار وحتى عام ١٩٧٠ بقي السعر يراوح في مكانه لا يبيع بعد الحاح ومطالبة برفع السعر ليكون ٨٠ر١ دولار فقط .

● ومن هنا ظهرت تساؤلات ترافق مع رؤية « شريبر » تقول : ماهو مجتمع الاستهلاك ان لم يكن مجتمع النفط زهيد الثمن .. المبذول للغرب في سخاء ؟ وبمشروعية التساؤل نضيف له : ان تفسير هذه المغامرة الجنونية التي قادت للغرب من غير ماترد او تفكير الى ان يصبح الخليج مستعمرة من مستعمرات النفط .. لان هذا النفط ظل خلال سنوات طويلة مجانيا الى حد كبير .

ويؤكد شريبر في كتابه : ان الضمانة الوحيدة لبقاء تدني الاسعار في سوق النفط هو تخدير الشيوخ والامراء من حكام الخليج بوسائل الافساد الاخلاقي وحبسهم في الغرف الحضارية التي تتيح لهم وفرة الطعام والخمور والمخدرات والبغايا الجميلات .

ان هؤلاء الاغبياء كالثعالب الجائعة متى اطعمتها كفت عن العواء واضطجعت تحت اقدام من يمتلكها .

هكذا اخذ الاصل



حزيران .. والبقية تأتي

هشام عودة

خمسة وعشرون حزيرانا .. والبقية تاتي
خمسة وعشرون انتظارا و(غودو) قد تاخر كثيرا
خمسة وعشرون (دهرا) وعين الفلسطيني لم تعرف النوم بين حزيران الاول .. وحزيران الخامس والعشرين .. يقف الفلسطيني حاملا دمه ووطنه وبندقيته .. ومطلقا العنان لعينيه وهواجسه وانفاسه صوب البحر.

خمسة وعشرون حزيرانا بقسوتها.. ومايزال الفلسطيني مصرا على استبدال خيمته (بعريشة) تحت ظل الدوالي هناك.

خمسة وعشرون حزيرانا بقضبها وتزقها ومايزال الفلسطيني يستعد كل صباح للرحيل باتجاه الوطن.

كل هذه الحزيرانات .. ولم يتوقف نبض الفلسطيني .. انها لعبته مع الحياة وعلاقته بالماء والهواء والشجر والرصاص.

●●

في حزيران الاول كنت قد تجاوزت العشر سنوات بقليل .. ورايت وقتها اول دبابة صهيونية تدخل قريتنا قادمة اليها من جهة الشرق .. رجال القرية انكروا وقتها ان تكون هذه دبابة (اسرائيلية) فـ (اسرائيل) لايمكن ان تاتينا من جهة الشرق .. لقد وصل الجيش العربي صاح كل اهل القرية .. ولكنهم لزموا بيوتهم وبكى الجميع بصمت بعد ان سمعوا مكبرات الصوت.

هل كان الناس في قريتنا ساذجين الى هذا الحد عندما حاولوا ان يثقوا باجهزة الاعلام العربية ويصدقوها.

مرت مدة طويلة واهل قريتنا لم يقتنعوا .. ان دبابات المحتلين يمكن ان تاتيهم من جهة الشرق وقريتنا لاتبعد سوى بضعة كيلومترات عن الحدود المصطنعة والمفروضة.

●●

بعد حزيران الاول دخلت الى قاموسنا ولغة اهلنا اليومية كلمات جديدة لم اكن قد سمعتها من قبل .. وكثيرا ماكنت اسال عنها: تظاهرة، منع تجوال، دورية الحاكم العسكري عبوة ناسفة كلاشنكوف، اعتقال، زنزانة، الجسر، التصريح، لم الشمل، فدائي، خلية، تنظيم، مناشير، مستوطنة، وغيرها وغيرها.

وبعد خمسة وعشرين حزيرانا يتسع القاموس .. وتصبح هذه المصطلحات خبزا يوميا لاهلنا في الوطن المحتل.

●●

وسلامي لكم يااهل الارض المحتلة يامتزرعين بمتاريسكم .. قلبي معكم .. وسلامي لكم

اغنية فيروزية من وحي حزيران الاول ماتزال اجهزة الاعلام العربية تخدرنا بها لخمسة وعشرين حزيرانا .. وربما لاكثر من هذا.

هل يجب علينا ان نصرخ بهم.. (ارحمونا من هذا الحب القاسي) لاننا مزروعون في هذه الارض بارادتنا.

لانريد سلامكم .. ولا نريد قلوبكم نريد بنادقكم وسيوفكم.
نريدها الى جانبنا.. ولا نريدها على رقابنا

●●

خمسة وعشرون حزيرانا .. والبقية تاتي
خمسة وعشرون انتظارا .. والبد (الغودو) الفلسطيني ان يأتي (وغودو) الفلسطيني لن ليعرفه .. فليسال عنه السهل والجبل والوادي .. النهر والبحر والشجرة والشجر والحجارة والطرقات .. فلن يتاخر لانه يعرف الطريق جيدا الى الوطن .. وعليه فلن ننتظر طويلا بعد الان. ملاحظتان لخيرتان:

١. ان فرسان الانتفاضة الذين يشعلون الارض غضبا تحت اقدام العدو .. هم جيل حزيران .. وهم الذين ولدوا تحت الاحتلال.

٢. قبل ان ارى اول دبابة صهيونية .. رايت جمعا كبيرا من (العسكر) الهاربين .. التجا احدهم الى بيتنا .. فنزع بدلته العسكرية وداس على (البيرية) واستعار ثياب ابي .. ومضى يشتم اشياء لم افهمها.

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨

الثورة 8

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف بدالة :

تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب . ٢٠٠٩

فاكس
٧٧٢٩٨٤٥

سوق السراي وديوم الجمعة

عند دخولك الى سوق السراي تشم رائحة الكتب والحروف والورق

والاحبار اذ تتراص المكتبات على جانبي السوق من الشارع المؤدي الى السوق (شارع المتنبي) وحتى تصل الى جسر الشهداء من الجانب الاخر فهنالك مكتبات عديدة وهنالك دكاكين للقرطاسية واللوازم المدرسية، سوق السراي ويسمونها بسوق الوراقين شهدت احداثا سياسية عديدة منذ زمن الاتراك وحتى يومنا هذا، كان يرتادها شعراء وسياسيون كبار وكانت السراي ملتقى ادبيا وثقافيا اذ تكثر بالقرب منها مقاه شهيرة اصبحت تجمعات ومنتديات ثقافية. فالسيد عبدالرحمن خضر والسيد ابراهيم الخليل صاحبا اقدم مكتبتين في السوق يقولان ان الشاعر السياب ومصطفى جواد وزكي مبارك وحسين مؤنس وعبدالامير الحصيري والملا عبود الكرخي والرصافي ونوري السعيد وعلي الوردي كانوا من الرواد الدائمين لسوق السراي. في ايام الجمع نلاحظ المثقفين والطلبة وبعض الذين يملكون كتبا قيمة يقومون بافتراش بضاعتهم من الكتب على جانبي الرصيف ويتزاحم الناس لشراء الكتب كما يقام كل اسبوع مزاد علني للكتب اشتهر به السيد نعيم الشطري والتقينا بالسيد محمد الحاج كاظم الذي يقوم ببيع كتبه على الرصيف اسبوعيا وخلال الجمعة فقط اذ يقول عن هذه الظاهرة، ان سوق الجمعة لبيع الكتب تعد ظاهرة حضارية وفكرية واقتصادية وهذه موجودة في انحاء العالم كافة وتحتوي ايضا على مضامين كثيرة ومترابطة الابعاد وهي على العموم متميزة بصفاتها البناءة عن كثير من التجمعات التي توجد في يوم الجمعة في غير مجال بيع الكتب ولكن لاتخلو هذه الظاهرة الفكرية من بعض المتاعب التي تترتب على البائع ومطلوب منه الصبر لتحملها وحمل اثقالها بكل ماتحمله من متاعب تضاف على كاهله ومن الامور الاخرى هو كيفية الحصول على الكتب اذ ان القارىء يقصد سوق السراي يوم الجمعة ليحصل على الكتب النادرة وغير المتوفرة في المكتبات وعندما تعطيه سعرا عاليا فانه يتركه الكتاب بدون مناقشة.

اليوم تشهد سوق السراي تجديدا حديثا ياخذ بنظر الاعتبار الاساليب الجمالية في الريازة الاسلامية وفي تسقيف السوق. نتمنى ان تنتقل هذه الظاهرة الى بقية اسواقنا وهذا فعلا ماتخطط له امانة بغداد مشكورة.

جمال

سوق السراي .. عند تجديدها فقدت اهم ميزاتها (تراثها العريق)

مؤامرة ترسيم الحدود

هشام الشيخ عيسى

غابت الشمس منذ امد بعيد عن تلك المناطق التي قيل عنها تبجحا وبهتانا ان الشمس لن تغيب عنها .. غابت الشمس يوم اشرقت وجوه الرجال وراحوا يطرقون ابواب الحرية ويعتلون المشانق دفاعا عن السيادة والكرامة ..

وغاب عن بال المستعمرين القدماء والمستعمرين الجدد ان الثورة المادية الصناعية التي قامت عندهم وراحت تبحث في السر والعلن عن اسواق لبضائعها وفي ممرات تلك الاسواق وعلى ظهر الارض وفي باطنها راحت ايضا تبحث عن مصادر رخيصة للمواد الخام وكان زيت ماكنتها دماء ابناء الشعوب المنكوبة .. غاب عن ذهن المستعمرين ان مئات الثورات حدثت منذ ذلك العهد الى هذا الحين وعلا هتافها على ضجيج الالات وسار رجالها في مواكب التضحية والفداء واشرقت شمس الحرية واضاءت قناديل السيادة في الكثير من تلك الاقطار التي ظلت ترزح تحت نير الاستعمار البريطاني البغيض لعقود طويلة الزمن مظلمة وفات المستعمرين القدماء والمستعمرين الجدد ان عقارب الساعة لن تعود الى الوراء وفاتهم ايضا ان للتاريخ احكامه القطعية التي لاتقبل التمييز تلك الاحكام التي تكتبها الشعوب بنجيع ابنائها الطاهر وبقوافل من الشهداء تترى ومن يقلب صفحات تاريخ العراق الحديث سيقف مبهورا امام مقدمه العراقيون على مذبح التحرر منذ ثورتهم في ١٩٢٠ وحتى ثورة تموز ١٩٥٨ مرورا بثورة مايس والانتفاضات الشعبية العديدة منذ غزا الانكليز ارض الرافدين ونصبوا انفسهم اوصياء على البلاد يحكمونها باوامر المندوب السامي.

وذهب الى غير رجعة ذلك الزمن الغابر والذي كانت فيه بريطانيا تسعى فيه سعيا محموما لبسط سيطرتها على منابع النفط واضعاف بلدان المنطقة بوضع حدود مصطنعة تخدم مصالحها .. وذهبت الى غير رجعة معاهدة سايكس بيكو وغيرها من معاهدات واشرقت شمس لن تغيب عن عراقنا الذي بنى صرحه وحريته بالدم والتضحيات الجسام.

في الطريق اليك

الفندق والجريمة الغامضة

كانت عقارب الساعة تشير الى السادسة صباحا ... نهضت الزوجة من نومها وتاملت سرير زوجها الخالي .. اصابها القلق وتملكتها الدهشة .. اين زوجي ؟.. ولماذا لم ينم بسريره ؟ .. هذه هي الليلة الثالثة التي ينام فيها خارج المنزل .. هكذا تساءلت ...

ثم ادارت قرص الهاتف واتصلت بمركز الشرطة تسال عن زوجها النقيب صلاح ... وجاءها الصوت .. النقيب صلاح ليس في المركز .... انه هناك في الفندق .. وسالته مستغربة في الفندق ؟.. ماذا يفعل ؟

لم تستمع الى بقية كلام الضابط الخفر الذي اراد ان يوضح لها لماذا يقيم زوجها في الفندق .. فقد تساءلت مع نفسها ماذا يفعل هناك ؟ ولماذا يقيم في الفندق ؟.. ثم ان مدينتها لاتضم غير فندق شعبي عادي يعد محطة للمسافرين والغرباء في وسط البلد ..

وبصوت حاد سالت : في اي فندق تقصد ؟ ولماذا ؟

قال الضابط : في فندق المدينة . فقد اختارته الادارة العليا ليكمل التحقيقات حول الجرائم التي تكررت في الفندق . والتي راح ضحيتها معظم الزبائن . ولم تثبت سرقتهم حتى الان .. وقد تخفى بزي زبون وحمل معه مصوغات ومجوهرات واشياء ثمينة اخرى .

تساءلت الزوجة : هل ينجح زوجها في كشف هوية المجرمين او لا ؟ وهذا ماستعرفه من خلال السهرة التمثيلية الاردنية التي اجازتها لجنة فحص النصوص والاشرطة والتي سيشارك في تمثيلها : احمد قوادري . تيسير عطية . وليد بركات . ويخرجها محمد العوالي .

يوم المختبر في مستشفى العلوية

عقد صباح امس الاول، مؤتمر يوم المختبر في مستشفى العلوية التعليمي للولادة تحت شعار «تطوير الخدمات المختبرية خدمة للمرضى والتقدم العلمي».

والقيت في المؤتمر محاضرات عن قابلية اختراق الحيامن للسائل الرحمي ونقص الانزيم في كريات الدم الحمر عند حديثي الولادة . الفحص الخلوي لعنق الرحم . الاختلال الوظيفي للخلايا المتعادلة في كريات الدم البيض .

واقيمت على هامش المؤتمر معارض للكتاب العلمي والادوية والمستلزمات الطبية .

وشارك في المؤتمر عدد من الاطباء الاختصاصين والصيادلة والعاملين في المختبرات الطبية

اخر الكلام

يلتقي الصحفي خلال عمله في الصحافة برسامين يرتضون لانفسهم ان يكونوا في محرقة العمل الصحفي اليومي .. وبرغم ان ماتحققه الصحافة للرسام من انتشار وشهرة .. فان المحيط الفني يضعه في موضع ادنى من زملائه الذين ينصرفون الى انتاج اعمالهم بعيدا عن ضجيج المطابع ومتطلبات العمل الصحفي اليومي.

ان مثل هذا الحكم لا علاقة له بالموهبة وانما هو نوع من الافكار التي تسود هنا او هناك .. من غير ان تجد من يحاورها ويكشف عدم دقتها .

ان بيكاسو مثلا .. لم يكن بعيدا عن الصحافة وكان يبادر الى تقديم (موتيفات) او رسوم صحفية لعدد من الصحف والمجلات وان قضية الغلاف الذي خطط عليه صورة ستالين كادت تؤدي الى انشقاق في الحزب الشيوعي الفرنسي .. معروفة وقد كتب عنها بيكاسو نفسه .. كما كتب عنها الشاعر اراغون .

وفي السبعينات اطلعني رئيس تحرير صحيفة (ا ب ث) الاسبانية على كنز من التخطيطات التي نشرها اعظم الفنانين الاسبان والاوربيين للصحيفة المذكورة على امتداد عشرات السنين ..

واذا كان بعض رسامي الصحافة يتحولون الى رسامي وسائل ايضاح .. فان البعض الاخر ينقلون لحظات ابداعهم الى صفحات الصحف التي يرسمون لها .. ومن هؤلاء الفنان العراقي جبار مجبل . حيث دفعني معرضه الاخير (رسوم على ورق اسمر) الى هذه الاستذكارات .

لقد التقيت بهذا الرسام الموهوب .. ابان عملي في صحيفة (الجمهورية) وكان في بدايته .. غير ان تلك البدايات افصحت بوضوح عن موهبة ممتازة بلورتها حرفية عالية واخلاق مهنية نادرة .

وباستمرار كنت اتابع تخطيطاته على صفحات الجمهورية التي اصبحت بمرور الايام اكثر عمقا .. حتى ان بعض التخطيطات التي كنت اراها في صفحة افاق .. تستغرق مني وقتا في تاملها .. اكثر من الوقت الذي تتطلبه قراءة المادة المنشورة في الصفحة المذكورة .

ان اهمية معرض الفنان جبار مجبل لا تاتي من مستوى اعماله فحسب .. بل ومن صبره وجلده واستمراره في العمل الصحفي من غير ان يتاثر بالحكم الشائع الذي يضع الرسام الصحفي في موضع ادنى من الاخرين ..

وان معرضه الاخير ينفي دقة مثل هذا الحكم !!.

■ حميد سعيد

تجارب جديدة

في مركز صدام للفنون يستمر برنامج سلسلة تجارب جديدة وهي مجموعة معارض متتابعة خاصة بالفنانين الشباب . حيث ستقام في السادس عشر من هذا الشهر اعمال المعرض الشخصي للفنانين غسان غائب ووليد رشيد وياسين عطية ، وستعرض فيه مجموعة اعمال تشترك في قضية واحدة هي الانسان .

نتائج انتخابات فرع بابل للفنانين

جرت في نقابة الفنانين فرع بابل مؤخرا انتخابات الهيئة الادارية الجديدة للنقابة وقد اسفرت الانتخابات عن فوز السادة غالب العميدي رئيسا وعلاء حسين عبدان وعلي حسن علوان واياد كاظم السلامي ومحمود شاكر نعمة اعضاء وقد باشرت بوضع خطة عمل للمرحلة المقبلة .



في فصل الصيف . احذروا حساسية الغذاء !

في فصل الصيف يمتنع البعض عن تناول السمك ، البيض ، الباذنجان ، لان ذلك يولد لهم شعورا بالحساسية في الجسم بعد دقائق من تناولها ، وللتعرف على تاثير الغذاء في صحة الانسان ، وخاصة في الصيف ، التقينا بالدكتور سعاد سعيد الشالجي الاختصاصي بالحساسية الذي قال :

ان الاعراض التي تنتج عن تناول الغذاء قد تعزى الى تفاعلات تحسسية تعمل من خلال القناة الهضمية ، وان الاعراض المرضية تسمى بحساسية المعدة والامعاء وان الاعراض المرضية للمعدة والامعاء ، نتيجة حساسية الغذاء يجب ان تميز عن الاعراض الناتجة عن عدم تقبل او تحمل الغذاء ، كتناول غذاء صعب الهضم مثل الفجل والبصل والخيار والدهونات .. فتظهر الاعراض عند الاشخاص المتحسسين وغير المتحسسين جراء تغيرات فيزيولوجية ، وعلى هذا الاساس فان انتفاخ المعدة او الاسهال يحدث بعد تناول الخيار مثلا والسبب عدم تقبل المعدة والامعاء له ، وليس نتيجة حساسية ، اما اذا ظهرت الاعراض بعد تناول كميات صغيرة وسهلة الهضم مثل الدجاج ، فعندئذ يحصل الاعتقاد بحدوث حساسية غذائية .

واضاف : حساسية الغذاء قد تكون لها علاقة بالوراثة ، حيث تحدث الاعراض في الجهاز التنفسي على شكل ربو قصبي ورشح انفي وسعال .

● ماهي الاغذية المثيرة للحساسية ؟

ـ من الاغذية المثيرة للحساسية الحليب ، وتكثر حساسيته عند الاطفال ، وتقل كلما تقدم العمر .. ويكون الحليب مثيرا للحساسية عند البالغين ، ومرضى القولون ، والربو .. كذلك يعد البيض مادة قوية مثيرة للحساسية للاطفال قد تختفي عند البلوغ ، والبيض عامل قوي مثير للحساسية عند المصابين بالاكزيما ، وغالبا ماتكون الحساسية عند تناول بياض البيض اكثر من صفاره .. الطحين مادة تثير حساسيته لدى البعض ، والذرة ايضا .. الاسماك تعد من المواد الغذائية المثيرة للحساسية بدليل ظهور اعراض خلال دقائق .. لحوم البقر والدجاج والخنازير والموز والمشمش والخوخ والطماطة والبزاليا والبهارات والمشروبات هي من الاغذية المثيرة للحساسية .

● وماذا عن الشاي والقهوة ؟

ـ نادرا ماتسبب الحساسية في الجسم.

● كيف تكون الاعراض ؟

ـ تحدث في الجلد على شكل حكة ، او نزف جلدي ، او شري ، او على شكل صداع نصفي ، او الام عصبية ، او حمى او سلس بولي ، او الم المفاصل .

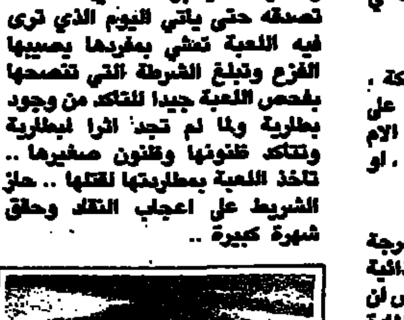
● والعلاج ؟

يعتمد علاج الحساسية بالدرجة الاولى على معرفة المادة الغذائية المثيرة لها وتجنبها ، فعلى المريض ان يراقب اكله وشربه للتعرف على المادة الغذائية التي تثير الحساسية وهناك طرائق متعددة للتشخيص الطبي اهمها اجراء فحص الحساسية ، والطريقة الغذائية التجريبية ، وطريقة الاثارة ، حتى يعرف الشخص نوع الغذاء الذي يسبب له الحساسية فيكون حذرا من تناوله .

● شاكر عباس ●

شريط لعبة طفل

هو احد اشرطة توم هولاند وتلعب دور البطولة فيه كاثرين هيكس ، كريس سارادوم ، وبراد دوريف ، واذا عد لعبة طفل من الاشرطة السايكولوجية وليس من اشرطة الرعب فالسبب يعود الى اداء الممثلين البارع والى اصالة السيناريو المقنع ويتلخص شريط لعبة طفل ان اثنين يتخاصمان في متجر للعب الاطفال يقتل احدهما الثاني فتنتقل روح القتيل داخل لعبة طفل .. ويحدث ان تشتري سيدة اللعبة لابنها الصغير فيكتشف بعد حين ان اللعبة تتحدث اليه وتتحرك .. يخبر الصغير امه فلا تصدقه حتى ياتي اليوم الذي ترى فيه اللعبة تمشي بمفردها يصيبها الفزع وتبلغ الشرطة التي تنصحها بفحص اللعبة جيدا للتاكد من وجود بطارية ولما لم تجد اثرا لبطارية وتتاكد ظنونها وظنون صغيرها .. تاخذ اللعبة بمطاردتها لقتلها .. حاز الشريط على اعجاب النقاد وحقق شهرة كبيرة ..



الكاميرا تحكي



«الملك غازي» في احدى جولاته

«مصرع ملك» ، هو الشريط العراقي الذي ننتظر جميعا انجازه بفارغ الصبر ، لما تحمله احداثه من عرض لمسيرة ملك عاش واستشهد في سبيل حبه لوطنه الا وهو الملك غازي .

ولقد استطاعت عدسة المصور الاهلي ان تقدم لنا وثيقة من ذلك الارشيف القديم في هذه الصورة التي يظهر فيها الملك غازي في المقدمة بلباسه العسكري حينما قام في العام ١٩٣٥ بزيارة الى مدرسة الشرطة . حيث يظهر الى جانبه السيد ياسين الهاشمي رئيس الوزراء في حين يلاحظ خلفه عبدالاله ومحمد امين زكي ورشيد عالي .

ان من بين اهم وثائق الملك غازي الشخصية هي تلك العلاقة الحميمة بينه وبين شعبه والتي تجسدت في ذلك التشييع العفوي المهيب لجماهير الشعب وهي تدرك انها فقدت في الملك غازي شخصية وطنية قريبة الى نفسها وقلوبها .

فهل ادرك القائمون على تنفيذ الشريط هذه المسالة .. نتمنى ذلك بحب .

حول العالم
تاجر جزر

تاجر جزر اية

مهنة غريبة هذه ! انها المهنة التي تتطلب منه ان يجوب بشكل دائم البحار والمحيطات في العالم بحثا عن تلك الجزر الضائعة في وسطها لكي يبيعها للموسرين والاثرياء ..

فقد باع حتى عام ١٩٨٩ (٤٥٠) جزيرة صغيرة في كل قارات العالم بعضها مغطاة باشجار جوز الهند وبعضها عارية تماما بعضها يقع في المناطق الاستوائية وبعضها في القطب الشمالي ويمتلك فهد مكتبا في هامبورغ يعرض فيه لزبائنه صورا ملونة للجزر المعروضة للبيع اما اغلى جزيرة باعها فهد فكانت جزيرة فرانا التي تقع بين جزر فيرج البريطانية وهي جزيرة يقطنها السكان وفيها (بلاجات) جميلة مترامية الاطراف وخليج صغير .. وباعها مالكها وهو جراح اميركي اختصاصي بالقلب بمبلغ ١٥٠ مليون فرنك فرنسي وعدت اغلى جزيرة يعرضها فهد للبيع اما اقل الجزر ثمنا فهي عبارة عن فدان واحد من غابة بكر عارية وسط بحر نوفيل ايكوس ويبلغ ثمنها ٦٠ الف فرنك فقط ..

ويحصل التاجر على صور الجزر هذه بالتقاطها من الجو ويقول ان اي شخص يمكن ان يشتري جزيرة وليس المهم ان يكون مليارديرا او مليونيرا كي يشتري جزيرة وهناك جزر صغيرة جدا مساحتها تبلغ مترين او ١٠ امتار تبدو كزورق عائم ويستطيع شراءها حتى الفقراء !

زوجان في قفص النشرة الاخبارية :

سعاد عزة : انظر الى عملي كواجب وطني
جودة كاظم عزيز : فكرة جميلة ان نقدم نشرة اخبارية مشتركة

سعاد عزة وجودة كاظم عزيز .. وجهان وصوتان يتناوبان على الشاشة الصغيرة لتقديم نشرة الاخبار المصورة .. ونستمع اليهما مجتمعين او منفردين عبر الاذاعة في برامج مختلفة ومتنوعة .

كيف يرى كل منهما الاخر .. وعن عملهما وهمومهما المشتركة .. وعن علاقتهما في البيت الواحد .. كان لـ (الصفحة الاخيرة) هذه المحاولة لتضييفهما .

● كيف ترين جودة مذيعا .. وهل تفضلين العمل معه ؟

ـ جودة من المذيعين الجيدين صوتا واداء ولغة ، وانا افضل العمل معه ولاسيما في الاذاعة ، واحب ان استمع اليه وهو يقرأ الشعر بموسيقية رائعة يكاد يجسد فيها الكلام صورة وخيالا.

● وكيف يرى جودة سعاد مذيعة ؟

ـ سعاد عزة هي مذيعة الهم اليومي والفرح الكبير .. وستسالني كيف ؟ فاجيب .. عندما تكون سعاد في مساحة النشرة الاخبارية فانها تعيش في تضاعيف الخبر ، معناه ومبناه ودلالته ، تفرح عندما تقرا خبرا مفرحا للوطن .. وعندما تكون في البيت فانها تتابع النشرة الاخبارية كاي مشاهد اخر ، وقد تتوقف احيانا لتشاركني الراي في بعض العبارات او السياقات التي ترد في النشرة .

اما هل هي مذيعة العراق الاولى ؟! فانا اعتقد ان سعاد لاتهتم بالالقاب .. مع ان هناك قلة في المذيعات الجيدات .. وحكم ذلك للجمهور .

● ونسأل سعاد .. الا ترين انك جدية وصارمة الى درجة الحزن .. هل هذا من متطلبات العمل الاذاعي ؟

ـ انني جدية في عملي .. هذا صحيح .. لانني اتعامل مع مادة اخبارية جادة .. لكن ليس الى درجة الحزن .. هناك فرق بين التعبيرين ولكل مقام مقال .. فانا حين اقدم مادة متنوعة غيري حين اكون قارئة للاخبار .. وعلى اية حال فالامر كما يبدو لي نسبيا ، انت ترى شيئا والاخر يراه خلاف ذلك .. وهكذا قالوا قديما (وبضدها تتبين الاشياء).

● ونتوجه بالسؤال الى جودة لنقول : لو حدث واجتمعت مع سعاد في نشرة اخبارية واحدة كيف تتصرف ؟ وهل تفضل العمل مع سعاد ؟

ـ لقد قدمنا اعمالا مشتركة في الاذاعة اذكر منها البرنامج اليومي (ام المعارك) على مدى ايام المنازلة التاريخية .. واشتركنا بتقديم برامج خاصة عن عيد ميلاد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .. وعن ذكرى تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .. الامر عادي كما ترى .. وسعاد مذيعة واعية وتحترم عملها وافضل العمل معها .. الا اننا لم يسبق ان قدمنا نشرة اخبارية معا في التلفاز وهي فكرة جميلة .. علها تتحقق في يوم ما ..

● ونسأل سعاد .. كثير من المذيعات .. تحولن الى التمثيل .. هل تراودك الرغبة في ذلك ؟

ـ انني اؤمن بالاختصاص .. وتخصصي (مذيعة) ولا تراودني اية رغبة في عمل اخر ، مع انني احب التمثيل واتابع الدراما العراقية على وجه الخصوص . واشكر التلفاز الذي وسع من دائرة الدراما .. واشكر كل من يعمل عملا جيدا فيتقنه .

هشام .